



"فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

إعداد

د/ إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية — جامعة الزقازيق

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٦ ديسمبر ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي
والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب *

المستخلص:

هدف البحث الحالي الي التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد اختبار التفكير التباعي، ومقياس المثابة الأكاديمية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذا وتلميذه من تلاميذ الصف الأول الإعدادي تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية وضابطة، كما توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التفكير التباعي ككل ولمهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التباعي ككل ولمهاراته الفرعية لصالح التطبيق البعدي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس المثابة الأكاديمية ككل ولأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المثابة الأكاديمية ككل ولأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار التفكير التباعي ومقياس المثابة الأكاديمية، وأوصي البحث بضرورة تضمين الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تدريس الجغرافيا، والاهتمام بتنمية وتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

كلمات مفتاحية: الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر، التفكير التباعي، المثابة الأكاديمية.

**The effectiveness of a proposed strategy based on Gardner's Five Minds Theory to
develop some divergent thinking skills and Academic perseverance in geography
among middle school students.**

Abstract:

The goal of the current research is to identify the effectiveness of a proposed strategy based on Gardner's Five Minds Theory to develop some divergent thinking skills and academic perseverance in geography among middle school students, To achieve this goal, a divergent thinking test and an academic perseverance scale were prepared, and used the method Descriptive analytical and experimental method with quasi-experimental design, The study sample consisted of 60 male and female students from the first year of middle school who were divided into two experimental and control groups, The research also found that there are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the averages of the scores of students in the experimental and control groups for the divergent thinking test as a whole and for its sub-skills in favor of the experimental group. There are also statistically significant differences at the significance level (0.05) between the averages. The scores of the students of the experimental groups in the pre- and post-applications of the divergent test as a whole and its sub-skills are in favor of the post-application, There are also statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of students in the experimental and control groups for the academic perseverance scale as a whole and its sub-dimensions in favor of the experimental group, and there are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students. In the pre- and post-applications of the academic perseverance scale as a whole and its sub-dimensions, the results were in favor of the post-application, There is also a statistically significant correlation at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group in the post-application of both the divergent thinking test and the academic perseverance scale. The research recommended the necessity of including the proposed strategy based on Gardner's Five Minds Theory in teaching geography, and paying attention to developing to develop some divergent thinking skills and academic perseverance among middle school students.

Keywords: The proposed strategy based on Gardner's Five Minds Theory, divergent thinking, academic perseverance.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي
والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

مقدمة:

نظرا للمتغيرات العصرية الحديثة، من تطورات تكنولوجية وثورات علمية متسارعة، وما أثرت به على شخصية وعقلية التلاميذ، كان لزاما على التربويين أن يراعوا تلك المتغيرات في العملية التعليمية، فلقد تغير دور التلميذ ليصبح أكثر نشاطاً وإيجابية في تلك العملية باحثاً ومفكراً عن المعرفة بذاته، محاولاً حل ما يواجهه من مشكلات. لذا تسعى التوجهات التربوية الحديثة إلى جعل التلميذ محور العملية التعليمية، بحيث يصبح مسؤولاً عن عملية تعلمه، باحثاً وبانياً لمعرفته بنفسه، كما تؤكد هذه التوجهات على ضرورة تنمية مهارات التفكير لدي التلاميذ لتواكب تغيرات القرن الواحد والعشرين، وتطلعاتهم المستقبلية، لذلك ركزت مناهج الجغرافيا على استخدام نظريات تربوية واستراتيجيات تدريسية تتمحور حول التلميذ، ومرتبطة بقضايا حياتية ومشكلات جغرافية واقعية، يتطلب حلها المثابرة وامتلاك التلاميذ لمهارات التفكير العليا. (النعامي، والعمرى، ٢٠٢٣) *

حيث يلعب التفكير بكافة أنماطه وبخاصة التباعي اليوم دوراً هاماً في توسيع دائرة معارف التلاميذ، ويتيح لهم رؤية الأشياء بصورة أوسع وأوضح وتطوير نظريته لتكون أكثر إبداعية، وجعلهم يفكرون بطريقة إيجابية ليتوصلوا الي أفكارا جديدة وغير مألوفة، كما يساعد التفكير التلاميذ من الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلي توظيفها في استقصاء ومعالجة المشكلات في الواقع، لذلك أصبح التفكير عملية هامة في حياتنا اليومية، فهو ينعكس علي طريقة التلاميذ في اتخاذ قراراتهم، ورسم أهدافهم، والبحث والنقضي عن المعلومات والقضايا لحلها. (زروقي، لطيف، ٢٠١٨).

فالتفكير التباعي هو "ذلك النمط من التفكير الذي يتطلب توليد العديد من الاستجابات المختلفة للسؤال أو المشكلة الواحدة، ويقوم بتوليد أفكار تتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة، وذلك استجابة لمثير أو مشكلة". (الشهري، الجاسم، العباسي، ٢٠٢٠، ١٥).

ويعد التفكير التباعي (Divergent Thinking) من أهم أنواع التفكير التي يجب تنميتها لدي التلاميذ، كونه يكسب التلاميذ المهارات المطلوبة في ظل طبيعة عصر المعلوماتية والثورة التكنولوجية والمعرفية، وتعدد البدائل العلمية، ومن هذه المهارات الطلاقة الفكرية، والمرونة في الأفكار، والأصالة والتفاصيل، حيث أصبح من الضروري

* الباحثة (إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب، مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة الزقازيق).

* اتبعت الباحثة نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA (الإصدار السادس).

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

تنمية تلك المهارات لدي التلاميذ، فهي تجعلهم ينطلقون في أفكارهم إلى المستويات الإبداعية، ولا تقتصر أفكارهم على الجوانب المعرفية فقط دون المهارية. (المقحم، أبو مغنم، ٢٠١٤)

ويسمى أحيانا بالتفكير المنطلق، حيث يتميز بالأصالة مع التركيز على تنوع النتائج وكيفياتها، كما يتصف بإنتاج معلومات جديدة، وتوليد معلومات من معلومات معطاة فضلاً عن أن القيود تقل من هذا النوع من التفكير فهو تفكير بلا قيود، حيث تتسع عملية البحث، ويتم الإنتاج بغزارة للأفكار والحلول الجديدة. (زروقي، لطيف، ٢٠١٨).

وتعد الجغرافيا من أهم المواد الدراسية صلاحية لتنمية هذا النمط من التفكير، حيث تهتم بدراسة القضايا والمشكلات الجغرافية التي تحتاج البحث والتفكير وإعمال العقل لدي التلاميذ ليصلوا إلى حلول إبداعية وجديدة لتلك المشكلات الجغرافية، وتجعلهم أكثر ارتباطاً بالواقع الذي يعيشون فيه.

ونظراً لأهمية تنمية مهارات التفكير التباعدي لدي التلاميذ تعددت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أهميته ومنها: دراسة البو سعيدي، والجاسم، والهندال (٢٠٢٠) والتي هدفت الي تقصي أثر برنامج إثرائي قائم على منحي STEM في تنمية التفكير التباعدي والإبداع الوجداني لطلبة الصف السابع في سلطنة عمان، ودراسة المطيري (٢٠٢١) حيث استهدفت الدراسة البحث عن أثر استخدام نموذج روبرتس العنقودي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة غانم (٢٠٢٣) والتي هدفت الي تقصي فاعلية استخدام بعض تقنيات الجيل الثاني للتعلم التشاركي في تدريس بعض موضوعات العلوم المقررة علي طالبات الصف الثالث الابتدائي بهدف تنمية القيم العلمية والتفكير التباعدي لديهن، ودراسة محمد، وآخرون (٢٠٢٤) والتي هدفت الي التعرف علي فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية التواصلية باستخدام كائنات التعلم الرقمية في تدريس الأحياء وأثره على تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

فمن ثم نلاحظ أنه عندما يفكر التلميذ بلا قيود يبدع ويأتي بأفكار جديدة للمشكلات الجغرافية المطروحة، تجعله أكثر إيجابية وقابلية لعملية التعلم باحثاً ومفكراً، يتخطى ويواجه أي تحديات تواجهه، يبحث في المعلومات والمشكلات حبا في إيجاد حلولاً لها مستمتعاً بدراستها، لديه القدرة على المثابرة الأكاديمية.

وترى الباحثة أن التفكير التباعدي قد يكون من شأنه أن يزيد من المثابرة الأكاديمية للتلاميذ، فكلما زاد إمتلاك التلاميذ لمهارات التفكير التباعدي سيمتلكون مستوى مرتفع من المثابرة الأكاديمية.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

فالمثابرة الأكاديمية تجعل التلاميذ يؤدون السلوك وليس لهم هدف سوى تحقيق المتعة المستمرة من الأداء ذاته، فالتلاميذ المثابرون يقبلون على العمل والدراسة والبحث بحماس ونشاط وإيجابية، ويبذلون أقصى جهد ويصمموا ليصلوا إلى التفوق والحصول علي أعلى الدرجات، كما يكون لديهم ميول إيجابية تجاه البيئة المدرسية. (حسين، ٢٠١٩).

كما تعد المثابرة الأكاديمية عملية أساسية لفهم العلاقة بين التلميذ والمحتوى العلمي الذي يدرسه، فهي تعد من مقومات الاستمرار في العمل، وتؤثر على شكل الأداء، ودرجة اتقان التلاميذ للمعلومات، لذا يوصي التربويون بالاهتمام بتنميتها لدى التلاميذ، حيث تدفعه إلى بذل الجهد أثناء التعلم وتؤثر إيجابياً على مستوى تحصيلهم. (عبد العال، وعبد العال، ٢٠٢٢).

فلقد عرفها شرف (٢٠٢٢) بأنها "سمه من السمات التي يمتلكها التلميذ لكي يكون قادراً على مواجهة المحن والشدائد، حيث يستطيع التغلب عليها، والوصول الي حالة من التوازن النفسي". (ص. ٧٨١).

كما أكد Faust (2017) على أن المثابرة الأكاديمية تمثل قدرة التلاميذ على تحديد أهدافهم والتمسك بها، بغرض تحقيقها والتغلب على ما يواجههم من عقبات ومشكلات وتحديات لتحقيق تلك الأهداف المنشودة.

كما أشار محمد (٢٠٢٣) على أن المثابرة الأكاديمية تعد أحد أهم السمات الشخصية الخاصة بالتلاميذ وأكثرها وضوحاً، لما لها من دورا هاما في تحديد الأهداف، وتطوير الأفكار والمعتقدات، ومواجهة المشكلات الصعبة والتكيف معها، حتى يتمكنوا من إنجاز مهامهم الدراسية، بالرغم من العقبات والتحديات التي تواجههم، والاستمرار في العمل لتحقيق الأهداف وعدم الاستسلام للفشل.

فهي بذلك تدل على مدي التوافق النفسي وتمتع التلميذ بالصحة النفسية، بل وتدل على تماسك البنية الداخلية للتلميذ من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية. (العشماوي، ٢٠٢٣).

ومن ثم نجد أن الجغرافيا تعد من أكثر المواد التي تنمي لدي التلاميذ المثابرة الأكاديمية من خلال حثهم على البحث في القضايا الجغرافية في الواقع المحيط بهم، ونظراً لقلة الدراسات في هذا التخصص، لذا يسعى البحث الحالي إلى تنمية المثابرة الأكاديمية لدي التلاميذ من خلال مادة الجغرافيا.

ونظرا لذلك تعددت الدراسات والبحوث التي تناولت أهمية تنمية المثابرة الأكاديمية لدي التلاميذ ومنها: دراسة حسين، سلهوب (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التفاعل بين نوع الأنشطة البينية في التعلم الإلكتروني متعدد الفواصل والمثابرة الأكاديمية وأثره على تنمية التفكير البصري والدافعية للإنجاز والتحصيل وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين، ودراسة حبيب (٢٠٢١) وهدفت إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة لدى عينة من طلاب الجامعة، ودراسة بلبل (٢٠٢٢) التي

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

هدفت إلى التعرف علي مدي التمكين النفسي وعلاقته بالمثابرة الأكاديمية والالتزام التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بجامعة الزقازيق، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٣) التي هدفت الي دراسة التفاعل بين نمطي ممارسة الأنشطة الالكترونية ومستوى اليقظة العقلية ببيئة تعلم تكيفية وأثره في خفض الإخفاق المعرفي وتحسين المثابرة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا.

ونظرا لأهمية تنمية مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لدى التلاميذ كان لزاما على التربويين استحداث نظريات تربوية واستراتيجيات تدريسية حديثة تتلاءم مع تلك المتغيرات والتطورات المتسارعة في العملية التعليمية وتعمل على إيجابية التلاميذ، ومن أهم تلك النظريات التي تؤكد على فاعلية التلاميذ في تلك العملية وفي التفكير في المعلومات الجغرافية ومواجهة التحديات وحل المشكلات الجغرافية هي نظرية العقول الخمسة لجاردنر.

فلقد أكد العالم جاردنر في نظريته العقول الخمسة المستقبلية للتلاميذ بأنه ينبغي توافر خمسة أنواع من العقول المرغوبة التي تستخدم المقدرات الذهنية العديدة مثل: العقل المتخصص، والتركيبى، والإبداعي، والمحترم، والأخلاقي، وهي استخدامات واسعة للعقل الذي يمكننا أن نصقله في المدرسة، أو في المجال المهني، أو العمل. (جاردنر، ٢٠٠٨)

حيث اعتبر جاردنر في نظريته أن هذه العقول تعد بمثابة أدوات لبناء الفرد في المستقبل، وبدون الاهتمام بها فإننا نكون بصدد المغامرة في المعلومات والمعارف الكثيرة التي تزداد يوما بعد يوم، ففي هذا العالم المتغير باستمرار ينبغي على التربويين والمعلمين إعادة تقييم أهداف العملية التعليمية ونوعية العقول المطلوب تنميتها وتطويرها، والبحث عن أدوات جديدة تمكن التلاميذ من التفكير في المشكلات والقضايا والظواهر الجغرافية خارج الصندوق لمواجهة التحديات المستقبلية. (قطامي، ونعيم، ٢٠١٦).

فلقد عرفها المقطري، وسعيد (٢٠٢٣) بأنها: "النظرية التي جاء بها هاورد جاردنر عام ٢٠٠٧ وحدد من خلالها خمسة عقول هي: (العقل المتخصص، والعقل التركيبى، والعقل المبدع، والعقل المحترم، والعقل الأخلاقي)، وتمثل مجموعة مهارات وكفاءات وعمليات عقلية يجب أن يتصف بها التلميذ لمواجهة تحديات العصر." (ص٩).

فهي نظرية تنمي العديد من الجوانب المعرفية والإنسانية لدى التلاميذ التي يمكن صقلها في المدرسة وتسعى لتوظيف استخدامات واسعة المدى للعقل فالثلاث أنواع الأولى تنمي الجانب المعرفي، بينما ينمي العقل الاخلاقي والمحترم الجوانب الاجتماعية والانسانية، فتشمل بذلك التلميذ ككل. (Kimberly, 2014)

ونظرا لاشتغال النظرية علي الجوانب المعرفية والاجتماعية للتلاميذ، تعد الجغرافيا من أنسب المواد لتدريسها من خلال تلك النظرية، فالتنوع في العقول لدى التلاميذ يجعلهم يبحثون في المعلومات والمشكلات الجغرافية بدقة واثقان مستخدمين العقل المتخصص، ثم يقوموا بجمع المعلومات والأفكار وتكوين الترابطات وإدراك العلاقات بينهم

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

مستخدمين العقل التركيبي، ثم يستخدموا العقل المبدع في اكتشاف رؤي جديدة وطرح حلولاً جديدة وغير مألوفة لتلك المشكلات الجغرافية، متعاونين فيما بينهم في إنجاز الأنشطة والمهام الموكلة لهم ويحترموا الاختلاف في الآراء مستخدمين العقل المحترم، ومن ثم يصل الي العقل الأخلاقي الذي ينمي لديهم المسؤولية الاجتماعية.

ونظرا لأهمية نظرية العقول الخمسة تعددت الدراسات السابقة والتي منها دراسة إبراهيم (٢٠٢١) حيث هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة، لتنمية الحس التاريخي وبعض قيم التسامح لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ودراسة العمري (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر وقياس فاعليته في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمقرر العلوم، ودراسة المقطري، وسعيد (٢٠٢٣) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين بكلية التربية قسم الرياضيات بجامعة صنعاء، ودراسة أبو زيد، حسن، حسنين (٢٠٢٤) حيث هدف البحث إلى استخلاص الأسس والمبادئ اللازمة لبناء برامج تدريس النحو وفقا لنظرية العقول الخمسة.

ومما تقدم تتضح أهمية توظيف نظرية العقول الخمسة، حيث تساعد في تعلم التلاميذ بصورة أفضل، وقد تنمي لديهم مهارات التفكير التباعدي، والمثابرة الأكاديمية، وزيادة فاعليتهم في عمليتي التعليم والتعلم. وقد نبعت مشكلة البحث من خلال النظر للتلميذ بالواقع الفعلي في المدارس على أنه مجرد متلقي سلبي للمعلومة يقوم بحفظها دون فهمها وأعمال عقله فيها، بالرغم من صلاحية مقرر الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية على تنمية التفكير التباعدي نظرا لاحتوائه على قضايا ومشكلات جغرافية بحاجة إلى البحث والتفكير لإيجاد حلول لها ومن ثم يمكن تنمية المثابرة الأكاديمية لدى التلاميذ، وقد تم تحديد هذه المشكلة من خلال ما يلي:

١- الملاحظة المباشرة لبعض التلاميذ أثناء الاشراف على التربية العملية والتي تمثلت في ضعف قدراتهم على التفكير التباعدي وانخفاض المثابرة الأكاديمية لديهم.

- من خلال مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التباعدي والتي أوصت معظمها إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات لتنميته لدى التلاميذ مثل دراسة الغامدي، الهندال، العباسي (٢٠٢٠)، ودراسة الزركاني، جاسم (٢٠٢١)، ودراسة العبادي (٢٠٢٢)، ودراسة عبده، درويش، السعدني (٢٠٢٣).

- ومن خلال أيضا مراجعة البحوث والدراسات السابقة والتي أشارت إلى ضرورة تنمية المثابرة الأكاديمية لدى التلاميذ وأوصت معظمها إلى ضرورة إجراء المزيد من البحوث مثل دراسة الرشيد (٢٠٢٠)، ودراسة الحنان، احمد (٢٠٢١)، ودراسة شرف (٢٠٢٢)، ودراسة حسن (٢٠٢٣)، ودراسة العتيبي (٢٠٢٤).

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

٢- الدراسة الاستكشافية: حيث قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الاستكشافية على عينة من التلاميذ قوامها (٣٥) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، واشتملت الدراسة على:

- اختبار التفكير التباعدي*.

- مقياس المثابرة الأكاديمية*.

ويتضح أن متوسط درجات التلاميذ في اختبار التفكير التباعدي ١٩%، بينما في مقياس المثابرة الأكاديمية ٢١%. من أجل الوقوف على مستوى امتلاكهم لمهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لديهم، ومن خلال فحص الباحثة لاستجابات التلاميذ وتحليل النتائج تبين أن ٩١% من التلاميذ بالمجموعة الاستكشافية يفتقدون لمهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية، الأمر الذي يتطلب تقصي فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- الندوات والمؤتمرات العلمية: توصيات المؤتمرات العربية والدولية مثل:

- المؤتمر العربي الثالث للتفكير والابداع والابتكار ٢٠١٩ بالأردن.

- مؤتمر الجمعية المصرية للدراسات النفسية الثامن والثلاثون لعلم النفس في مصر والثلاثون العربي في الفترة من

٢- ٣ نوفمبر ٢٠٢٢

- تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته:

- تكمن مشكله البحث الحالي في انخفاض مستوى التفكير التباعدي وانخفاض المثابرة الأكاديمية لدى

تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولذلك يحاول البحث الحالي اقتراح استراتيجية قائمة على نظرية العقول الخمسة

لجاردنر لتنمية مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الجغرافيا،

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر وفعاليتها في تنمية مهارات

التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات التفكير التباعدي اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٢- ما أبعاد المثابرة الأكاديمية اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

*ملحق (١) الدراسة الاستكشافية. (إعداد الباحثة).

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

٣- ما الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتدريس الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٤- ما صورة (الملاح الطبيعية لقارة إفريقيا وحضاراتها القديمة) وحدة معاد صياغتها باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر؟

٥- ما فعالية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات التفكير التباعدي في الجغرافيا لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٦- ما فعالية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية أبعاد المثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٧- ما العلاقة الارتباطية بين تنمية التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لتدريس الجغرافيا لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

حدود البحث:

أقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- حدود موضوعية تتمثل في:

- وحدة (الملاح الطبيعية لقارة إفريقيا وحضاراتها القديمة) بمنهج للصف الأول الإعدادي، نظراً لإحتوائها على قضايا جغرافية يسهل تقديمها باستخدام الإستراتيجية المقترحة.

- بعض مهارات التفكير التباعدي وهي (مهارة الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع وإدراك التفاصيل) نظراً لإتفاق معظم الدراسات عليها.

- بعض أبعاد المثابرة الأكاديمية وهي (مواجهة التحديات أثناء تعلم الجغرافيا، والقدرة على الصبر وتحمل الضغوط، والرغبة في الاستقلالية والثقة بالنفس، وحب الاستطلاع) نظراً لإتفاق معظم الدراسات عليها.

٢- حدود بشرية: أقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الأول الإعدادي، نظراً لأن التلاميذ في تلك المرحلة لديهم خصائص وامكانيات تجعلهم قادرين على ممارسة مهارات التفكير التباعدي، كما أن تنمية مهارات التفكير من أهداف المرحلة التعليمية.

٣- حدود مكانية تتمثل في: تم تطبيق البحث في مدرستي (الشهيد محمد احمد عبد الخالق الإعدادية، ومدرسة شرقية مباشر الإعدادية المشتركة)، حيث محلة إقامة الباحثة.

٤- حدود زمنية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م الفصل الدراسي الأول.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- إقتراح استراتيجية قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في الجغرافيا.
- ٢- تنمية مهارات التفكير التباعدي في الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بإستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر
- ٣- تنمية المثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بإستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر
- ٤- تحديد العلاقة الارتباطية بين تنمية التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في تدريس الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الي أنه قد يفيد في تقديم:

• الأهمية النظرية:

- ١- يساير هذا البحث الاتجاهات الحديثة بإلقاء الضوء على مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية التي تعد من المهارات الحديثة التي أصبحت تحظى باهتمام الباحثين من مختلف التخصصات.
- ٢- تساير الاتجاهات والابحاث الحديثة بإلقاء الضوء على نماذج ونظريات واستراتيجيات التعلم الحديثة والمختلفة التي تعمل على ايجابية التلاميذ وفاعليتهم في العملية التعليمية.

• الأهمية التطبيقية:

- ١- توجيه نظر القائمين على إعداد مناهج الجغرافيا وتدريبها إلى أهمية مراعاة أنماط تعلم التلاميذ واستخدام نماذج ونظريات واستراتيجيات تدريس مختلفة في عمليه التدريس لمساعدته التلاميذ على سهولة وسرعة الوصول إلى المعلومات واستيعابها.
- ٢- توجيه نظر الباحثين إلى أهمية استخدام نظرية العقول الخمسة لجاردنر في عملية التعلم مما يفتح المجال لإجراء المزيد من البحوث.
- ٣- تفتح الدراسة المجال لدراسات مشابهه تهتم بتنمية مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية.
- ٤- تقديم اختبار في مهارات التفكير التباعدي يمكن الاستفادة منه في وضع وتصميم اختبارات أخرى وكذلك الباحثين عند أعداد اختبارات مشابه.

"فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

٥- تقديم مقياس للمثابة الأكاديمية يمكن أن يستفيد منه المعلمون في معرفة كيفية تنمية المثابة الأكاديمية لدي تلاميذهم.

٦- تقديم دليل معلم لوحدة (الملاحح الطبيعية لقارة إفريقيا وحضاراتها القديمة) بمنهج الصف الأول الإعدادي في ضوء الاستراتيجية المقترحة للاستفادة منها في تطوير وحدات أخرى.

٧- فتح المجال أمام الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات حول نظرية العقول الخمسة لجاردنر في مختلف المراحل الدراسية.

فروض البحث:

سعي البحث الحالي للتحقق من الفروض الآتية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التباعي ككل ومهاراته الفرعية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التباعي ككل ومهاراته الفرعية.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المثابة الأكاديمية ككل وأبعاده الفرعية.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المثابة الأكاديمية ككل وأبعاده الفرعية.
- ٥- لا توجد علاقة ارتباطية داله احصائيا بين درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في اختبار التفكير التباعي، ودرجاتهم في مقياس المثابة الأكاديمية.

منهج البحث:

تم استخدام:

- ١- المنهج الوصفي: وذلك لوصف وتحليل البحوث السابقة والدراسات لإعداد الإطار النظري، وإعداد وبناء الأدوات، ومناقشة النتائج وتفسيرها.
- ٢- المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وذلك لاختبار فعالية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

مواد البحث وأدواته: (إعداد الباحثة).

- اختبار مهارات التفكير التباعدي.

- مقياس المثابرة الأكاديمية.

- دليل المعلم.

خطوات البحث وإجراءاته:

سار البحث الحالي وفق الخطوات التالية:

١- مسح الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بمتغيرات البحث لإعداد الإطار النظري والدراسات السابقة.

٢- بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر.

٣- اختيار المحتوى العلمي المتمثل في وحدة (الملاح الطبيعية لقارة إفريقيا وحضاراتها القديمة) للصف الأول الإعدادي للدراسة والتجريب.

٤- إعادة صياغة وحدة (الملاح الطبيعية لقارة إفريقيا وحضاراتها القديمة) بمقرر الجغرافيا باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر.

٥- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر.

٦- بناء الأدوات المتمثلة في:

أ- إعداد اختبار مهارات التفكير التباعدي، وعرضة على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، لإبداء الرأي فيها، وتعديلها في ضوء آرائهم، وإجراء التجربة الاستطلاعية لتقنين الاختبار ووضعها في صورته النهائية.

ب- إعداد مقياس المثابرة الأكاديمية، وعرضة على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، لإبداء الرأي فيها، وتعديلها في ضوء آرائهم، وإجراء التجربة الاستطلاعية لتقنين الاختبار ووضعها في صورته النهائية.

٧- إجراء التجربة وذلك من خلال:

أ- اختيار العينة التي تكونت من ٣٠ طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرستي الشهيد محمد أحمد عبد الخالق، ومدرسة شرقية مباشر الإعدادية المشتركة.

ب- التطبيق القبلي لأدوات البحث.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

ت- المعالجة التجريبية عن طريق تطبيق الوحدة المعاد صياغتها باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على
نظرية العقول الخمسة لجاردنر على عينة البحث.

ث- التطبيق البعدي لأدوات البحث.

ج- رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً.

٨- التوصل للنتائج وتفسيرها إحصائياً.

٩- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

تحديد مصطلحات البحث:

- الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر:

لقد عُرفت إجرائياً في هذا البحث بأنها عبارة عن:

" مجموعة من الإجراءات والممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل مع تلاميذه، والتي تمكنه
من توظيف نظرية العقول الخمسة في تدريس الجغرافيا لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وهذه العقول هي: العقل
المتخصص، والتركيبى، والمبدع، والمحترم، والأخلاقي، بهدف إكسابهم مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية
لديهم".

- مهارات التفكير التباعي:

لقد عُرفت إجرائياً في هذا البحث بأنها:

" ذلك النمط من القدرات العقلية الذي يعتمد على أعمال تلميذ الصف الأول الإعدادي لعقله مستعينا بخبراته
السابقة وما لديه من معلومات للوصول إلى إيجاد أكبر عدد ممكن من الحلول الإبداعية وغير المألوفة للمشكلات
والقضايا الجغرافية التي تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع وإدراك التفاصيل بصورة فردية، ويقاس بالدرجة
التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لذلك".

- المثابرة الأكاديمية:

لقد عُرفت إجرائياً في هذا البحث بأنها:

" قدرة تلاميذ الصف الأول الإعدادي على التغلب على التحديات والصعوبات إلى مواجهتهم أثناء دراسة وحدة
(الملاح الطبيعية لقارة إفريقيا وحضاراتها القديمة)، والاستمرار في الدراسة والبحث بإصرار وعزيمة، بهدف تحقيق
الأهداف التعليمية المرجوة بالرغم مما يواجههم من تحديات، وما تتضمنه من أبعاد وهي مواجهة التحديات أثناء تعلم
الجغرافيا، والقدرة على الصبر وتحمل الضغوط، والرغبة في الإستقلالية والثقة بالنفس، وحب الإستطلاع، ويقاس
بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في المقياس المعد لذلك".

أدبيات البحث:

المحور الأول: نظرية العقول الخمسة لجاردنر

أولاً: ماهية نظرية العقول الخمسة.

يختلف الأفراد فيما بينهم في أفكارهم وميولهم وقدراتهم وعقولهم، فليس كل الأفراد يمتلكون العقول ذاتها، كما أن الفرد يختلف تفكيره من موقف إلى آخر، لذلك يحتاج إلى عدة عقول للتعامل والتكيف مع المجتمع والبيئة المحيطة به، وتكسبه المهارات اللازمة للتكيف مع متطلبات المستقبل وتثري من العملية التعليمية ومن دور التلميذ فيها، لذلك تعددت النظريات التي أكدت على ذلك.

ومن النظريات الحديثة نظرية العقول الخمسة التي اقترحها هوارد جاردنر في عام ٢٠٠٧م، والتي أوضح فيها أنه يوجد مجموعة من القدرات والعمليات العقلية التي يجب أن يمتلكها التلاميذ في القرن الحادي والعشرين، وهي: العقل المتخصص، والعقل التركيبي، والعقل المبدع، والعقل المحترم، والعقل الأخلاقي، وأوضح أهمية وضع نماذج وآليات تعليمية جديدة للتركيز على هذه العقول من أجل تنشئة جيل قادر على التكيف مع المجتمع والتطور التكنولوجي المستمر. (Gardner، ٢٠٠٨).

فمن خلال هذه النظرية طرح جاردنر مجموعة من القدرات التي يجب أن يمتلكها الفرد ليتمكن من التفاعل مع المتغيرات المستقبلية والتطور المعرفي، والتغير في التقاليد والقيم التي أسفرت عنها العولمة والتغيرات العالمية على جميع الأنحاء وما أثرت به في العملية التعليمية وشخصية المتعلمين. (مصطفي، ٢٠٢٠)

لذلك يجب ان تسعى النظم التعليمية إلى تنمية تلك الأنواع من العقول لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية، نظرا لما يتسم به هذا القرن من الثورة المعلوماتية الهائلة، وزيادة التنافسية العالمية، والحاجة إلى مزيد من التميز الأكاديمي للتلاميذ. (Awad.2009).

ولقد تعددت التعريفات التي تناولت نظرية العقول الخمسة نذكر منها:

فلقد عرفها (Karssen 2016) بأنها: " العقول الخمسة الأساسية الضرورية للتلميذ ليكون أكثر فاعلية في المستقبل، وهذه العقول هي وصفة للكفاءات التي يحتاجها الأفراد والمجتمع في القرن الحادي والعشرين، وتستند عقول جاردنر إلى المهارات المعرفية، فهي هامة للتعليم العام وتطوير المناهج الدراسية، وأشار جاردنر إلى أن تلك العقول كانت مهمة في الماضي، وستكون أكثر أهمية في المستقبل" (p.19)

وعرفها محمد (٢٠١٩) بأنها "مجموعة الإجراءات والممارسات التدريسية والتي يمكن من خلالها توظيف العقول الخمسة التي حددها جاردنر لطلاب الصف الأول الثانوي ككل متكامل". (ص.١٨٧).

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

كما عرفها عسيري (٢٠٢٢) بأنها: "النظرية التي جاء بها هاورد جاردنر عام ٢٠٠٧ وحدد من خلالها خمسة عقول هي: (العقل المتخصص، والعقل التركيبي، والعقل المبدع، والعقل المحترم، والعقل الأخلاقي)، وتمثل مجموعة مهارات وكفاءات وعمليات عقلية يجب أن يتصف بها التلميذ لمواكبة تحديات العصر". (ص.٩).

ولقد عرفها العمري (٢٠٢٢) بأنها "مجموعة من الإجراءات والخطوات التدريسية، تتضمن أهدافا ومحتوي وأنشطة تعليمية، ومصادر تعلم، وأساليب تقويم، يمكن من خلالها توظيف كل عقل من العقول الخمسة في التدريس". (ص. ٢٣٥).

وعرفها صالح (٢٠٢٣) في دراسته بأنها "مجموعة من المراحل والإجراءات المتتالية التي يمكن عن طريقها توظيف نظرية العقول الخمسة، عند تدريس الجغرافيا على عينة البحث من حيث تهيئة وتنظيم المادة المراد تدريسها ومعرفة فاعليته في ارتفاع مستوى تحصيلهم واختبار مهاراتهم". (ص. ٢٣١٢).

وعرفها أيضا احمد (٢٠٢٤) بأنها " مجموعة من الإجراءات والممارسات التدريسية التي يمكن من خلالها توظيف العقول الخمسة وفق نظرية جاردنر (العقل التخصصي - التركيبي - المحترم - الإبداعي - الأخلاقي) لطلاب الصف الأول الثانوي لإكسابهم مهارات الاستقصاء التاريخي والمشاركة الوجدانية، حيث يهيئ بيئة تعليمية ذات كفاءة عالية تتفاعل مع عمليات التعلم لدى التلاميذ. (ص. ٢٨٧).

وعرفها أيضا أبو زيد، حسن، وحسين (٢٠٢٤) بأنها "عباره عن مجموعة من الافتراضات او التصورات وضعها جاردنر للعمليات العقلية والمهام الحياتية المطلوبة للتعلم والتي يمارسها التلميذ، وتوضح طريقة عمل العقل واكتسابه للمعلومات وتصنيفها، وتضم خمسة عقول هما: العقل المتخصص، والتركيبي، والإبداعي، والمحترم، والأخلاقي". (ص. ١٦١).

من خلال العرض السابق لتعريفات نظرية العقول الخمسة لجاردنر نستنتج ما يلي:

- ١- لتنمية مهارات الفرد المستقبلية لابد من تنوع العقول لديه وعدم الجمود الفكري.
 - ٢- ضرورة تطوير العملية التعليمية والمناهج الدراسية بما يتماشى مع الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي.
 - ٣- ينبغي ان يتغير دور التلميذ في العملية التعليمية من متلقي سلبي إلى دور نشط وفعال وإيجابي في تلك العملية.
 - ٤- ضرورة سعي القائمين على العملية التعليمية إلى تنمية العقول الخمسة في مختلف المراحل الدراسية.
- وفي ضوء ذلك تستخلص الباحثة التعريف الإجرائي الآتي للاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة في تدريس الجغرافيا وهو:

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

" مجموعة من الإجراءات والممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل مع تلاميذه، والتي تمكنه من توظيف نظرية العقول الخمسة في تدريس الجغرافيا لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وهذه العقول هي: العقل المتخصص، والتركيبى، والمبدع، والمحترم، والأخلاقي، بهدف إكسابهم مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لديهم".

ثانياً: أسس نظرية العقول الخمسة.

قدم جاردنر مجموعة من الأسس التي يمكن الاستناد عليها عند استخدام نظريته في التدريس، وهي كما حددها كلا من (Gardner (2007، و (Lim , Wang, Boon , Tan (2009 ، وسعودي (٢٠١٦)، وعسيري (٢٠٢٢)، والعمرى (٢٠٢٢)، وأبو زيد، حسن، حسنين (٢٠٢٤):

١- تؤكد نظرية العقول الخمسة على أهمية تركيز عملية التعلم حول التلميذ وجعله محوراً لها وعنصراً فعال وإيجابي، ومن ثم يصبح دور المعلم قاصراً على توفير بيئة تعلم مناسبة لإكساب التلميذ المزيد من الخبرات التعليمية.

٢- تختلف نظرية العقول الخمسة عن الذكاءات المتعددة، بالرغم من أن الذكاءات هي نقطة البداية لإعمال العقل، حيث يتطلب تنمية كل عقل توافر ذكاء أو أكثر من الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ.

٣- يختلف التلاميذ فيما بينهم، لذا لا يمكن تنمية العقول بدرجة متساوية، ولكن يمكن استهداف تنمية بعضها دون الآخر.

٤- تتعلق العقول الثلاثة الأولى (المتخصص، والتركيبى، والمبدع) بالجانب المعرفي المعلوماتي، أما العقلان الرابع والخامس (المحترم، والأخلاقي) يتعلقوا بالعلاقات الشخصية والاجتماعية، مما يؤكد على النمو المتكامل والشامل للتلميذ.

٥- تنمي نظرية العقول الخمسة عملية التعلم المستمر لدى الحياة.

٦- تمكن النظرية المعلم من تنمية العقول الخمسة لدى التلاميذ من خلال الاهتمام بالمهارات والمعارف والجوانب الشخصية واختيار استراتيجيات وأساليب التدريس المناسبة لمواكبته لتحديات المستقبل.

٧- لا يقتصر تنمية العقول الخمسة على المعلم فقط، وإنما للمدرسة والأسرة ووسائل الإعلام دور كبير في تنميتها.

٨- لابد من تطوير المناهج الدراسية الحالية لتعد التلاميذ للمستقبل، واستبعاد عمليات الحفظ والتلقين.

كما أضاف (Zadeh, et al, 2016) أن القدرات العقلية للأشخاص المختلفين تختلف فيما بينهم، فالأفراد ليس لديهم عقول متشابهة، كما ترتبط العقول الخمسة بذكاء واحد على الأقل أو أكثر.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

ومن ثم تستخلص الباحثة مجموعة الأسس الآتية لنظرية العقول الخمسة وهي:

- ١- تهتم النظرية بالتلميذ ككل متكامل من خلال تنمية الجوانب المعرفية والشخصية والاجتماعية والإنسانية.
 - ٢- تقوم النظرية على أساس ليس للتعلم وقت أو عمر محدد، بل التعلم مستمر طوال حياة الفرد.
 - ٣- التلميذ هو محور العملية التعليمية، عنصراً فعالاً وإيجابياً ومشاركاً ومتعاوناً في العملية التعليمية.
- ولقد تم الاستناد إلى تلك الأسس في إعداد الاستراتيجية المقترحة وفق نظرية العقول الخمسة في تدريس الجغرافيا.

ثالثاً: العقول الخمسة لجاردنر.

أوضح جاردنر (Gardner, 2008) في كتابه (العقول الخمسة من أجل المستقبل)، و (Payam, 2015)، و (قطامي، ونعيم، ٢٠١٦) العقول الخمسة التي يجب على التلاميذ امتلاكها ودور المعلم في تنمية كل منها وهي كما يلي:

١- العقل المتخصص: Disciplined Mind

يقصد بالعقل المتخصص العمليات العقلية المعرفية التي تمكن التلميذ من التفكير في المعلومات الجغرافية، وليس مجرد امتلاك كم من المعلومات فقط فالعقل المتخصص لا يعتبر المعلومات غاية في حد ذاتها، بل هي وسيلة البحث والتفكير فيها لاكتساب مزيد من الخبرات وإتقانه للمعرفة والعمل على تحسينها وتطويرها، حيث يمتلك التلميذ في هذا العقل طريقة تفكير خاصة به تميزه عن زملاؤه.

كما أشار (Payam, 2015) ان العقل المتخصص يطلق عليه أحيانا العقل التأديبي أو المنضبط، لأنه يتقن طريقة واحدة على الأقل في التفكير، وللعقل المتخصص ثلاثة أنواع من الإنجازات هي: تحسين معارف ومهارات التلميذ، تعلم طرق تفكير متطورة، وأن يصبح جيداً في شيء ما.

فالتلميذ المتخصص هو الذي يمتلك مجموعة من العادات التي تسهم في تقدمه، ولا يتوقف عند إتقانه للمهارات والمعارف بل يسعى لتنمية قدراته ومهاراته، أي انه يسعى باستمرار لتطوير عقله المتخصص بطلبه للمزيد من المعرفة مدي الحياة، ليتوافر لديه كم كبير من المعارف والمعلومات حتى يصل إلى تحقيقه لذاته والاستمتاع بعملية التعلم. (محمد، ٢٠١٩).

كما توجد مجموعة من العناصر يمكن من خلالها تنمية العقل المتخصص هي:

- ١- تحديد الموضوعات الجغرافية الهامة.
- ٢- إتاحة الوقت الكافي لدراسة كل موضوع.
- ٣- اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة لكل موضوع.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

- ٤- إعطاء الفرصة للتلاميذ لإظهار فهمهم بصور مختلفة مع تقديم التغذية الراجعة المستمرة.
- ٥- تحديد معيار مناسب لتقييم أداء التلاميذ تبعاً لنواتج الأداء المطلوب تقيّمه. (المقطري، وسعيد، ٢٠٢٣).
- لذلك ترى الباحثة أن لمعلم الجغرافيا دور في تنمية العقل المتخصص لدى التلاميذ ويتضح ذلك فيما يلي:
- ١- يحدد المعلم المعلومات والمفاهيم الجغرافية الأساسية المتضمنة بالدرس ويطلب من تلاميذه التفكير والبحث فيها لإتقانها.
- ٢- يدرّب المعلم تلاميذه على البحث المعلومات الجغرافية وإجراءات حلها وإتخاذ القرارات المختلفة بشأن الحلول اللازمة لها.
- ٣- يدرّب المعلم تلاميذه على تنمية وإتقان المهارات الجغرافية المختلفة بشكل دائم، وأن يقدم لهم التغذية الراجعة المستمرة والمناسبة.
- ٤- ينوع المعلم من طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس الجغرافيا حتى يتحقق التعلم بأفضل صورة.

٥- يعطي فرصة لتلاميذه لإظهار فهمهم لموضوعات الجغرافيا بصور مختلفة.

ويمكن من خلال توظيف إجراءات وأساليب منبثقة من التفكير المتخصص تنمية مهارات التفكير التباعدي، بتحديد المعلم للمفاهيم والمعلومات الجغرافية المتضمنة بالدرس التي يحتاج التلميذ لتعلمها وإتقانها والبحث فيها، واستخدام المعلم لإستراتيجيات تدريس فعالة تنميها وتقديم التغذية الراجعة المستمرة، وإتاحة الفرصة للتلاميذ لتبادل الخبرات لينمي لديهم مهارات التفكير التباعدي.

٢- العقل التركيبي: Synthesizing Mind

للعقل التركيبي أهمية كبرى في الوقت الحالي وفي المستقبل، وهذا ما أكد عليه جاردنر بأنه من أكثر العقول التي يجب على التلاميذ امتلاكها والتدرب عليها في القرن الحادي والعشرين، نظراً لما يتسم به العصر من التزايد المعرفي الهائل، فهو يتيح الفرصة للتلاميذ للبحث عن حلول للمشكلات، ويقدم المعرفة الإجرائية من خلال خرائط مفاهيمية ويشجع على تنفيذ المهارات في الأنشطة التعاونية.

فالعقل التركيبي يتضمن قدرة التلاميذ على البحث في كل ما هو متاح من مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية وإختيار المناسب منها، وتجميع تلك المعلومات بصورة أكثر فهماً لديه ومن ثم تقييمها وتنظيمها ويعمل على إدراك العلاقات والترابطات بينها ويتصلوا إلى استنتاجات ذات معنى. (إبراهيم، ٢٠٢١).

وهناك العديد من الأمثلة للتركيبات الناجحة كالروايات، والتصنيفات العلمية للمفاهيم، والأقوال المأثورة، والتعبيرات المجازية للصور، وكتابة القصص، طرح المشكلات الجغرافية المعاصرة.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقل الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

كما توجد مجموعة من العناصر يمكن من خلالها تنمية العقل المتخصص كما حددها (Gardner, 2008) هي:

١- تقديم المفاهيم والعلاقات بصورة مترابطة، وتوضيح العلاقات فيما بينها، وتوضيح تطبيقاتها في الحياة اليومية.

٢- توافر هدف يسعى التلميذ لتحقيقه.

٣- ان يكون لدى التلاميذ خبرات سابقة حول الموضوع المراد دراسته.

٤- بناء المخططات التمهيدية، وتوافر التغذية الراجعة المستمرة اثناء عملية التعلم.

٥- تحديد المنهج والاستراتيجيات التدريسية المناسبة.

ويؤكد جاردنر أن على أهمية عامل التدريب في تنمية مهارات التركيب، فهو عملية صعبة لكنها ممكنة؛ فالعقل يتميز بالقدرة على الربط بين الأشياء واجراء المقارنات، فعملية التركيب في بداية النمو للتلميذ تكون سطحية، ثم تتدرج بعد ذلك في تعميق عملية التركيب من خلال حذف التفاصيل غير المهمة التي تعوق عملية التعلم، والبحث عن الارتباطات والتصنيفات. (Gardner, 2009).

ونظرا لضرورة امتلاك التلاميذ للعقل التركيبي، تري الباحثة انه يجب علي معلم الجغرافيا أن يقوم بالآتي

لتنميته لدي تلاميذه:

١- ضرورة دمج المعلم لمصادر التعلم المطبوعة والالكترونية المتنوعة في تعليم الجغرافيا وتعلمها، لمساعدة التلاميذ على البحث والتقصي عن المعارف والمعلومات الجغرافية من خلال صفحات ويب محددة ومعدة مسبقاً من قبل معلم الفصل على شبكة الانترنت، وإتاحة الفرصة للتلاميذ لتوظيف تلك البرمجيات الالكترونية في عملية التعلم.

٢- تقديم المفاهيم والمعلومات الجغرافية بصورة مترابطة، وتوضيح العلاقات بينهم وبين المجالات المعرفية المختلفة وتطبيقها في حياتهم اليومية.

٣-حث التلاميذ على البحث والتقصي عن طرق متنوعة لحل المشكلات والقضايا الجغرافية، واختيار الأنسب منها.

ويمكن من خلال توظيف إجراءات وأساليب منبثقة من العقل التركيبي تنمية مهارات التفكير التباعي بتحديد الهدف من المعلومات واستخدام مصادر البحث الالكترونية المختلفة بصورة ذاتية، وتوضيح العلاقات والترابطات

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

بين ما توصل اليه التلميذ من استنتاجات ليصل إلى حلول ابداعية للمشكلات والقضايا الجغرافيا وينمي لديه مهارات التفكير التباعدي.

٣-العقل الإبداعي: Creating Mind

الابداع وخلق جيل مبدع من التلاميذ هي اهم اهداف العملية التعليمية حالياً ومستقبلاً، فالإبداع هو الذهاب إلى أبعد من المعرفة والخروج عن الأفكار المألوفة والبحث عن كل ما هو جديد وتقديم أفكار ورؤى غير مألوفة. فالعقل المبدع يشير إلى العمليات العقلية التي تمكن التلاميذ من البحث والتقصي في الجغرافيا للخروج برؤى وأفكار جديدة تختلف عما سبق له القيام به، ويُنمى لديهم التفكير التباعدي الذي لا يري مساراً واحداً للتفكير ولا إجابة واحدة صحيحة لكل سؤال، كما يبني العقل الإبداعي على التركيب والتخصص معا لفتح آفاق جديدة، وطرح أفكار وأسئلة جديدة وغير مألوفة. (احمد، ٢٠٢٤).

ومن ثم نجد أن العقل الإبداعي له دوراً كبيراً وجديداً في تكوين معارف التلاميذ ومداركهم، حيث يمكنه من استحداث أفكاراً جديدة، ويستحضر أساليب حديثة في التفكير، ويتوصل إلى إجابات غير متوقعة تجعله تلميذ مبدع في أفكاره وحلوله للمشكلات الجغرافية.

ويذكر جاردنر أنه لتنمية العقل الإبداعي طرق متعددة، منها:

- ١- طرح المعلم علي تلاميذه أسئلة جديدة غير مألوفة ويطلب منهم البحث فيها.
 - ٢- استخدام المعلم لأساليب واستراتيجيات تدريس حديثة تنمي مهارات التفكير لدي التلاميذ.
 - ٣- تشجيع المعلم لتلاميذه على التوصل إلى إجابات غير متوقعة.
 - ٤- حث المعلم تلاميذه على الإبداع المستمر، فالمبدع يمكنه أن يحل مشكلة جغرافية، أو يقوم بتعديل في رسم شكل او مخطط ما، أو ابتكار مشاريع بيئية غير متوقعة ولكنها مناسبة، أو يقدم حلولاً جديدة لما يواجهه من مشكلات وقضايا جغرافية، أو تنفيذ مشاريع ابتكارية أو بمعنى آخر (التفكير خارج الصندوق).
- (مصطفى، ٢٠٢٠)

نلاحظ مما سبق وجود اختلاف بين العقل التركيبي والعقل المبدع؛ فالعقل التركيبي يعتمد على جمع المعلومات من مصادر مختلفة، ويبحث ليكون روابط وعلاقات بين المفاهيم حتي يصل إلى استنتاجات جديدة، بينما العقل المبدع يطرح أفكار جديدة ومبتكرة، ويقترح حلولاً غير مألوفة للمشكلات المختلفة، فالعقل التركيبي لابد وأن يسبق العقل الإبداعي لأنه يعد بمثابة نقطة الانطلاق له. (Kabiooey, 2011)

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

ونظرا لضرورة امتلاك التلاميذ للعقل الابداعي، تري الباحثة انه يجب علي معلم الجغرافيا أن يقوم بالآتي لتنميته
لدي تلاميذه:

١- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وحثهم علي التعاون الإيجابي بينهم لتبادل الأفكار والحلول الإبداعية
للمشكلات الجغرافية.

٢- تحويل الموضوعات الجغرافية إلى قضايا ومشكلات تستثير عقول التلاميذ وتحدي عقولهم حتى يصلوا إلى
حلولاً إبداعية ومبتكرة لتلك المشكلات.

٣- تشجيع التلاميذ على التنوع في تفكيرهم حول المعلومات والقضايا الجغرافية، وتمثيل حلولهم بأكثر من
طريقة وأسلوب.

ويمكن من خلال توظيف إجراءات وأساليب منبثقة من العقل المبدع تنمية مهارات التفكير التباعي وذلك من
خلال قيام المعلم بعقد جلسة عصف ذهني ويقوم فيها باستثارة التلاميذ بطرح مشكلات وقضايا جغرافية تتطلب منهم
البحث والتفكير في ايجاد حلول جديدة ومبتكرة وغير مألوفا لها والخروج بأفكاره خارج الصندوق.

نستنتج مما سبق تكامل أنواع العقول الثلاثة الأولى نظرا لاهتمامهم بالجوانب المعرفية للتلميذ، بداية من
التخصص في مجال أو دراسة محددة حتى يصل إلى إتقانها وهو العقل المتخصص، ثم يبحث في مختلف
المصادر التعليمية الالكترونية بحثاً عن كل ما هو جديد في ذلك العلم وإستنتاج العلاقات والروابط بين أنواع المعرفة
المختلفة وهو العقل التركيبي، حتى يصل التلميذ إلى مرحلة الإبداع في التفكير وإستثارة عقله في البحث عن حلولاً
جديدة وغير مألوفا عن المشكلات الجغرافية المطروحة وهو العقل الابداعي.

٤- العقل المحترم: Respectful Mind

يهتم العقل المحترم في نظرية العقول الخمسة لجاردنر بالجوانب الشخصية للتلميذ من خلال البحث في
علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، ومدي تمسكه بالقيم والعادات والتقاليد المتعارف عليها، وتقبله لوجهات النظر
المختلفة، ومعرفته للفروق الفردية بين الأفراد والثقافات والأفكار، كما ينمي لديه القدرة على التعبير عن رأيه.
وهذا ما أشار إليه جاردنر حيث عبر عن العقل المحترم بقدرة التلميذ علي التفاعل بإيجابية مع الآخرين رغم
إختلاف أفكارهم وأراءهم ومعتقداتهم وعاداتهم وتقاليدهم، واحترام تلك الفروق والعمل معهم رغم وجودها وكسب
ثقتهم وتعاطفهم والتواضع في تعامله معهم مما يولد ردود أفعال ايجابية. (سعد، ٢٠٢٢).

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

كما يعزز لدي التلاميذ قيم التسامح والاحترام والتعامل بإيجابية مع الآخرين، ويرحب بالاختلاف والفروق الفردية بين الافراد والجماعات من حيث افكارهم وثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم، ويسعى للعمل على تقريب وجهات النظر والرؤى المختلفة. (Duening, 2010)

لذلك نجد أن للمؤسسات التعليمية دوراً هاماً في تنمية هذا العقل من خلال تدريب التلاميذ منذ بداية عملية التعلم على إحترام وتقبل الآخر، وغرس أهمية مراعاة الفروق والاختلافات فيما بينهم وتقبلها، وتشجيعهم على التفاعل بإيجابية والتعاون مع بعضهم البعض، وبذلك نصل الي عقل تلميذ محترم ومتزن ومتقبل للاختلافات بين البشر.

ويري جاردنر أنه يمكن تنمية العقل المحترم من خلال الآتي:

١- تنمية القدرة علي التعاون بين التلاميذ من خلال الأنشطة المشتركة.

٢- غرس روح العمل الجماعي والعمل في فريق بين التلاميذ.

٣- التشجيع على إحترام الآخرين وتقبلهم وضبط المشاعر.

٤- تقبل الاختلافات ووجهات النظر المتعارضة والتوفيق بينها وتقبل الرأي الآخر.

٥- مراعاة طلابه والفروق الفردية بينهم، ويتفهم احتياجاتهم ويلبيها.

٦- أن يكون المعلم قدوة حسنة في إحترام زملاءه وتلاميذه. (Zevich & Olderog, 2012)

ومن ثم تري الباحثة أن معلم الجغرافيا يمكنه تكوين العقل المحترم لدي تلاميذه من خلال قيامه بالآتي:

١- أن يكون قدوة لتلاميذه في تقبل الرأي والرأي الآخر واحترامه زملاؤه، ومراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ.

٢- يشجع على العمل الجماعي التعاوني، ويقسم الفصل إلى مجموعات متعاونة ويراقب التفاعل بينهم.

٣- ينمي لدي التلاميذ تقبل الاختلافات في وجهات النظر فيما بينهم.

٤- يدير حلقات المناقشة بين التلاميذ بموضوعية وبقواعد قائمة على النقد البناء وتقبل الاختلاف في وجهات النظر.

٥- استخدام استراتيجيات تدريس وأنشطة تعليمية تنمي العمل التعاوني بين التلاميذ.

٦- تضمين مناهج الجغرافيا على قيم ومهارات ومعلومات تنمي المرونة في شخصية التلميذ.

ويمكن تنمية مهارات التفكير التباعدي من خلال توظيف إجراءات وأساليب منبثقة من العقل المحترم بتحديد القيم والمهارات المتضمنة بالدرس التي من شأنها أن تعمل على مرونة ذهن التلاميذ وهي أحدي مهارات التفكير التباعدي، ودعم المناقشات والحوار واحترام الرأي الآخر.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقل الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

٥- العقل الأخلاقي: Ethical Mind

يعد العقل الأخلاقي امتداد للعقل المحترم، فهو يسعى إلى أن ينمي داخل التلميذ تخطي المصلحة الشخصية، والعمل من أجل تحسين المجتمع أو البيئة التي يعيش فيها وبذلك تعد الجغرافيا من أكثر المواد الدراسية صلاحية لهذا العقل لأنها تهتم بالبيئة وتسعى دائماً إلى تكوين افراد يهتموا بالبيئة ومشكلاتها ولديهم مسؤولية تجاهها.

فالعقل الأخلاقي يوسع مفهوم الإحترام ليتجاوز إحترام الذات، فهو يعني سعي التلميذ إلى القيام بأعمال لخدمة الأهداف العامة بعيداً عن المصلحة الذاتية، من أجل تحسين وتطوير المجتمع الذي يعيش فيه، ويشمل السمات والأدوار الأساسية لدور الفرد كمواطن، وينمي لديه العمل الصالح والمواطنة الصالحة، والتفكير في دور التلميذ في المستقبل، ومحاولة أداء ذلك الدور على نحو ملائم ومسؤول. (محمد، ٢٠١٩).

فهذا العقل يسأل ما الذي نقوم به، ولماذا؟، وما هي الأصوات الأخلاقية التي نصغي إليها؟، وكيف نستفيد منها في مساعدة وتطوير عالمنا؟، لتكوين شخصيه اخلاقية ومهتمة بما حولها. (الوحيدي، ٢٠١٧).

وبالتالي نجد أن تنمية هذا العقل من مهام الأسرة والمدرسة معاً، فالأسرة هي نقطة البداية في تشكيل السلوك الانساني وغرس القيم والمبادئ في الطفل، ثم تأتي المدرسة لتكمل ما بدأتها الأسرة إذا كان صحيحاً أو تحول ذلك السلوك لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ من خلال الانشطة التي يكلف المعلم بها تلاميذه وما يغرسه من قيم بداخلهم، فالشخص الأخلاقي يتميز بالمرونة والتعاطف مع الآخرين، والتسامح، والاحترام.

ويمكن تنمية قدرات العقل الأخلاقي من خلال:

١- تسليط الضوء على النماذج الأخلاقية الصالحة في المجتمع التي تتحمل مسؤولياته وتسعى إلى حل مشكلاته وتطويره.

٢- استخدام وتوظيف آليات التقويم الذاتي للتلاميذ.

٣- ضرورة وجود اساليب لضبط سلوك التلاميذ من قبل الآباء، والمعلمين، والزملاء.

٤- تحديد الهدف الذي يهدف التلاميذ إلى تحقيقه بوضوح. (Kabiooey,2011)

لذا تري الباحثة أن لمعلم الجغرافيا دوراً في تنمية العقل الأخلاقي لدي تلاميذه وذلك من خلال:

١- إبراز دور الجغرافيا واهميتها في تنمية العقل الأخلاقي، نظرا لاهتمامها بالبيئة والمجتمع المحيط بالتلاميذ.

٢- تشجيع التلاميذ على العمل في مجموعات تعاونية، بحيث يتحمل كل تلميذ مسؤولية المجموعة ككل بهدف تحقيق الهدف المنشود.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

٣- تدريب التلاميذ على التعلم الذاتي، وضرورة تحمل مسؤوليات أفعاله كاملة، فهو المسؤول الوحيد عنها.

٤- إظهار الجوانب الجمالية في الجغرافيا، حتى يشعر التلاميذ بالمتعة والتشوق لدراساتها.

فمن ثم نجد أن تنمية العقول الخمسة لدى التلميذ تبدأ منذ السنوات الأولى في حياة الطفل، مرحلة التنشئة الاجتماعية، لذلك يجب توعية أولياء الأمور والمعلمين بها، لأنها بداية مختلف أنواع التفكير التي يجب ان يكتسبها التلميذ ليستطيع التأقلم مع ما يواجهه من مشكلات. (الزيات، ٢٠٢١).

نستنتج مما سبق انه يمكن تلخيص العقول الخمسة للمستقبل لجاردنر في الآتي: فالعقل المتخصص يهتم بامتلاك طريقة مميزة في التفكير فلا يهتم بامتلاك قدر كبير من المعلومات بل يهتم بالتخصص واتقان ما تخصص فيه، والعقل التركيبي يسعى الي البحث في مصادر المعرفة لتجميع المعلومات والأفكار وتكوين ترابطات بينهم وإدراك العلاقات والبحث عن حلول للمشكلات، ثم العقل الإبداعي الذي يهتم باكتشاف رؤي جديدة وطرح أسئلة غير مألوقة وتشجيع التلاميذ علي التفكير بصور متنوعة في المعلومات الجغرافية، ويأتي العقل المحترم الذي ينمي روح التعاون والعمل الجماعي ومراعاة الفروق بين الافراد والثقافات والأفكار ومدي تمسك التلميذ بالقيم والعادات بالرغم من اختلافها، وأخيراً العقل الأخلاقي الذي يهتم بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ تجاه مجتمعاتهم ويشجع المعلم فيه التلاميذ علي التعلم ذاتيا.

ويمكن تنمية مهارات التفكير التباعدي من خلال توظيف إجراءات وأساليب منبثقة من العقل الأخلاقي بتحديد الأهداف المراد تحقيقها من الدرس والتي ينبغي أن يشارك التلميذ ويتفاعل في الأنشطة المصممة لتحقيق ذلك من خلال توظيف الطرق والأساليب التي تدعم تحمل المسؤولية وان يكون لديه الحساسية للمشكلات البيئية ويبحث لحلها.

رابعا: أهمية توظيف نظرية العقول الخمسة في تدريس الجغرافيا.

نعيش في عالم مليء بالمتغيرات كل يوم وبه جديد، وعصر يتميز بالتطور التكنولوجي والثورة المعرفية والمعلوماتية وزيادة التنافسية العالمية التي تحتاج إلى شخص يتميز بمواكبة تلك التغيرات المتسارعة، لذلك أصبح الإهتمام بتوظيف العقول الخمسة متطلباً أساسياً، فالتلميذ التقليدي الذي لا يمتلك إلا نوعاً واحداً من التفكير لا يستطيع العيش في المستقبل في ضوء تلك التحديات ولن يكون قادر علي النجاح، ففي حال غياب الإبداع والأخلاق والإحترام ستتراجع المجتمعات ولا تواكب العصر، لذلك يجب الاهتمام بتنمية العقول الخمسة لدى التلاميذ ورفع مستوي كفاءتهم، وتنمي لديهم القدرة علي المعلومات الجغرافية والبحث فيها وإتقانها ومحاولة حلها بصورة إبداعية، وزيادة فاعليتهم في العملية التعليمية، وتوهمهم ليكونوا قادة المستقبل.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

فمن المؤكد أنه لتنمية العقول الخمسة لدي التلاميذ وزيادة الوعي بها لابد من تضمينها بمناهج التعليم، ويتطلب ذلك إتاحة الوقت الكافي لهم لدراسة موضوعات الجغرافيا وإتقانها، وتحديد الهام منها، وتهيئة بيئة الصف للتفكير والإبداع، واستخدام أساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة تتناسب مع العقول الخمسة، والاهتمام بإعداد تلاميذ لديهم المقدرة الإبداعية اللازمة للتقدم التكنولوجي المستمر من أجل تحقيق تعلم مستمر مدي الحياة. (محمد، ٢٠٢٤).

فكما يؤدي التعليم إلى إشباع رغبات التلميذ ويساعده على حل ما يواجهه من مشكلات، كلما ارتفعت دافعيته للتعلم، وبالتالي يتحول التعليم لديه إلى معارف وخبرات عملية وواقعية ويكون لديه القدرة على التعايش والتسامح. (الزيات، ٢٠٢١).

كما أكد (Ocak & Ice, 2020) على أن التلاميذ الذين يمتلكون خمسة أنواع من العقل سيكون لديهم القدرة على إنتاج مزيد من المعرفة المميزة دون باقي أقرانه، ويتمكن من تطوير بنية العقل التركيبية وإدراك المزيد من العلاقات، واكتساب مهارات التفكير الإبداعي، وتكوين شخصية أخلاقية تحترم القيم والاختلاف وتهتم بالبيئة من حوله، ويصبح بذلك فردا مفيدا للمجتمع والبيئة والعالم.

يتضح مما سبق ضرورة الإهتمام بتوظيف العقول الخمسة في العملية التعليمية، وتدريب التلاميذ على إمتلاكها لمواجهة تحديات المستقبل، ويأتي ذلك بتضمينها بالمناهج الدراسية واستخدام استراتيجيات تدريس تعمل على تنميتها لدي التلاميذ، وحث المعلم لتلاميذه علي التفكير والبحث المستمر وإتقانه للمعلومات واستثارة أفكارهم بطرح أسئلة جديدة تحتاج إلى اعمال عقولهم فيها، وتنمية القيم الإيجابية والمسؤولية الاجتماعية لديهم، وبذلك سينتج تلميذ ذو شخصية متكاملة قادر علي مواكبة التطور التكنولوجي ومواجهها لمختلف التحديات المستقبلية.

في ضوء ذلك قدمت الباحثة استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تدريس الجغرافيا وخطواتها كالتالي:

- ١- تهيئة البيئة الصفية والتمهيد: وفيها يقوم المعلم بتهيئة المناخ الصفّي لعملية التعلم، من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وتنمية روح العمل التعاوني.
- ٢- استثارة الخبرات وتنشيط الذاكرة: وفيها يقوم المعلم بطرح أسئلة تستثير عقول التلاميذ، بهدف تنشيط ذاكرتهم من خلال التفكير في المعلومات الجغرافية السابقة لديهم، ومن ثم تكليفهم بالبحث فيها لاكتسابهم مزيد من الخبرات وإتقانهم للمعرفة والعمل على تحسينها وتطويرها.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير الباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

٣- **اكتشاف وإدراك العلاقات:** هي قيام التلاميذ بالبحث عن المعلومات الجغرافية في كل ما هو متاح من مصادر المعلومات الإلكترونية بتوجيه من المعلم، وتجميعها ومن ثم تقييمها وتنظيمها والعمل على إدراك العلاقات والترابطات بينها.

٤- **العصف الذهني:** يقوم المعلم بتشجيع تلاميذه على التفكير في المعلومات الجغرافية بصور وطرق متنوعة مستخدماً استراتيجيات تدريس مختلفة، ومن ثم قيام التلاميذ بالبحث والتقصي في المعلومات والقضايا الجغرافية للتوصل إلى حلول كثيرة وجديدة وغير مألوفة وإبداعية وعرضها على معلمهم، ويقدم لهم المساعدة والتعزيز المناسب.

٥- **التطبيق وإعادة الإنتاج:** يقوم المعلم بتقييم نتائج التعلم للتلاميذ للتحقق من مدى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، كما يكلف المعلم تلاميذه بالتعلم الذاتي، وتطبيق ما تم تعلمه في مواقف حياتية أخرى، مما ينمي لديهم المسؤولية الاجتماعية متخطياً المصلحة الشخصية، بهدف تحسين المجتمع أو البيئة التي يعيشوا فيها من خلال إعداد رسوم توضيحية عن موضوع الدرس.

ونظراً لأهمية نظرية العقول الخمسة من أعداد أفراد قادرين للمستقبل تعددت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تلك النظرية وهي:

- دراسة جيلين (2015, Gelen) والتي هدفت إلى تقييم مستويات العقول الخمسة لدى المتعلمين في ضوء نظرية جاردنر، وفي ضوء متغيرات الجنس والمهن المستقبلية التي يرغبون في الالتحاق بها مستقبلاً، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٨) طالبا بالمرحلة الثانوية، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة لقياس العقول الخمسة لجاردنر، ومقياس باكانل، وتوصلت الدراسة إلى وجود تباين في مستوى العقول الخمسة لدى التلاميذ، كما توجد فروق لديهم في التفكير حسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وأوضحت النتائج أيضاً وجود فروق بين الذكور والإناث في مهارات العقول الخمسة.
- دراسة مصطفى (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى قياس فعالية برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية المهارات الجغرافية والتاريخية الحياتية وإيجاد بيئة تعليمية آمنة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) تلميذا وتلميذة، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار المهارات الجغرافية والتاريخية الحياتية ومقياس البيئة التدريسية الآمنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

- دراسة (Ozkan, Hidiroglu, 2021) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العقول الخمسة لجاردنر في المستقبل ومهارات التفكير الحسابي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨١) معلم رياضيات، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسي العقول الخمسة، ومهارات التفكير الحسابي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية كبيرة بين العقول الخمسة ومهارات التفكير الحسابي.
- دراسة إبراهيم (٢٠٢١) حيث هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة، لتنمية الحس التاريخي وبعض قيم التسامح لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) تلميذ، وتمثلت أدوات الدراسة في اعداد اختبار الحس التاريخي، ومقياس لقيم التسامح، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الحس التاريخي، ومقياس لقيم التسامح لصالح المجموعة التجريبية، كما يوجد تأثير كبير لاستخدام البرنامج وتنمية الحس التاريخي، وقيم التسامح لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- دراسة الزيات (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية التفكير التأملي لدى الطالبات المعلمات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة، وتمثلت ادوات الدراسة في اعداد مقياس للتفكير التأملي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التفكير التأملي لصالح التجريبية.
- دراسة عسيري (٢٠٢٢) حيث هدفت إلى تعرف أثر أنموذج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات التفكير التحليلي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في اعداد اختبار لمهارات التفكير التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير التحليلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- دراسة العمري (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر وقياس فاعليته في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمقرر العلوم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في اعداد مقياس لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير البعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات القرن لصالح التجريبية.

- دراسة المقطري، وسعيد (٢٠٢٣) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين بكلية التربية قسم الرياضيات بجامعة صنعاء، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة بقسم الرياضيات، وتكونت أدوات الدراسة من بناء اختبار للتفكير الإبداعي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي ككل لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج وجود أثر قوي للبرنامج القائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية التفكير الإبداعي.

- دراسة صالح (٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية نموذج تعليمي مقترح وفق نظرية العقول الخمسة في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب الصف السادس الأدبي، واستخدم الباحث التصميم التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) طالب، وتكونت أدوات الدراسة من اعداد اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة، واختبار تحصيلي في الجغرافيا، وتوصل البحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل واختبار مهارات التفكير عالي الرتبة البعدي.

- دراسة احمد (٢٠٢٤) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالب، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار مهارات الاستقصاء التاريخي، ومقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فاعلية للنموذج التدريسي القائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة أبو زيد، حسن، حسنين (٢٠٢٤) حيث هدف البحث إلى إستخلاص الأسس والمبادئ اللازمة لبناء برامج تدريس النحو وفقا لنظرية العقول الخمسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في عرض وتحليل الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بكل من: تدريس النحو، ونظرية العقول الخمسة.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

- دراسة محمد (٢٠٢٤) حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام أنشطة إثرائية قائمة على نظرية العقول الخمسة في تدريس مادة علم النفس لتنمية التفكير السابر والثقة بالنفس لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في اعداد اختبار التفكير السابر، ومقياس الثقة بالنفس، وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام أنشطة إثرائية قائمة على نظرية العقول الخمسة في تدريس مادة علم النفس لتنمية التفكير السابر والثقة بالنفس لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

بالنظر للدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها تلاحظ الباحثة ما يلي:

- تنوعت الدراسات السابقة في تناول نظرية العقول الخمسة لجاردنر مع متغيرات عدة في مختلف التخصصات، ومع متغيرات تابعه مختلفة كالتفكير التأملّي، والتفكير التحليلي، والحس التاريخي، والتفكير السابر، ومهارات القرن الحادي والعشرين.

- جميع الدراسات أكدت على أهمية نظرية العقول الخمسة وفعاليتها في العملية التعليمية وزيادة ايجابية ونشاط وفاعلية التلاميذ واعدادهم بصورة جيدة للمستقبل.

- تنوعت المواد الدراسية التي اجريت فيها الدراسة كدراسة مبروك، وأبو عبد الله (٢٠١٩) في الاقتصاد المنزلي، محمد (٢٠١٩) في الرياضيات، ودراسة مصطفى (٢٠٢٠)، وإبراهيم (٢٠٢١)، وأحمد (٢٠٢٤) في التاريخ، ودراسة العسيري (٢٠٢٢) في اللغة العربية، ودراسة العمري (٢٠٢٢) في العلوم.

- تنوعت المراحل التعليمية التي أجريت فيها الدراسة بداية من المرحلة الابتدائية كدراسة مصطفى (٢٠٢٠)، والمرحلة الإعدادية كدراسة إبراهيم (٢٠٢١)، والمرحلة الثانوية كدراسة أحمد (٢٠٢٤)، ومحمد (٢٠٢٤)، حتى المرحلة الجامعية كدراسة الزيات (٢٠٢١)، والمقطري، وسعيد (٢٠٢٣)، والمعلمين كدراسة Ozkan, Hidiroglu (2021).

- استفادة الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة في إعداد الإطار النظري للبحث وإعداد دليل المعلم.

المحور الثاني: التفكير التباعدي وتدريس الجغرافيا.

لقد أصبح التفكير هدفاً تربوياً هاماً في العملية التعليمية عامة وأهداف تدريس الجغرافيا خاصة، لما له من أهمية كبيرة في حياة الإنسان فهو وسيلة حل المشكلات واتخاذ القرارات البيئية وكشف الحقيقة والتخطيط للمستقبل والاكتشاف والاختراع والتطور وصنع القرار، من شأنه يجعل الفرد إيجابياً نشطاً مفكراً وليس متلقياً سلبي للمعرفة بل يبحث فيها ويعمل عقله مدي الحياة.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

وهذا ما تسعى التربية الحديثة إلى إكسابه للتلاميذ من تنمية لمهارات التفكير لديهم وبخاصة التباعدي، حيث لم يقتصر دور المدرسة حالياً على اكتساب التلاميذ حفظ المعارف والمعلومات من خلال تلقينها لهم من قبل المعلم، بل أصبح من الضروري خلق جيل قادر على التفكير في كل ما يحيط به، قادراً على الإبداع والاضافة المستمرة. (الخروصي، والعايد، السيد، الغافري، ٢٠٢١).

ومن ثم فيمكن القول أن التفكير التباعدي يمثل التفكير خارج حدود المجال الذي توجد فيه المشكلة، ويتسم هذا النمط من التفكير بالمرونة وسعة الأفق والنظرية الشمولية للتلميذ وتوظيفه لخبراته السابقة والحالية بحيث يكون قادراً على مواجهة المشكلة. (الزركاني، جاسم، ٢٠٢١).

لذلك نجد أن الجغرافيا تعد من أهم المواد الدراسية التي تنمي لدى التلاميذ مهارات التفكير التباعدي، لما تحويه من قضايا ومشكلات جغرافية تحتاج من التلاميذ إلى البحث والتفكير والإبداع في حل تلك المشكلات، وذلك من خلال ما تهيئه للتلاميذ من خبرات تعليمية واقعية تتيح لهم فرص التعلم واكتساب المعلومات من البيئة المحيطة بهم، والبحث في المشكلات التي تواجه المجتمع ومحاولة حلها بطريقة إبداعية.

أولاً: مفهوم التفكير التباعدي.

يعد التفكير بصفه عامه من أعقد أشكال السلوك الإنساني، لما يتطلبه من أعمال العقل، فهو من أهم السمات التي تميز الانسان عن سائر المخلوقات، وأعلى مستويات النشاط العقلي، ويعد العالم جيلفورد هو أول من تناول نمط التفكير التباعدي الذي يعتمد على الأسئلة مفتوحة النهايات بشكل دقيق، فهو الأساس المعرفي للإبداع، ثم تلاه العديد من الباحثين بالبحث وتعريف في ذلك النمط من التفكير، نستعرض منها الآتي:

حيث عرفه Runco (٢٠١٣) على أنه التفكير في اتجاهات جديده ومختلفة يتميز بعضها بالأصالة.

وعرفه أيضا العيد (٢٠١٨) بأنه "التفكير المرن الذي يتجه في اتجاهات متعددة، ويتميز بإنتاج معلومات جديدة، وابتكار حلول متنوعة للمشكلات، ويتمثل في المواقف التي تتيح عدة إجابات صحيحة، وعلى التلميذ أن يبحث في عدة اتجاهات عن النتائج الممكنة". (ص. ١٤٨)

كما عرفه البو سعيدي، الجاسم، الهندال (٢٠٢٠) بأنه " عملية ذهنية تنظر إلى البدائل المتوفرة بطرق مختلفة، بحيث يكون الناتج غير مألوفاً ويتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة". (ص. ٢٦)

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

فهو أيضاً "ذلك التفكير الذي يتم من خلاله الاستدلال على الإمكانيات الإبداعية لدى التلميذ، لتحفيزه له على التفكير في سياقات متعددة معتمداً على خبراته السابقة والذاكرة طويلة الأمد، مما يؤدي إلى الوصول إلى استجابات فريدة ومتعددة تمتاز بالأصالة والجدة". (الغامدي، الهندال، العباسي، ٢٠٢٠، ٣٦)

فلقد عرفه فايد، الدجوي، فرج (٢٠٢١) على أنه "قدرة التلاميذ على إنتاج أكبر عدد ممكن من الحلول، أو البدائل، أو الأفكار المناسبة لموقف معين، على أن تكون هذه الأفكار متنوعة، وتتسم بالتفرد والاختلاف عن أفكار الآخرين في المجموعة، ويمكن توظيفها في عمل تفاصيل موضوع ما، أو إثراء فكرة معينة". (ص. ١٧١)

وعرفه الخروصي، وآخرون (٢٠٢١) على أنه "تفكير حر غير مقيد، ويعتمد على الكمية الإنتاجية للمشكلة المطروحة بالاعتماد على المعارف السابقة والحالية". (ص. ٤٦).

كما عرفه إبراهيم، المرعب، بيضا (٢٠٢٣) بأنه عبارة عن "نشاط عقلي يقوم به التلاميذ في المواقف التعليمية التي يمرون بها، عندما يتعاملون مع المشكلات والقضايا، بهدف التوصل إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول التي تتميز بالمرونة والطلاقة والأصالة، وهو يقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التفكير التباعدي المعد لهذا الغرض. (ص. ٩)

وعرفه أيضاً غانم (٢٠٢٣) بأنه "نمط من التفكير الفعال الذي يؤدي إلى إنتاج أكبر عدد ممكن من الحلول أو البدائل أو الأفكار المناسبة لموقف معين، على أن تتسم هذه الأفكار بالفردية والاختلاف عن الآخرين". (ص. ٢٣).

وعرف أيضاً بأنه "نشاط عقلي هادف يتعد عن الجمود، والاجابة الصحيحة الواحدة، ويتسم بالطلاقة، ويقود إلى توليد أفكار وإيجاد العديد من الاستنتاجات والحلول للمشكلات، وتفسيرات للظواهر، حيث تتبع الفكرة اتجاهات متعددة ومختلفة، ويقاس بأداء التلاميذ على اختبار مهارات التفكير التباعدي". (عبد، ودرويش، والسعدني، ٢٠٢٣).

فكما عرفه أيضاً زيتون، والعبوس (٢٠٢٣) بأنه عبارة عن "إحدى أنواع التفكير التي تتطلب مهارات عليا، والتي تتطلب من الفرد النظر إلى الموضوع بطريقة شمولية ومن جميع الاتجاهات للوصول إلى إجابات متعددة وحلو أصيلة للمشكلة الواحدة. (ص. ٤٧).

وعرفه محمد وآخرون (٢٠٢٤) على أنه "نشاط عقلي تقوم به الطالبات عندما يتعاملون مع المشكلات والقضايا والظواهر المتضمنة في البرنامج المقترح بهدف التوصل إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار التفكير التباعدي المعد لذلك". (ص. ١٦٣)

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

من خلال العرض السابق لتعريفات التفكير التباعي تستنتج الباحثة أن التفكير التباعي:

- ١- نشاط عقلي له أهداف محددة يسعى المعلم والتلميذ لتحقيقها.
- ٢- يعتمد على الإجابات مفتوحة النهايات، ويتعد عن الإجابات الصحيحة الواحدة.
- ٣- يركز على التفكير خارج ما هو مألوف، أي التفكير خارج الصندوق.
- ٤- يبحث عدي في إيجاد حلولاً مرنة ومبتكرة وإبداعية للمشكلات.
- ٥- يساعد التلميذ علي الاستفادة من خبراته السابقة وما لديه من معلومات لحل المشكلات المطروحة.

لذلك تستخلص الباحثة التعريف الإجرائي الآتي للتفكير التباعي في الجغرافيا وهو:

" ذلك النمط من القدرات العقلية الذي يعتمد على إعمال تلميذ الصف الأول الإعدادي لعقله مستعيناً بخبراته السابقة وما لديه من معلومات للوصول إلى إيجاد أكبر عدد ممكن من الحلول الإبداعية وغير المألوفة للمشكلات والقضايا الجغرافية التي تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع وإدراك التفاصيل بصورة فردية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الإختبار المعد لذلك".

ثانياً: المبادئ التي يقوم عليها التفكير التباعي.

يتميز التفكير التباعي عن باقي أنواع التفكير الأخرى في أنه ينمي القدرات الإبداعية للتلاميذ في حلهم للمشكلات، ويقوم التفكير التباعي على عدة مبادئ اتفقت عليها معظم الدراسات منها زروقي، لطيف (٢٠١٨)، المطيري (٢٠٢١)، دربع (٢٠٢٢)، العبادي (٢٠٢٢)، علي، فياض، خضير (٢٠٢٣)، زيتون، والعبوس (٢٠٢٣) هي:

- ١- تأجيل الحكم على الأشياء: ويعني تأجيل الحكم والتقييم على أفكار التلاميذ لحين الانتهاء من عرض أكبر عدد ممكن من الحلول والأفكار.
- ٢- توليد أكبر كم من الأفكار: حيث أن الأفكار المميزة تنتج من بين أفكار كثيرة بمعنى أن الكم يولد الكيف، فكلما كانت عدد الأفكار والحلول أكبر كان احتمال وجود أفكار أصيلة ومتميزة أكثر.
- ٣- الانطلاق: ففيها يترك التلميذ العنان في التفكير ليتجاوز المألوف، وفيه يسجل جميع الأفكار الواردة دون الاهتمام بأن الفكرة معقولة ومقبولة أم لا، فكثيراً ما تكون الأفكار غير التقليدية هي السبيل لإيجاد أفكار إبداعية.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

- ٤- إسترح قليلاً حتى تختمر الأفكار: ويقصد هنا الهدوء وأخذ قسطاً من الراحة بعيداً عن المشكلة وممارسة نشاط أو هواية لا علاقة له بالمشكلة حتى تختمر الأفكار لدي التلاميذ، وفي هذه الفترة قد يرد أفكاراً جديدة إلى ذهن التلميذ لذا من المفيد أن يحمل معه مذكره لتسجيل هذه الأفكار. (المطيري، ٢٠٢١)
- ٥- الإضافة لأفكار الآخرين: يشجع هذا المبدأ علي السعي للاستفادة من أفكار وآراء الآخرين، وأخذها كنقطة بداية لبناء أفكار التلميذ الجديدة. (زيتون، والعبوس، ٢٠٢٣)
- ٦- دمج الأفكار: ويعني دمج الأفكار المطروحة، للاستفادة منها في إنتاج وتوليد أفكار جديدة. (المطيري، ٢٠٢١).

بينما حدد الحلو، ودخان (٢٠٢٠) مبادئ وأسس أخرى للتفكير التباعدي وهي: (إدراك الخبرة، إدراك العلاقات أو الارتباطات، استنباط المتعلقات وصولاً إلى النتائج الجديدة أو الحلول الإبداعية لمشكلة ما). فمن خلال عرض المبادئ السابقة للتفكير التباعدي نجد أنه ليس تفكيراً تقليدياً في البحث عن حلول للمشكلات، وإنما يبحث دائماً عن غير المألوف من الأفكار مستخدماً مهارات التفكير العليا، ومن ثم استخلصت الباحثة مبادئ للتفكير التباعدي وهي:

- ١- عدم الحكم علي الأفكار وقت عرضها بل يتم الحكم بعد الانتهاء من عرض جميع الأفكار.
- ٢- الكم الكبير من الأفكار المعروضة يولد الكيف ويتوصل بالتلاميذ إلى أفكار جغرافية جديدة وغير مألوفة.
- ٣- الاستفادة من أفكار وآراء الآخرين كنقطة بداية لتشجيع التلميذ علي التفكير في المعلومات والقضايا الجغرافية.

٤- الاستفادة من الأفكار المعروضة ودمجها للخروج بأفكار وحلولاً جديدة للمشكلات الجغرافية المطروحة.

ثالثاً: سمات وخصائص التفكير التباعدي.

لقد تعددت الدراسات التي تناولت البحث في خصائص التفكير التباعدي وهي كالاتي:

فلقد حدد المقحم، وأبو مغنم (٢٠١٤)، والخروصي، وآخرون (٢٠٢١) سمات وخصائص التفكير التباعدي وهي:

- ١- تفكير حر يسير ويبحث في اتجاهات متعددة.
- ٢- يستهدف إنتاج أكبر عدد من البدائل والأفكار الجديدة.
- ٣- متعدد الأجوبة لا يركز على إجابة واحدة صحيحة.
- ٤- يتطلب لقياسه اختبارات تركز على المشكلات مفتوحة النهايات.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

٥- إبداعي ناقد، يمثل عنصراً أساسياً من عناصر الإبداع، ويرتبط بعلاقة إيجابية متبادلة مع التفكير الناقد.

٦- يمتلك القدرة على التحليل والتركيب.

وأضاف للخصائص السابقة البو سعدي، والجاسم، والهندال (٢٠٢٠) الآتي:

٧- يكسب التلاميذ القدرة على أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم والأفكار.

٨- يشجع على الفهم الواعي وتوظيف المعرفة السابقة في المواقف الحالية.

٩- يتم التعامل مع العلاقات الزمانية والمكانية والحروف والأرقام بطرق مختلفة.

١٠- يتضمن العديد من القدرات العقلية كقدرة التلاميذ على توليد بدائل وأفكار غير متوقعة.

كما حددها زروقي، ولطيف (٢٠١٨)، الحلو، ودخان (٢٠٢٠) بأنه:

١- التفكير التباعدي عامل هام في الجهد الإبداعي، وتعد الإستعدادات والوظائف العقلية مظهراً أساسياً تميز التلاميذ المبدعين.

٢- يتميز بالانطلاق الي آفاق واتجاهات حرة وغير محددة بحل واحد صحيح، بل يبحث لحل المشكلة بأكثر من طريقة.

٣- يقوم بالكشف عن الاحتمالات ولا يقبل بالحلول الأولى، بل يبتعد في تفكيره ليأتي بغير المؤلف.

٤- يتناول المشكلات المطروحة من مختلف الزوايا للوصول إلى أفضل حل لها.

٥- يبحث بشكل أوسع في حلول المشكلات المطروحة للحصول على ما هو أفضل.

٦- العمليات العقلية والإدراكية للتلاميذ تكون أكثر نضجاً وغير تقليدية، فيكون التلميذ حر ونشط في تفكيره معتمداً على ذاته.

٧- يعد التفكير التباعدي حجر الزاوية في عملية الإبداع والإبتكار.

٨- يمثل الإحساس بالمشكلات والصعوبات في المعلومات وتوقع وتكوين إفتراضات عنها واختبارها وإعادة اختبارها وصولاً إلى النتائج.

٩- التفكير التباعدي ليس عشوائياً خاضعاً للصدفة، بل يحتاج إلى التدريب على مهارات تحديد المشكلات وجمع البيانات وتنظيمها وصولاً إلى حلها.

١٠- عملية التفكير التباعدي ليس عملية أحادية وإنما تقوم على مجموعة من العمليات المعرفية والعقلية والحسية.

"فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقل الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

١١- يتطلب التفكير التباعي تعدد الاستجابات والانطلاق الفكري بحرية في مناخ متعدد الجوانب، وهو الذي يميز التلميذ المبدع.

كما يرى المطيري (٢٠٢١) أن التفكير التباعي يتسم بعدد من الخصائص تتمثل في أنه تفكير حر ومتاح وواقعي، وتتصف أفكاره بالجدة، واستمرار الهدف، وأن نواتجه تتم في نسق مفتوح النهايات قابلة للتحقيق، كما يتطلب القدرة على المبادرة واتخاذ القرار والقدرة على التحليل والتركيب، كما يتطلب التحرر مع مراعاة المعايير الاجتماعية.

بينما حددها زيتون، والعبوس (٢٠٢٣) بأنها:

- ١- يسمح بتراحم الأفكار للوصول إلى أفضلها.
 - ٢- يتجنب الاستنتاج غير الناضج.
 - ٣- يعتمد على التحديد ودمج الأفكار والابداع والابتكار.
 - ٤- الاهتمام بالتركيز على التوليف بين الأشياء المختلفة.
 - ٥- تفكير مرن يأخذ عدة اتجاهات وليس اتجاه واحد.
 - ٦- يرتبط بقوة مع التفكير الإبداعي في حل المشكلات، حيث يسير في خطوات منطقية ومنظمة.
- من خلال العرض السابق لسمات وخصائص التفكير التباعي تستنتج الباحثة الخصائص التالية للتفكير التباعي فهو:

- ١- تفكير حر مفتوح الحلول للمشكلات الجغرافية لا يقبل إجابة واحدة صحيحة وأخرى خاطئة.
 - ٢- يهتم بالتوصل إلى كم كبير من الحلول للمشكلات الجغرافية المطروحة.
 - ٣- يتميز بالنهايات المفتوحة غير المحددة.
 - ٤- يبحث في المشكلات الجغرافية من جوانبها المختلفة.
 - ٥- يشجع علي روح التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق الموجودة.
 - ٦- يزيد من ثقة التلاميذ بأنفسهم.
 - ٧- توظيف ما لدي التلاميذ من معارف سابقة في المواقف الحالية.
- رابعاً: مهارات التفكير التباعي في تدريس الجغرافيا.
- لقد تعددت الدراسات التي تناولت مهارات التفكير التباعي واتفقت معظم الدراسات على بعض المهارات واختلفت في البعض الآخر نستعرض منها ما يلي:

"فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقل الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

فقد انتفتت دراسة كلا من سلامة (٢٠١٦)، ويوسف (٢٠١٨)، والحو، ودخان (٢٠٢٠)، ومحمد (٢٠٢٤) على ان مهارات التفكير التباعي هي:

١- مهارة الطلاقة: ويقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عد من الأفكار أو المشكلات ذات الدلالة، والسرعة والسهولة في توليدها، فهي عبارة عن فيض من الأفكار والمقترحات التي ينتجها التلميذ في فترة معينة، وهي تشير إلى الجانب الكمي في عملية الإبداع، لذلك يطلق عليها بنك القدرة الإبداعية. ولمهارة الطلاقة عدة أشكال، من أهمها:

أ- طلاقة الأشكال: تعني قدرة التلاميذ علي رسم وإنتاج رسوم جديدة ومتنوعة، كأن يعطي المعلم لتلاميذه صوراً ناقصة ويطلب منهم استكمالها بإضافات لتعطي أشكالاً جديدة غير مألوفة.

ب- الطلاقة اللفظية: وتشير إلى القدرة على إنتاج عدد كبير من الألفاظ، بشرط توافر خصائص معينة في تركيب اللفظ.

ت- طلاقة التداعي: تعني الطلاقة الترابطية وهي ذكر أكبر عدد من الأفكار التي يتوافر فيها شروط معينة في زمن محدد، دون النظر إلى طبيعة الأفكار أو صحتها.

ث- طلاقة الأفكار: القدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموقف معين، ولها شروط معينة يحددها الموقف.

ج- الطلاقة التعبيرية: وهي القدرة على التعبير بطلاقة، أو صياغة الأفكار في عبارات مفيدة، وتتسم بالقدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة.

وأضاف المطيري (٢٠٢١) شكل آخر لمهارة الطلاقة وهي:

ح- الطلاقة الترابطية: ويقصد بها القدرة على الإنتاج السريع للكلمات التي تشترك في نفس المعنى أو الصفات المشتركة بينها.

٢- مهارة المرونة: تعني القدرة على تبديل التلاميذ للوجهة الذهنية التي ينظر بها للمشكلات المطروحة بتغيير طبيعة المشكلات، فهي القدرة على التفكير في أكثر من اتجاه، وهي تشير إلى الجانب النوعي للإبداع، وعكس الجمود الذهني، لذا كلما كان التلميذ لديه المقدرة على التبديل في آراءه وأفكاره كلما زادت المرونة لديه.

"فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

وقد أكدت الدراسات أن للمرونة نوعان وهما:

أ- المرونة التلقائية: تعني قدرة التلميذ على تغيير اتجاه تفكيره لحل مشكلة معينة، وتوجيهه في اتجاهات جديدة بسرعة وسهولة، ويعد التفكير بطريقة تلقائية تفكير حر غير مقيد.

ب- المرونة التكيفية: تشير إلى قدرة التلاميذ على تغيير طريقة وأسلوب تفكيرهم في مواجهتهم للمشكلات وحلها، وذلك بالبعد عن التفكير التقليدي والتصلب العقلي لإنتاج أفكار وحلول مبتكرة للمشكلات بعيدا عن الجمود الذهني.

٣- مهارة الأصالة: هي الجدة والتفرد، ويقصد بها قدرة التلاميذ على سرعة إنتاج حلولاً جديدة غير نمطية للمشكلات الجغرافية، وغير مكررة، فكلما قل شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها، ومن ثم فالأصالة أعلى درجات الإبداع.

وأضافت مهارة أخرى لما سبق للتفكير التباعدي في دراسة كلا من المقحم، وأبو المغنم (٢٠١٤)، والبو سعيدي، الجاسم، الهندال (٢٠٢٠)، والشهري، وآخرون (٢٠٢٠) وهي:

٤- مهارة التوسع وإدراك التفاصيل: يقصد بها قدرة التلاميذ وسرعتهم على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة للأفكار المطروحة عليهم، أو حل مشكلة جغرافية ما من خلال تلك التفاصيل، أو إضافة تفاصيل للأفكار تساعد على تطويرها لتصبح أكثر اكتمالا واثارة للاهتمام.

بينما أضاف دراسة كلا من الزركاني، جاسم (٢٠٢١)، وعلي، وآخرون (٢٠٢٣) المهارة الآتية:

٥- الحساسية للمشكلات: تعني قدرة التلاميذ على رؤية المشكلات الجغرافية والعيوب والاحتياجات ومواطن الضعف في المواقف الحياتية المختلفة التي يتفاعل معها الإنسان في محيطه العام، مما يشعر التلميذ التلاميذ يستشعروا بأهمية الحاجة لحل المشكلة التي تواجههم، وتوضح لهم حجم وعمق المشكلة.

وأضافت دراسة كلا من الخروصي، وآخرون (٢٠٢١)، المطيري (٢٠٢١) مجموعة من المهارات وهي " إدراك العلاقات، التحليل، التنبؤ، التصنيف، الملاحظة، التفسير، التجريب، إيجاد الافتراضات، إنتاج آراء مدعمة عقلية".

وبذلك نجد أنه يوجد اتفاق بين معظم الدراسات والبحوث السابقة على المهارات الآتية للتفكير التباعدي، والتي تتفق مع طبيعة البحث الحالي وهي:

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

١- **الطلاقة:** وتعني قدرة تلميذ الصف الأول الإعدادي على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول للمشكلات والقضايا الجغرافية المناسبة في فترة زمنية محددة، ومن أشكالها: طلاقة الأشكال، وطلاقة المعاني، والطلاقة اللفظية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة الفكرية، والطلاقة الارتباطية.

٢- **المرونة:** أي قدرة تلميذ الصف الأول الإعدادي على التنوع في أفكاره من خلال تغيير الحالة الذهنية بما يتلاءم مع المواقف أو المشكلات الجغرافية التي تعترضه، بهدف تقديم أفكار جديدة ومتنوعة، وللمرونة نوعان: المرونة التكيفية وهي قدرة التلميذ علي تغيير تفكيره لمواجهة ما يستجد على المشكلات المراد حلها، والمرونة التلقائية وهي قدرة التلميذ علي الانتقال من فكره لأخري لحل المشكلة الجغرافية بطريقة تلقائية وبسرعة، بهدف خلق أكبر عد من الحلول غير التقليدية.

٣- **الأصالة:** قدرة تلميذ الصف الأول الإعدادي بالتوصل إلى أفكار جديدة ومبتكرة وفريدة للمشكلات والقضايا الجغرافية خاصة به تعبر عنه دون أن تكون منقولة من الآخرين، وتتسم الفكرة أو الحل بالأصالة كلما كانت غير مألوفاً وغير مكررة.

٤- **التوسع وإدراك التفاصيل:** تعني قدرة تلميذ الصف الأول الإعدادي على إضافة أكبر قدر ممكن من التفاصيل الجديدة للأفكار الجغرافية المتاحة لديه، بهدف تحسينها وتطويرها.
والشكل التالي يوضح مهارات التفكير التباعدي الخاصة بالبحث الحالي:
شكل (١) مهارات التفكير التباعدي في البحث الحالي.

مهارات التفكير التباعدي



" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

خامسا: دور المعلم والمتعلم في تنمية مهارات التفكير التباعي في الجغرافيا.

لقد اختلف دور المعلم والمتعلم في الوقت الحالي عما سبق، ليتماشى مع تطورات العملية التعليمية والتغير المرغوب في سلوك التلميذ وأدوار المعلم ويحقق مهارات التفكير التباعي، فالتلميذ تحول دوره من متلقي سلبي للمعلومات الجغرافية إلى تلميذ نشط وإيجابي وفعال في العملية التعليمية باحث عن المعرفة بذاته، يستشعر وجود المشكلات الجغرافية ويبحث فيها لإيجاد حلول جديدة ومبتكرة لها، يخرج بأفكاره إلى خارج المعنى ويأتي بغير المألوف، بينما تغير دور المعلم من محور العملية التعليمية وأساسها ومصدر المعلومات الوحيد للطالب إلى موجه ومرشد وميسر لتلك العملية ، يساعد علي تنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم ويحثهم علي البحث والتفكير المستمر .

ومن أدوار التلميذ أيضا في تنمية التفكير التباعي في الجغرافيا ما يلي:

- ١- لديه الشجاعة للتعبير عن آراءه، ويتقبل النقد من الآخرين.
 - ٢- يتفاعل مع زملاءه داخل الفصل وتكوين مجموعات تعاونية.
 - ٣- لديه القدرة على المرونة في التفكير غير متجمد في أفكاره.
 - ٤- يستخدم طرق البحث المختلفة سواء الكترونية او ورقية. (دريج، ٢٠٢٢)
- بينما أدوار المعلم في تنمية التفكير التباعي في الجغرافيا هي:

- ١- الإصغاء بجده لآراء وأفكار التلاميذ.
 - ٢- احترام التنوع في أفكار التلاميذ وعدم نقدها.
 - ٣- يشجع التلاميذ على المنافسة بين بعضهم البعض.
 - ٤- تشجيع التلاميذ على التعبير عن آرائهم بحرية.
 - ٥- ينمي ثقة التلاميذ بأنفسهم وبأفكارهم وما توصلوا اليه من نتائج.
 - ٦- صياغة المحتوى الدراسي في صورة أسئلة ومشكلات تستثير تفكير التلاميذ.
 - ٧- يشجع التلاميذ على التعلم النشط والتعاون في تنفيذ الأنشطة. (المطيري، ٢٠٢١).
- سادسا: دور نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات التفكير التباعي في الجغرافيا.
- ١- يستخدم العقل المتخصص في تنمية التفكير التباعي من خلال تشجيع التلاميذ على امتلاك طريقة خاصه به مميزه في التفكير تعتمد على الوصول إلى درجة الاتقان.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

- ٢- العقل التركيبي يمكنه تنمية مهارات التفكير التباعدي بالاعتماد على نشاط وإيجابية التلاميذ في الحصول على المعلومات والأفكار وتجميعها وتكوين ترابطات بينها بذاته وصولاً لحل المشكلات الجغرافية.
 - ٣- يهتم العقل المبدع بتنمية التفكير التباعدي وذلك بتدريب التلاميذ على المرونة في عملية التفكير بحثاً عن حلولاً جديدة وغير مألوفة للمشكلات الجغرافية.
 - ٤- يتسم التفكير التباعدي بحرية التلاميذ في الحصول على المعلومات وفق قدراتهم وفي ضوء اتجاهاتهم، وبذلك يستخدم العقل المحترم.
 - ٥- يتطلب التفكير التباعدي من التلاميذ التحرر في التفكير وإيجاد الحلول للمشكلات مع مراعاة المعايير والمسؤولية الاجتماعية، وبذلك يستخدم العقل الأخلاقي.
- ونظراً لأهمية تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى التلاميذ، تعددت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت ذلك النمط من التفكير وهي:

- دراسة (Furnham 2016): والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء والذكاء العاطفي والتفكير التباعدي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٨) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار التفكير التباعدي، واختبار القدرة على التفكير المجرد، واستبانة الذكاء العاطفي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سلبية بين القدرة العقلية والذكاء العاطفي، ولا توجد علاقة ارتباطية مع التفكير التباعدي، كما لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والتفكير التباعدي.
- دراسة فايد، الدجوي، فرج (٢٠٢١): حيث هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة في تنمية التفكير التباعدي في التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) تلميذ بالصف الأول الإعدادي، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار مهارات التفكير التباعدي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة احصائية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التباعدي في التاريخ.
- دراسة المطيري (٢٠٢١): حيث استهدفت الدراسة البحث عن أثر استخدام نموذج روبرتس العنقودي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختباري التحصيل المعرفي، ومهارات التفكير التباعدي، وتوصل البحث الحالي إلى وجود أثر

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

كبير لاستخدام نموذج روبرتس العقنودي في رفع مستويات التحصيل المعرفي، وتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي.

- دراسة العبادي (٢٠٢٢): حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية التدريس باستراتيجية 5WS & 1H في تحصيل مادة العلوم والتفكير التباعدي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، واستخدم الباحث التصميم التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة في اعداد اختبار في التحصيل، ومقياس التفكير التباعدي، وتوصلت نتائج البحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ومقياس التفكير التباعدي.

- دراسة عبده، وآخرون (٢٠٢٣): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي في تصويب الفهم الخطأ في عقد الوقف وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الثاني الأزهرى، وتمثلت الأدوات في اعداد اختبار تشخيصي لمفاهيم عقد الوقف، واختبار مهارات التفكير التباعدي، وخلصت نتائج الدراسة إلى ضعف مستوى التلاميذ في تصويب الفهم الخطأ في عقد الوقف وتنمية مهارات التفكير التباعدي، وفاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعلم التوليدي في تصويب الفهم الخطأ في عقد الوقف وتنمية مهارات التفكير التباعدي.

- دراسة غانم (٢٠٢٣): والتي هدفت إلى تقصي فاعلية استخدام بعض تقنيات الجيل الثاني للتعلم التشاركي في تدريس بعض موضوعات العلوم المقررة على طالبات الصف الثالث الابتدائي بهدف تنمية القيم العلمية والتفكير التباعدي لديهن، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبة، وتمثلت الأدوات في اعداد مقياس لقياس فاعلية تقنيات الجيل الثاني للتعلم التشاركي في تنمية القيم العلمية، واختبار لمهارات التفكير التباعدي، وأظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التباعدي ومقياس القيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة الخمايسة (٢٠٢٤): حيث هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجية قائمة على النمذجة الرياضية في التفكير التباعدي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي مختلفي الأساليب المعرفية، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي للمجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طالباً وطالبة بالصف العاشر الأساسي، وتمثلت أدوات الدراسة في اعداد اختبائي الأساليب المعرفية، والتفكير التباعدي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير التباعدي تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية،

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في التفكير التباعدي تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والأساليب المعرفية.

- دراسة محمد، وآخرون (٢٠٢٤): والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية التواصلية باستخدام كائنات التعلم الرقمية في تدريس الأحياء وأثره على تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في اعداد اختبار مهارات التفكير التباعدي، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات عينة البحث قبل دراسة البرنامج المقترح وبعده في اختبار مهارات التفكير التباعدي لصالح التطبيق البعدي.

بالنظر للدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها تلاحظ الباحثة ما يلي:

- تنوعت الدراسات السابقة في تناول مهارات التفكير التباعدي مع متغيرات عدة في مختلف التخصصات، ومع استراتيجيات ومداخل ونماذج تدريس مختلفة كمدخل STEM، ونموذج روبرتس العنقودي، والفورمات، واستراتيجية التعلم المتمركز على المهمة، والتعلم التوليدي، و kud، والنمذجة.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة مهارات التفكير التباعدي، ولكن تختلف عنهم في استخدام نظرية تدريس مختلفة تسهم في تنميتها وهي نظرية العقول الخمسة لجاردنر.

- تنوع التخصصات التي تناولت التفكير التباعدي كدراسة فايد (٢٠٢١) في التاريخ، ودراسة المطيري (٢٠٢١) في الدراسات الاجتماعية، ودراسة العبادي (٢٠٢٢) في العلوم، ودراسة علي، وآخرون (٢٠٢٣) في الفيزياء، ودراسة الخمايسة، والعباد (٢٠٢٤) في الرياضيات.

- تنوعت المراحل التعليمية التي أجريت فيها الدراسة بداية من مرحلة رياض الأطفال كدراسة يوسف (٢٠١٨)، ثم المرحلة الابتدائية والإعدادية كدراسة احمد (٢٠٢١) ودراسة غانم (٢٠٢٣)، ودراسة عبده، وآخرون (٢٠٢٣)، والمرحلة الثانوية كدراسة هاني (٢٠٢٠)، ودراسة الشهري، وآخرون (٢٠٢١)، حتى المرحلة الجامعية كدراسة دريع (٢٠٢٢).

- استفادة الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة في إعداد الإطار النظري للبحث وصياغة الفروض وإعداد الأدوات (اختبار مهارات التفكير التباعدي).

وبناء على ما سبق، ونظرا لقلة الأبحاث والدراسات العربية التي تناولت مهارات التفكير التباعدي في المرحلة الاعدادية، وبخاصه في الجغرافيا، سعت الدراسة الحالية للتعرف على فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة علي

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

المحور الثالث: المثابرة الأكاديمية.

للمثابرة الأكاديمية أهمية بالغة لدى التلاميذ لذا يجب تنميتها وتطويرها لديهم، فتتميتها تساعدهم على تحقيق تقدم مستمر طوال عملية التعلم ومواجهة التحديات والصعوبات والتغلب عليها والمثابرة حتى عندما يواجهون مفاهيم ومشكلات جغرافية غامضة مما يؤدي إلى تحسين أدائهم الأكاديمي، فهي عامل حاسم وفعال في أداء التلاميذ وتفوقهم الدراسي، حيث يمكن للمثابرة أن تنتبأ بمدي تعافي التلاميذ وأدائهم لمهامهم الأكاديمية بكفاءة، فلا نجاح بدون جهد وإصرار وتحدي ومثابرة، فلا فائدة من المذاكرة بدون وجود المثابرة. (الشناوي، ٢٠٢٤).

ومن ثم تجد الباحثة أن المثابرة الأكاديمية تعد سمة تدل على تمتع التلميذ بالصحة النفسية والعقلية، فهي دليل على قدرة التلميذ على مواجهه المواقف والمشكلات الجغرافية الصعبة التي تحتاج لبحث وحلها أثناء دراستهم، لذا نجد أن للمثابرة الأكاديمية دوراً حاسماً في نجاح وتفوق التلاميذ في العملية التعليمية من خلال ما يبذله التلاميذ من جهد وإصرار على مواصلة تحقيق أهدافه.

أولاً: تعريف المثابرة الأكاديمية.

نظراً لأهمية إكساب وتنمية المثابرة الأكاديمية لدى التلاميذ تعددت الدراسات التي تناولتها البحث في مختلف التخصصات والمراحل العمرية، وتعددت التعريفات لها نستعرض منها ما يلي:

لقد عرفها Johnson (٢٠١٧) بأنها "قدرة التلميذ على إكمال دراسة المقرر بالرغم من الصعوبات والمتغيرات التي تواجهه وتحول دون الثبات على النجاح وقد يؤدي ضعف المثابرة إلى انخفاض القدرة على معالجة المعلومات".

كما عرفها أبو راضي، عفيفي (٢٠٢٠) على أنها "استمرار الطلاب في أداء مهامهم الأكاديمية لأطول فترة ممكنة وإنجاز تلك المهام بإتقان رغم الصعوبات والتحديات التي تواجههم، وأن يكون لديهم حب الاستطلاع لتعلم المزيد، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في المقياس المعد لذلك". (ص. ١٠٦).

لقد عرفها Huéscar, et al (2020) بأنها "مستوي الدافع الذي يظهره التلاميذ بغرض التوصل لتحقيق أهدافهم طويلة المدى بالرغم مما يتعرضوا له من عقبات وتحديات".

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

وعرفها أيضا حبيب (٢٠٢١) بأنها عبارة عن " سمة شخصية لدى الطالب تظهر في صورة استمراره في العمل الأكاديمي بالرغم من كثرة وصعوبة المهام وزيادة الإحباط، حتى يصل إلى الهدف التربوي والتوقف بإرادته عن هذا النشاط". (ص. ٩٩)

وعرفت أيضاً المثابرة الأكاديمية بأنها " سمة من سمات الشخصية تجعل التلميذ أكثر قدرة على مواجهة ما يقابله من صعوبات وتحديات، وتمكنه من إرجاء إشباع حاجات مؤقتة في سبيل إشباع حاجات أخرى أكثر أهمية". (الحنان، احمد، ٢٠٢١، ص. ٥٦٧).

وعرفها إبراهيم (٢٠٢١) بأنها " قدرة الفرد على التعامل مع المهام التعليمية الصعبة والإصرار على أدائها وعدم الاستسلام حتى الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه". (ص. ٣٢١).

كما عرفها كامل (٢٠٢٢) بأنها " عبارة عن قدرة التلاميذ على الاستمرار في التعلم والتغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجههم بهدف تحقيق مستوى تحصيلي أفضل". (ص. ١٤).

كما عرفها أيضا بلبل (٢٠٢٢) بأنها هي القدرة على الاستمرار في العمل وبذل الجهد والاندماج في الأنشطة الأكاديمية لتحقيق الأهداف والمهام المنشودة، والسعي لإتمامها رغم ما يواجهه الفرد من تحديات أكاديمية وضغوطات". (ص. ٧١١).

وعرفها أيضا إبراهيم (٢٠٢٣) بأنها "استعداد الطلاب لبذل الجهد والاندماج في ممارسة المهام والأنشطة الأكاديمية وتحمل الغموض بتحديد أولوية الأهداف والحفاظ على استمرارية الدافعية للإنجاز والاهتمام بالأداء". (ص. ٢١٠).

كما عرفها كلا من عبد العاطي، ووالي (٢٠٢٣) بأنها " عبارة عن قدرة التلاميذ على الاستمرار في التعلم والتغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجههم بهدف تحقيق مستوى تحصيلي أفضل". (ص. ١٤).

كما عرفه أيضا هنداي (٢٠٢٣) بأنه " عبارة عن أداء التلميذ لمهامه الأكاديمية بإصرار وعزيمة، حيث يبذل قصارى جهده لإتمام المهام وإنجازها علي أكمل وجه وتحقيق الهدف المنشود رغم الصعوبات والتحديات التي تواجهه". (ص. ٩٢).

وعرفها حجازي (٢٠٢٤) بأنه قدرة التلاميذ على التغلب على ما يواجههم من ضغوط ومحن وشدائد خلال يومهم الدراسي، سواء داخل حجرة الصف أو خارجها محتفظون بثقتهم في أنفسهم ومن خلال علاقتهم الجيدة مع معلمهم، ويترتب على ذلك وصولهم إلى حالة التوازن لديهم والحصول على نتائج إيجابية في مسارهم التعليمي.

فمن خلال العرض السابق لتعريفات المثابرة الأكاديمية تستخلص الباحثة أن المثابرة الأكاديمية:

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

١- تساعد التلاميذ تحقيق الأهداف التعليمية التي قد تكون غير مرغوبة لديهم وتشجعهم على تحقيقها.

٢- ترفع من مستوى التفكير وبخاصة التباعي لدى التلاميذ.

٣- تنمي لدى التلاميذ الثقة بالنفس وتقدير الذات وتزيد من رغبته في تحقيق النجاح ورفض الفشل.

٤- تساعد التلاميذ على مواجهة الصعوبات والتحديات التي قد تواجههم أثناء العملية التعليمية وتخطيها.

٥- تنمي لدى التلاميذ الرغبة في استمرارية عملية التعلم بالرغم مما يواجههم من تحديات.

لذلك تستخلص الباحثة التعريف الإجرائي الآتي للمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا وهو:

" قدرة تلاميذ الصف الأول الإعدادي على التغلب على التحديات والصعوبات إلى مواجهتهم أثناء دراسة

وحدة (الملاح الطبيعية لقارة إفريقيا وحضاراتها القديمة)، والاستمرار في الدراسة والبحث بإصرار وعزيمة،

بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بالرغم مما يواجههم من تحديات، وما تتضمنه من أبعاد وهي مواجهة

التحديات أثناء تعلم الجغرافيا، والقدرة على الصبر وتحمل الضغوط، والرغبة في الإستقلالية والثقة بالنفس، وحب

الإستطلاع، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعد لذلك".

ثانيا: أنماط المثابرة الأكاديمية.

لقد حدد حسين (٢٠١٩) أنماطاً للمثابرة وهي:

١- المثابرة الأكاديمية: وهي عبارة عن الجهد الذي يبذله التلميذ لمواصلة التعليم.

٢- المثابرة المؤسسية: وتعني درجة استكمال التلميذ لعدد من المقررات.

٣- المثابرة المنظومية: وتشير إلى مداومة التلميذ في الدراسة.

بينما اتفقت دراسة كلا من الذنبيات، الصرايرة (٢٠١٨)، وأبو راضي، عفيفي (٢٠٢٠)، وشرف (٢٠٢٢) علي

وجود نمطين للمثابرة الأكاديمية وهما:

١- المثابرة العقلية: وتشير إلى الفترة الزمنية التي يستغرقها التلميذ في محاولته حل المشكلات العقلية البالغة

الصعوبة أو المستحيل حلها بسهولة.

٢- المثابرة البدنية: وتعني طول الفترة الزمنية التي يستطيع خلالها التلميذ الاستمرار في تحمل أداء بعض

الأنشطة والمهام والتي تحتاج إلى أعمال بدنية غير المريحة والمثيرة للتعب.

وتتفق الدراسة الحالية مع ما سبق في تحديد أنماط المثابرة الأكاديمية في نمطين وهما:

١- المثابرة الزمنية: التي تعتمد على الوقت الذي يستغرقه التلميذ في إيجاد حلول للمشكلات الجغرافية الصعبة.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

٢- المثابرة الحركية او البدنية: والتي تشير إلى مدي طول الوقت الذي سيتحملة التلميذ في انجاز الانشطة سواء الصفية او لا صفية، والمهام الحركية الصعبة.

ثالثا: الأهمية التربوية للمثابرة الأكاديمية.

للمثابرة الأكاديمية أهمية في العملية التعليمية عامه وتدریس الجغرافيا على الأخص، حيث إنها تساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتساعدهم على المثابرة للحصول على المعرفة وإستخدامها في حل ما يواجههم من مشكلات جغرافية.

فالمثابرة الأكاديمية من السمات الهامة الواجب توافرها لدي التلميذ الناجح، فلا نجاح بدون جهد وعناء، فهي العمود الفقري الذي تعتمد عليه عملية الاستذكار، فلن تتحقق مهارة التركيز دون مثابرة، فالمثابرة الأكاديمية هي السبيل الذي يكتسب التلميذ من خلاله مهارات التعلم المختلفة. (الحنان، احمد، ٢٠٢١).

كما أكد Taspinar & Kivlekci (٢٠١٨) علي أهمية المثابرة الأكاديمية في العملية التعليمية، وأهميتها في تعليم التلاميذ فهي تساعدهم علي مواجهة التحديات أثناء عملية التعلم وبعد التخرج لتساعدهم علي مواجهة مشكلات الحياه وحلها، لذا أصبح تنميتها لدي التلاميذ أمراً ضرورياً.

فلقد أشار كلا من توني (٢٠١٩)، و خليل، احمد، السيد (٢٠٢٢) إلى أهمية المثابرة الأكاديمية والتي تتمثل في:

١- تعد أساساً لحل المشكلات التعليمية، فكلما بذل التلميذ جهداً أكبر كلما زادت فرصته في حل المشكلات التعليمية الذي تواجهه.

٢- تزيد من فرص النجاح والتفوق لدي التلاميذ.

٣- تكسب التلاميذ مجموعة من الصفات الجيدة مثل المرونة والثقة بالنفس ومواجهة الانتقادات والتكيف مع الموقف التعليمي.

كما أضاف حسين، وسلهوب (٢٠٢٠) إلى أهمية المثابرة الأكاديمية وهي:

١- لها دوراً فعالاً في تحقيق النجاح والإنجاز والإستمرار في مستويات اعلي في الدراسة.

٢- تعزز ثقافة التعاون والحوار والعمل الجماعي بين التلاميذ.

٣- تزيد من فرص المشاركة الأكاديمية للتلاميذ.

٤- تعمل على تنفيذ الخطط والأعمال والتغلب على العقبات.

بينما حدد الغول، عبد الله (٢٠٢٤) أهمية المثابرة الأكاديمية وهي:

١- تساعد التلاميذ على التكيف مع المواقف من خلال تنفيذ الخطط ووضع الحلول والبدائل.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقل الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

٢- تحفز التلاميذ على ممارسة أنشطة التعلم وإنجاز ما يكلف به من مهمات.

٣- زيادة المشاركة الأكاديمية للتلاميذ.

٤- لها دور فعال في زيادة دافعية واصرار التلاميذ علي تجاوز الصعوبات والتحديات والتغلب عليها.

كما حددت أهمية المثابرة الأكاديمية في دراسة توني، وتوفيق (٢٠٢٢) في الآتي:

١- تعد الأساس الذي يعتمد عليه التلميذ في عملية الاستذكار والتحصيل.

٢- إنخفاض مستوى المثابرة الأكاديمية قد يؤدي إلى الفشل الدراسي.

٣- تعد مؤشراً لمدى النجاح في تحقيق الأهداف التعليمية ومدى التفوق الأكاديمي.

فمن خلال ما سبق تستنتج الباحثة أهمية المثابرة الأكاديمية في الجغرافيا كالتالي:

١- تنمي ثقة التلاميذ بأنفسهم وبقدراتهم في مواجهة التحديات والتغلب عليها.

٢- للمثابرة الأكاديمية دوراً هاماً في نجاح أو فشل التلاميذ في تحقيق أهدافهم.

٣- تساعد التلاميذ على تحقيق تقدماً ملحوظاً وتفوqاً في العملية التعليمية.

٤- هي السبيل الأهم لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بكفاءة.

٥- تكسب التلاميذ مهارات مستمرة طوال الحياة، أثناء التعلم وعند التعامل مع الواقع بمشكلاته.

٦- تنمي قدرات التلميذ المعرفية وتكسبه مهارات الاستذكار والتخطيط الجيد.

٧- تساعد في التغلب على المشكلات الجغرافية التي تواجههم أثناء عملية التعلم ومحاولة حلها.

٨- تنمي مهارات المرونة والتفكير التباعدي لدى التلاميذ.

رابعاً: سمات وخصائص التلاميذ المثابرون أكاديمياً.

للتلاميذ المثابرون أكاديمياً خصائص متعددة تميزهم عن غيرهم من التلاميذ من أجل التوصل إلى تحقيق أهدافهم وتحقيق أعلي مؤشرات النجاح.

فالتلميذ المثابر أكاديمياً لديه المقدرة على الاستمرار في أداء العمل حتى يكتمل بالرغم مما يواجهه من صعوبات، كما يفكر دائماً في الموضوع او المشكلة المطروحة باستمرار، كذلك لديه القدرة على حل المشكلات مستخدماً استراتيجيات تدريس مختلفة، يحرص دائماً علي جمع الأدلة ومعرفة كل تفاصيل العمل، يتميز بقوة الإرادة وعدم التأثر بالآراء السلبية من الآخرين. (الذنيات، الصرايرة، ٢٠١٨).

"فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

كما يتمتع المثابرون بدافع قوي يحفزهم على العمل بجد واثقان، حيث لديهم قدره استثنائية علي تحمل الصعوبات ومواجهة التحديات والتحلي بالصبر، والقدرة على التعلم من الفشل وتحويله إلى فرص للتطوير والتحسين. (الغول، عبد الله، ٢٠٢٤).

فالشخصية المثابرة أكاديميا تمتلك روح التحدي والحماس والاستمرار للوصول إلى الهدف والاستعداد للمشاركة في الأنشطة، ومحددin الأهداف ويسعون بكل جهد لتحقيقها، ولديهم قدرة على حل ما يواجههم من مشكلات والتكيف معها، وتمتلكون قدر من المرونة في التعامل مع تلك المشكلات، ولديهم ثقة مرتفعة بأنفسهم وبمهاراتهم. (بلبل، ٢٠٢٢).

كما يذكر كلا من (Galen (2016، ابراهيم (٢٠٢٣) عدة خصائص للأفراد المثابرون وهي:

- ١- لديهم القدرة على تحديد أهدافهم بدقة ووضوح.
 - ٢- يسعون لاكتساب المعرفة بذاتهم.
 - ٣- يتحملون مسؤولية عملية تعلمهم ومدي تقدمهم فيها.
 - ٤- لديهم القدرة على مواجهة الضغوط وتقبل المشاعر السلبية وتجاوزها.
 - ٥- يمتلكون مشاعر إيجابية نحو المهام التعليمية.
 - ٦- يجتهدوا في أداء الأنشطة والمهام التعليمية ببراعة.
- بينما يشير الرشيد (٢٠٢٠) إلى مجموعة من الخصائص للأفراد المثابرين وهي:
- ١- لديه القدرة على التكيف الداخلي مع الذات، والخارجي مع البيئة المحيطة به.
 - ٢- يمتلك قدرات عقلية مرتفعة، ويقدر على مواجهة الإحباط.
 - ٣- يمتاز بالمرونة والنشاط والحماس والإرادة والعزيمة القوية.
 - ٤- التقييم الذاتي لديه مرتفع، ويمتلك علاقات أسرية فعالة.

من خلال ما سبق توصلت الباحثة إلى وجود عدد من الخصائص للتلاميذ المثابرين أكاديمياً وهي:

- ١- المرونة في التفكير لمواجهة التحديات وإيجاد حلول للمشكلات الجغرافية.
- ٢- تقبل النقد من الآخرين والتعامل معها بإيجابية.
- ٣- لديه القدرة على مواجهة الصعوبات سواء أثناء العملية التعليمية، أو في حياته الواقعية.
- ٤- التفاعل والتعاون والتواصل الجيد والبناء مع الآخرين.
- ٥- التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة لتحقيق الأهداف المنشودة.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقل الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

٦- يمتلك روح التحدي والاصرار على استكمال ما بدأه بالرغم ما يواجهه تحديات.

٧- يسعى دائما إلى النجاح ولا يستسلم للفشل.

٨- يبادروا لحل المشكلات الجغرافية.

خامسا: أبعاد المثابرة الأكاديمية.

فلقد حدد Duckworth & Cross (2014) أبعاد المثابرة الأكاديمية وهي:

١- مواجهة التحديات: حيث يحدد التلميذ أهدافه وخطته لمواجهة التحديات، ويشعر بالسعادة عند انجازها.

٢- تحمل الضغوط: فالتلميذ المثابر يقبل بالمهام الغامضة ويفسرها ويتحمل نتائجها.

٣- الدافعية للإنجاز: يتوافر لدى التلميذ المثابر الدافعية للتعلم، وتجاوز المصاعب والعقبات.

٤- الطموح: أي قدرة التلميذ علي تقديم التضحيات، وامتلاك الحماس للوصول لأهدافه.

واتفقت مع تلك الأبعاد دراسة الغول، عبد الله (٢٠٢٤) في الأبعاد (مواجهة التحديات، وتحمل الضغوط، والطموح والثقة بالنفس) ولكن أضاف بعدا آخر وهو تحمل المسؤولية الأكاديمية: وهو قدرة التلميذ علي اعتماده على ذاته وتحمل مسؤولية تعلمه.

كما حددها أبو راضي، عفيفي (٢٠٢٠) بأنها:

١- الرغبة في الإتيان: وهي رغبة الفرد في القيام بالأعمال بذاته بجد وبدرجه عالية من الإتيان.

٢- تفضيل التحدي: وهي حب الفرد للعمل فيه رغم صعوبته.

٣- حب الاستطلاع: هو الاقبال على تعلم أشياء جديدة وإنجازها.

وأضافت الذنبيات، الصرايرة (٢٠١٨) بعدا آخر لتلك الأبعاد وهو:

٤- القدرة على التحمل والصبر: وهي قدرة الفرد على التكيف مع الضغوطات والتحديات بهدف أداء وظائفه بشكل جيد.

بينما حدد بلبل (٢٠٢٠) أبعادا أخرى وهي:

١- متابعة الأهداف طويلة الأجل: وهي القدرة على تعزيز القيمة التحفيزية للأهداف البعيدة والسعي للمهام الصعبة، والتخطيط للمستقبل، والقدرة على التطوير والمثابرة لتحقيقها.

٢- متابعة الأهداف الحالية: وهي القدرة على الاستمرار في التركيز على الأهداف، وبذل الجهد في مواجهة الإحباطات، فهو توجه سلوكي لتحدي المهام.

٣- تكرار الأهداف التي لم يتم تحقيقها: وهي مواصلة السعي وراء الأهداف غير المنجزة.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

في حين حددها خليل، وآخرون (٢٠٢٢) بأنها:

- ١- تقضيل التحدي: حب التلميذ للعمل الجديد والصعب.
 - ٢- القدرة على التحمل والصبر: قدرة التلميذ الإيجابية على التكيف مع الضغوط التي تمكنه من أداء وظائفه بشكل جيد.
 - ٣- الرغبة في الإتقان والاستقلالية: رغبة التلميذ في القيام بالأعمال بذاته دون مساعدة.
- بينما اتفق كلا من الحربي، الهادي (٢٠٢٣)، والعتيبي (٢٠٢٤) علي وجود أبعاداً أخرى للمثابرة الأكاديمية وهي:
- ١- تحمل الغموض: وهو استعداد التلميذ لتقبل المواقف التعليمية المعقدة، والتي يصعب التنبؤ بها، وتقبلها، والتفاعل البناء معها.
 - ٢- مواجهة التحديات: وهو عبء عن مواصلة التلميذ لبذل الجهد لممارسة المهام المعقدة، بالرغم مما يتعرض له من الفشل والاستمرار لتحقيق النجاح.
 - ٣- الدافعية للإنجاز: وهو رغبة التلميذ والسعي لتحقيق النجاح في أداء مهامه بكفاءة وسرعة وإتقان.
- وبذلك نجد أنه يوجد اتفاق بين معظم الدراسات والبحوث السابقة على الأبعاد الآتية للمثابرة الأكاديمية، والتي تتفق مع طبيعة البحث الحالي وهي:
- ١- **مواجهة التحديات أثناء تعلم الجغرافيا:** وهي قدرة تلميذ الصف الأول الإعدادي على مواجهة المشكلات التي تواجهه أثناء عملية تعلمه، ومدي امتلاكه للنظريات التربوية (كنظرية العقول الخمسة) والاستراتيجيات التدريسية التي تساعده في مواجهتها.
 - ٢- **القدرة على الصبر وتحمل الضغوط:** إصرار تلميذ الصف الأول الإعدادي على التكيف مع التحديات، ومواصلة عملية التعلم لتحقيق الأهداف المنشودة بالرغم مما يواجهه من تحديات.
 - ٣- **الرغبة في الاستقلالية والثقة بالنفس:** هي قدرة تلميذ الصف الأول الإعدادي على اعتماده على ذاته في تحمل مسؤولية تعلمه، والقيام بحل المشكلات الجغرافية بذاته.
 - ٤- **حب الاستطلاع:** وهي قدرة تلميذ الصف الأول الإعدادي في البحث المستمر عن المشكلات الجغرافية الجديدة، واستكشافها بهدف تفسيرها وإيجاد حلولاً إبداعية لها.
- هذه الأبعاد مجتمعة تشكل ركائز أساسية للمثابرة الأكاديمية، وتؤدي دوراً حيوياً في تحقيق التلميذ لمهامه الدراسية المختلفة وتقوي من شخصيته.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

سادسا: العوامل المؤثرة في المثابرة الأكاديمية.

أوضحت نتائج كثير من الدراسات ان هناك عدد من العوامل التي تؤثر في المثابرة الأكاديمية للتلاميذ ومنها:

- ١- تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع معلمهم داخل القاعات الدراسية.
 - ٢- المعاملة الجيدة من المعلمين لتلاميذهم وبناء علاقات طيبة معهم، وتشجيعهم.
 - ٣- فاعلية الذات والثقة بالنفس والرغبة في الانجاز.
 - ٤- العوامل الشخصية التي يتمتع بها الفرد كالذكاء المرتفع، المهارات الاجتماعية، القدرة على التفاعل مع الآخرين والصحة النفسية العقلية.
 - ٥- العوامل الاجتماعية والعلاقات الجيدة داخل الاسرة.
 - ٦- العوامل البيئية: كدور المدرسة على التشجيع على المثابرة لدى التلاميذ، وأن يكونوا فعالين في المجتمع.
 - (صبار، ٢٠٢٢).
 - ٧- مستوى التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ومهاراته الشخصية والأكاديمية.
 - ٨- البيئة الصفية وطرق التدريس المختلفة المستخدمة في العملية التعليمية وتنوع الأنشطة.
 - ٩- مدي استعداد التلاميذ للسعي لتحقيق الأهداف المنشودة. (عبد القادر، حسنين، توني، ٢٠٢٣).
 - ١٠- إدارة الوقت: حيث تؤثر قدرة التلاميذ على تحديد وتنظيم أوقاتهم على مستوى المثابرة الأكاديمية.
 - ١١- الخبرة التعليمية السابقة للتلاميذ.
 - ١٢- المرونة الأكاديمية، وعادات الدراسة الجيدة. (عبد العاطي، والي، ٢٠٢٣).
- فمن ثم إستنتجت الباحثة وجود ثلاثة عوامل رئيسية تؤثر في المثابرة الأكاديمية لدى التلاميذ وهم:
- ١- العوامل الشخصية: المتمثلة في قدرات التلميذ الشخصية التي تميزه عن غيره كمستوي الذكاء، وامتلاكه لمهارات اجتماعية تمكنه من التفاعل مع زملاءه داخل الصف الدراسي وخارجه، ومع البيئة المحيطة به، والقدرة على التفكير التباعدي في المشكلات والقضايا الجغرافية.
 - ٢- العوامل الاجتماعية: وهي توافر المساندة الاجتماعية والعلاقات الطيبة للتلاميذ من معلمهم داخل المدرسة، ومع أسرهم.
 - ٣- العوامل البيئية: كدور المدرسة في دعم ومساندة التلاميذ وحثهم على العمل التعاوني والتفاعل مع بعضهم البعض، مما يخلق تلميذ إيجابي وفعال في مجتمعه وله دور مؤثر فيه وفي الآخرين.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

ونظرا لأهمية تنمية المثابرة الأكاديمية لدى التلاميذ، تعددت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولتها بالدراسة وهي:

- دراسة (Hageer, Hamilton (2018: حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الارتباط بين المثابرة الأكاديمية والإصرار والضبط الذاتي لتحسين الأداء الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالب بالمرحلة الثانوية، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد مقاييس التقرير الذاتي للمثابرة الأكاديمية والإصرار والضبط الذاتي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المثابرة الأكاديمية والإصرار يحث الطالب علي بذل الجهد، وأن المثابرة والإصرار تتنبأ بمستوي تحصيل الطلاب.
- دراسة (Lew, et.al (2020 : والتي هدفت إلى استكشاف العوامل الشخصية التي تؤثر علي المثابرة الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تأثير اندماج الطلبة في البيئة الأكاديمية وتفاعلهم مع الزملاء قد قلل من تأثير الاندماج الاجتماعي علي المثابرة، كما أكدت نتائج الدراسة علي أن العوامل الشخصية متداخلة في التأثير علي المثابرة الأكاديمية للطلاب.
- دراسة الحنان، احمد (٢٠٢١): والتي هدفت إلى التعرف علي أثر بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة في اعداد البيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد، واختبار أبعاد الحوار الحضاري العالمي، ومقياس المثابرة الأكاديمية، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار أبعاد الحوار الحضاري العالمي ومقياس المثابرة الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي لعينة البحث.
- دراسة عبد العال، عبد العال (٢٠٢٢): حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مستند إلى التعلم القائم على التحدي لتنمية الممارسات العلمية والرياضية والهندسية والمثابرة الأكاديمية للطلاب المعلمين تخصص STEM بكلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالب وطالبة معلمة من كلية التربية جامعة عين شمس، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد برنامج مستند إلى التعلم القائم على التحدي، وبطاقة ملاحظة الممارسات العلمية والرياضية والهندسية، ومقياس المثابرة الأكاديمية، وأظهرت نتائج البحث وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب وطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على فاعلية برنامج مستند إلى التعلم القائم على التحدي باستخدام بعض استراتيجيات التدريس الفعالة في

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

تطوير وتحسين مستوى الممارسات العلمية والرياضية والهندسية والمثابرة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين تخصص STEM بكلية التربية.

- دراسة العشماوي (٢٠٢٣): والتي هدفت إلى المقارنة بين نمطي الفصل المعكوس (ذاتي/ تشاركي) وفاعليتهما في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونية والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالب وطالبة، وتمثلت أدوات القياس في الإختبار التحصيلي ومقياس المثابرة الأكاديمية وبطاقة ملاحظة لمهارات تصميم الدروس الإلكترونية للمهارات المطلوب اكتسابها لطلاب قسم تكنولوجيا التعليم، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في اكتساب مهارات تصميم الدروس الإلكترونية، كما وجدت فروق في مقياس المثابرة الأكاديمية لصالح المجموعة التي درست باستخدام نمط الفصل المعكوس القائم على التعلم التشاركي.

- دراسة النعماني، العمري (٢٠٢٣): التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الفهم القرائي في الفيزياء، وعلاقته بالمثابرة الأكاديمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٤) طالبا وطالبة بالصف العاشر، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد إختبار الفهم القرائي، وإستبانة المثابرة الأكاديمية، وأظهرت النتائج أن مستوى الفهم القرائي في الفيزياء لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً، وأن مستوى المثابرة الأكاديمية لديهم كان مرتفعاً، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة القوة دالة إحصائياً بين مستوى الفهم القرائي في الفيزياء والمثابرة الأكاديمية.

- دراسة محمد (٢٠٢٣): والتي هدفت إلى الكشف عن حجم العلاقة الارتباطية بين كل من الكفاءة الذاتية والمثابرة الأكاديمية واستعداد طالبات شعبة الطفولة لمواجهة المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة مقياسي الكفاءة الذاتية، والمثابرة الأكاديمية، واستعداد طالبات شعبة الطفولة لمواجهة المشكلات النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) طالبة بشعبة الطفولة بكلية التربية بقنا بجامعة جنوب الوادي، وأشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الكفاءة الذاتية والمثابرة الأكاديمية واستعداد الطالبات المعلمات لمواجهة المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة.

- دراسة حجازي (٢٠٢٤): والتي هدفت إلى تنمية الذكاء الرقمي والمثابرة الأكاديمية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الثالث الإعدادي باستخدام بيئة ذكية قائمة على التعلم القائم على الإيماءات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

(٢٠) تلميذاً، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار تحصيلي للجوانب المعرفية لمهارات الذكاء الرقمي، وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات الذكاء الرقمي، ومقياس الذكاء الرقمي، ومقياس المثابرة الأكاديمية، وتوصل البحث الحالي إلى فاعلية بيئة التعلم الذكية القائمة على الإيماءات في تنمية الذكاء الرقمي والمثابرة الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم.

بالنظر للدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها تلاحظ الباحثة ما يلي:

- تنوعت الدراسات السابقة في تناول أبعاد المثابرة الأكاديمية مع متغيرات عدة تخصصات مختلفة، ومع استراتيجيات ومداخل ونماذج تدريس مختلفة كمدخل STEM، واستراتيجيات الذكاء الروحي، واستراتيجية الفصل المعكوس، واستراتيجية التعلم القائم على التحدي.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة أبعاد المثابرة الأكاديمية، ولكن تختلف عنهم في استخدام نظرية تدريس مختلفة تسهم في تنميتها وهي نظرية العقول الخمسة لجاردنر.
- تنوع التخصصات التي تناولت التفكير التباعدي كدراسة أبو راضي، عفيفي (٢٠٢٠) في الاقتصاد المنزلي، ودراسة الحنان، احمد (٢٠٢١) في التاريخ، ودراسة توني، توفيق (٢٠٢٢) في تكنولوجيا التعليم، ودراسة حسن (٢٠٢٣) في الفيزياء.
- تنوعت المراحل التعليمية التي أجريت فيها الدراسة بداية من مرحلة رياض الأطفال كدراسة محمد (٢٠٢٣)، ثم المرحلة الابتدائية كدراسة عبد العال، والي (٢٠٢٣)، ودراسة عبد الرحمن، متولي (٢٠١٩) بالمرحلة الإعدادية، والمرحلة الثانوية كدراسة حسن (٢٠٢٣)، ودراسة حسين، سلهوب (٢٠٢٠) للطلاب المعلمين بالجامعة، ودراسة بلبل (٢٠٢٢) لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- استفادة الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة في إعداد الإطار النظري للبحث وصياغة الفروض وإعداد الأدوات (مقياس المثابرة الأكاديمية).
- وبناء على ما سبق، ونظراً لندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت أبعاد المثابرة الأكاديمية في المرحلة الإعدادية، وبخاصة في الجغرافيا، سعت الدراسة الحالية للتعرف على فاعلية نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

إجراءات البحث.

تناول هذا الجزء من البحث إجراءات إعداد مواد وأدوات البحث، والدراسة الميدانية، والتي سارت وفق عدة خطوات كالآتي:

أولاً: تحديد المحتوى العلمي.

تم اختيار وحدة (الملاح الطبيعية لقارة إفريقيا وحضاراتها القديمة) نظراً لاحتوائها على عدد من المفاهيم والمعلومات والظواهر الجغرافية التي يمكن توضيحها ودراستها مستخدماً الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر.

ثانياً: إعادة صياغة وحدة (الملاح الطبيعية لقارة إفريقيا وحضاراتها القديمة) باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر.

ثالثاً: إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة (الملاح الطبيعية لقارة إفريقيا وحضاراتها القديمة) باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر مروراً بالخطوات الآتية:

(١) تحديد الهدف من الدليل: وهو تحديد خطوات إجرائية للمعلم تساعده على تنمية مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية أثناء التدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر أثناء تدريس محتوى الوحدة.

(٢) الاطلاع على الأدبيات والدراسات: وذلك للاستفادة منها في التعرف على الإجراءات التدريسية التي يجب اتباعها لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر، وتوظيفها لتنمية التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

(٣) عرض الإجراءات التفصيلية وخطوات السير في كل درس من الدروس: وذلك على النحو التالي:

- كتابة عنوان الدرس.

- تحديد الأهداف الإجرائية: والتي ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على تنفيذها بعد الانتهاء من الدرس في ضوء مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية.

- استخدام واتباع خطوات الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر.

- تحديد الأنشطة التعليمية: وأنشطة حل المشكلات تساعد الطلاب على البحث عن المعلومات وممارسة مهارات التفكير التباعدي.

- تحديد الوسائل التعليمية والأدوات المطلوبة أثناء السير في الدرس: مثل (الرسومات - الخرائط - المخططات

- فيديو تعليمي - الأشكال البيانية - الصور التوضيحية - النماذج - الملصقات)، حيث يتمكن التلميذ من خلالها

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

الاتصال المباشر وغير المباشر مع الآخرين، ومحاولة استرجاع معلوماته السابقة التي لها علاقة بالمفاهيم والمعلومات الجغرافية.

- إجراءات التدريس وتتضمن إجراءات تنفيذ الدروس وفقاً لنظرية العقول الخمسة من خلال الخطوات الآتية:

١- تهيئة البيئة الصفية والتمهيد: من خلال:

- يقوم المعلم بتهيئة المناخ الصفّي لعملية التعلم، من خلال تقسيم التلاميذ الي مجموعات ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وتنمية روح العمل التعاوني.

٢- استثارة الخبرات وتنشيط الذاكرة: من خلال:

- يقوم المعلم بطرح أسئلة تستثير عقول التلاميذ، بهدف تنشيط ذاكرتهم من خلال التفكير في المعلومات الجغرافية السابقة لديهم.

- تكليف المعلم لتلاميذه بالبحث لاكتسابهم مزيد من الخبرات وإتقانهم للمعرفة والعمل على تحسينها وتطويرها.

٣- اكتشاف وإدراك العلاقات: من خلال:

- قيام التلاميذ بالبحث عن المعلومات الجغرافية في كل ما هو متاح من مصادر المعلومات الإلكترونية بتوجيه من المعلم، وتجميعها ومن ثم تقييمها وتنظيمها والعمل على إدراك العلاقات والترابطات بينها.

٤- العصف الذهني: من خلال:

- يقوم المعلم بتشجيع تلاميذه على التفكير في المعلومات الجغرافية بصور وطرق متنوعة مستخدماً استراتيجيات تدريس مختلفة، ومن ثم قيام التلاميذ بالبحث والتقصي في المعلومات والقضايا الجغرافية للتوصل إلى حلول كثيرة وجديدة وغير مألوفة وإبداعية وعرضها على معلمهم، ويقدم لهم المساعدة والتعزيز المناسب.

٥- التطبيق وإعادة الإنتاج: من خلال:

- يقوم المعلم بتقييم نتائج التعلم للتلاميذ للتحقق من مدى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

- كما يكلف المعلم تلاميذه بالتعلم الذاتي.

- تطبيق ما تم تعلمه في مواقف حياتية أخرى، مما ينمي لديهم المسؤولية الاجتماعية متخطياً المصلحة الشخصية، بهدف تحسين المجتمع أو البيئة التي يعيشوا فيها من خلال إعداد رسوم توضيحية عن موضوع الدرس.

٦-التقويم: ويتم في هذه المرحلة التحقق من مدى تحقق الأهداف المنشودة من خلال أنواع متعددة من التقويم

وهي:

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

- **التقويم القبلي:** ويتم قبل عملية تدريس الوحدة، وذلك بتطبيق الاختبار القبلي للتفكير التباعدي ومقياس المثابرة الأكاديمية.

- **التقويم التكويني:** ويستخدم أثناء عملية تطبيق الوحدة مثل الأسئلة الشفوية والمناقشات وجلسات العصف الذهني بهدف تحديد نواحي القوة والضعف وتقييم مستوى الإنجاز وتقديم بعض التغذية الراجعة للتلاميذ.

- **التقويم النهائي:** يتمثل في الأسئلة التي تقدم للتلاميذ في نهاية كل درس، وبعد إنهاء تطبيق الاستراتيجية المقترحة بهدف قياس مدى تحقق الأهداف المحددة سلفاً.

(٤) ضبط الدليل ووضعه في صورته النهائية:

وتم عرض الدليل على السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الجغرافيا، للتأكد من:

- الصياغة اللغوية لمحتوي الدليل.
 - ملائمة الإجراءات المتبعة في تدريس الموضوعات وفقاً للاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر.
 - صحة المعلومات العلمية المتضمنة بالدليل، وتسلسل موضوعات الوحدة داخل الدليل.
 - تقديم أي مقترحات خاصة بتعديل أو إضافة أو حذف أي فقرة أو عبارة في أي جزء من أجزاء الدليل.
- تم إجراء التعديلات، وتتلخص في:
- تغيير الصياغة الإجرائية لبعض الأهداف التعليمية.
 - تعديل بعض الصور والأشكال التوضيحية لتكون أكثر ارتباطاً بالهدف منها.
 - تعديل بعض الفقرات الغامضة وغير مناسبة للتلاميذ.

رابعاً: إعداد اختبار مهارات التفكير التباعدي، مروراً بالخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف هذا الاختبار إلى تحديد مستوى مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- تحديد مهارات الاختبار:

تم تحديد مهارات الاختبار وفقاً لمهارات التفكير التباعدي التي تم التوصل إليها من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة، وتمثلت في أربعة مهارات وهي (مهارة الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع وإدراك التفاصيل).

٣- صياغة مفردات اختبار التفكير التباعدي:

وتم صياغتها في صورة مقالیه مفتوحة لقياس مدى امتلاك التلاميذ لمهارات التفكير التباعدي المفتوحة.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

٤- وضع تعليمات الاختبار:

وتم صياغتها بصورة واضحة ومباشرة وبلغة سهلة ومناسبة لمستوي التلاميذ، مما يساعد على فهم الاختبار ومعرفة كيفية الإجابة عن الأسئلة، مع التأكيد على أهمية فهمهم لهذه التعليمات وعدم الإجابة عن أسئلة الاختبار إلا عندما يؤذن لهم، وكان لابد من توجيههم إلى ضرورة الفهم والوعي لما يقرؤونه وأن يطلقوا العنان لتفكيرهم للإتيان بكل ما هو جديد من أفكار غير مألوفة.

٥- وضع الاختبار في صورته الأولى:

تم إعداد الاختبار في صورته الأولى مشتملاً على (٣٠) سؤالاً يقيس مهارات التفكير التباعي التي استخلصتها الباحثة في ضوء الدراسات السابقة.

٦- عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا.

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين تخصص المناهج وطرق تدريس الجغرافيا، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلاحية الاختبار في ضوء النقاط التالية:

- مدى ملائمة الاختبار لتحقيق الأهداف المراد قياسها.
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
- مدى ملائمة أسئلة كل مجموعة للمهارة الرئيسة الذي تندرج تحته.
- مدى دقة ووضوح تعليمات الاختبار.
- إضافة، أو حذف، أو تعديل، ما يروونه مناسباً.

وقد أجمع معظم السادة المحكمون على صلاحية الاختبار، مع تعديل صياغة بعض المفردات وحذف بعض المفردات غير المناسبة للتلاميذ وعددها ثلاثة مفردات نظراً لعدم إرتباطها بمهارات التفكير التباعي، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وأصبح الإختبار صالحاً للتجربة الاستطلاعية.

١- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

وتم تطبيقه استطلاعياً على عينة مكونة من (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وذلك لحساب:

أ- ثبات الاختبار.

ب- صدق الاختبار.

ج- معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.

د- حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار

هـ- زمن الاختبار، وفيما يلي توضيح ذلك:

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقل الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

(أ) حساب ثبات الاختبار:

ويقصد بثبات الاختبار أن يعطى النتائج نفسها، إذا ما أعيد تطبيقه على عينة البحث نفسها في وقت آخر، وتحت الظروف نفسها.

ولقد تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقتي ألفا كرو نباخ، والتجزئة النصفية باستخدام برنامج SPSS. Ver. ٢٢ كما في جدول (١)

جدول (١)

معامل ثبات ألفا كرونباخ للمهارات الفرعية

م	معامل ثبات ألفا كرونباخ للمهارة	مستوي الدلالة الاحصائية
١ الطلاقة	٠,٦٣	دال عند مستوي (٠,٠٥)
٢ المرونة	٠,٥٩	دال عند مستوي (٠,٠٥)
٣ الأصالة	٠,٦٤	دال عند مستوي (٠,٠٥)
٤ التوسع وإدراك التفاصيل	٠,٦٦	دال عند مستوي (٠,٠٥)
٥ الاختبار ككل	٠,٨٤	دال عند مستوي (٠,٠٥)

ومن الجدول السابق يتضح أن:

* معاملات ألفا لحساب ثبات الاختبار قد بلغ ٠,٨٤ مما يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات مما يعطى الاطمئنان لاستخدامه كأداة قياس في هذا البحث.

(ب) صدق الاختبار، تم التأكد من صدقة من خلال:

١- **الصدق الظاهري:** ويعني صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، وتحقق هذا من خلال وضوح أسئلة الاختبار بالنسبة للتلاميذ، ووضوح التعليمات.

٢- **صدق المحتوى:** وتحقق صدق المحتوى عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حوله، وقد بلغت نسبة الاتفاق ٨٠%، وقد تم تعديله وفق آرائهم.

٣- **صدق المهارات الفرعية بالاختبار ككل:** حيث تم حساب صدق المهارات للاختبار باستخدام برنامج SPSS. Ver. 22 وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المهارة الفرعية والدرجة الكلية للاختبار في حالة حذف درجة المهارة من الدرجة الكلية للاختبار.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

جدول (٢)

معامل صدق المهارات الفرعية لاختبار التفكير التباعي

م	المهارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	مستوي الدلالة الاحصائية
١	الطلاقة	٠,٦٣	٠,٠٥
٢	المرونة	٠,٦٨	٠,٠٥
٣	الأصالة	٠,٧١	٠,٠٥
٤	التوسع وإدراك التفاصيل	٠,٧٣	٠,٠٥

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

(ج) حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

تم حساب معامل السهولة لكل سؤال باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

كما تم حساب معامل الصعوبة لكل سؤال باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

وقد اعتبر أن المفردات التي يزيد معامل سهولتها من أثر التخمين عن (0.8) تكون شديدة السهولة، وأن المفردات التي يقل معامل سهولتها من أثر التخمين عن (0.2) تكون شديدة الصعوبة.

وباستخدام المعادلات السابقة تبين أن معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تتراوح ما بين (٠,٢١ - ٠,٧٩)، وبذلك يمكن القول بأن معاملات السهولة والصعوبة معظمها مقبولة.

(د) حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار: تم حساب معامل التمييز عن طريق:

$$\text{معامل التمييز} = \text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}$$

بحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار، وقد تراوحت ما بين (٠,١٧ - ٠,٢٥)، لذلك يعد الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة.

وبذلك يكون عدد أسئلة الاختبار النهائي ٢٧ سؤالاً بعد حذف المحكمين لثلاثة أسئلة، كما في جدول (٣)

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

٢- جدول مواصفات الاختبار: جدول عدد عبارات الاختبار والوزن النسبي له، عن طريق حساب الأوزان النسبية للأبعاد، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

جدول مواصفات أبعاد اختبار التفكير التباعي وأرقام مفرداتها

م	المهارة الرئيسية	أرقام المفردات	المجموع	الوزن النسبي
١	الطلاقة	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩	٩	٣٣%
٢	المرونة	١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦	٧	٢٦%
٣	الأصالة	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢	٦	٢٢%
٤	التوسع وإدراك التفاصيل	٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧	٥	١٩%
	الاختبار ككل		٢٧	١٠٠%

(هـ) حساب زمن الاختبار:

تم حساب الزمن باستخدام المعادلة التالية: $\frac{\text{أول طالب} + \text{آخر طالب}}{2} = \frac{70+50}{2} = \frac{120}{2} = 60$ دقيقة
زمن الاختبار = ٦٠ دقيقة

(٨) الصورة النهائية للاختبار:

وبعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين، وما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار في صورته النهائية وصالحاً للتطبيق على مجموعة البحث.

خامساً: إعداد مقياس المثابة الأكاديمية: وقد مر بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من المقياس: وهو قياس مدى امتلاك تلاميذ الصف الاول الإعدادي لأبعاد للمثابة الاكاديمية.

٢- تحديد أبعاد المقياس:

تم تحديد أبعاد المقياس وفقاً لأبعاد المثابة الأكاديمية التي تم التوصل اليها من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة، وتمثلت في أربعة أبعاد وهي (مواجهة التحديات أثناء تعلم الجغرافيا، والقدرة على الصبر وتحمل الضغوط، والرغبة في الاستقلالية والثقة بالنفس، وحب الاستطلاع)

٣- صياغة مفردات مقياس المثابة الأكاديمية:

مفردات المقياس عبارة عن جمل خبرية تقريرية تكشف عن مدى امتلاك التلاميذ للمثابة الأكاديمية في مواجهة التحديات أثناء تعلم الجغرافيا، والقدرة على الصبر وتحمل الضغوط، والرغبة في الاستقلالية والثقة بالنفس، وحب

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقل الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

الاستطلاع، وقد بلغت عدد مفردات المقياس (٤٣) مفردة، وزعت على أربعة أبعاد هي: مواجهة التحديات أثناء تعلم الجغرافيا، والقدرة على الصبر وتحمل الضغوط، والرغبة في الاستقلالية والثقة بالنفس، وحب الاستطلاع، وقد جاءت تلك المفردات إما سالبة أو موجبة، وقد تم ترتيب الدرجات التي تُعطى للبدايل المتاحة لكل عبارة في المقياس، بحيث يعطى البديل الذي يعبر عن الإجابة بصورة قوية أربع درجات، ويعطى البديل الذي يعبر عن الإجابة بصورة أقل من البديل الأول ثلاث درجات، ويعطى البديل الذي يعبر عن الإجابة بصورة أقل من البديل الثاني درجتين، ويعطى البديل الذي يعبر عن الإجابة بصورة ضعيفة درجة واحدة، وتقاس درجات التلميذ على المقياس من خلال حساب مجموع درجاته على مواقف المقياس وفق مفتاح التصحيح، وقد تم مراعاة الأمور التالية أثناء صياغة عبارات المقياس:

- أن تكون العبارة قابلة للجدل أي تعبر عن رأي لا حقيقة.
- أن يعبر كل موقف عن البعد الذي يقيسه.
- أن تكون العبارات بسيطة غير مركبة، بحيث تحتوي على فكرة واحدة.

٤- وضع تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليماته بصورة واضحة ومباشرة وبلغة سهلة ومناسبة لمستوى التلاميذ، مما ساعد على فهم المقياس ومعرفة كيفية الإجابة عن العبارات، مع التأكيد على أهمية فهمهم لهذه التعليمات وعدم الإجابة عن المقياس إلا عندما يؤذن لهم، وكان لابد من توجيههم إلى ضرورة إبداء آرائهم بأمانة ومصداقية حول ما سيعرض عليهم من عبارات.

٥- وضع المقياس في صورته الأولى:

تم إعداد المقياس في صورته الأولى مشتملاً على (٤٥) عبارة يقيس مدي امتلاك تلاميذ الصف الأول الإعدادي لأبعاد للمثابرة الأكاديمية.

٦- عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

وقد طلب منهم إبداء الرأي حول مدي صلاحية المقياس في ضوء النقاط التالية:

- شمول عبارات المقياس لأبعاد المثابرة الأكاديمية.
- تمثيل العبارات للأبعاد وانتماء كل عبارة للبعد الذي يقيسه.
- ملائمة كل عبارة لمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- السلامة اللغوية لعبارات المقياس.
- وضوح تعليمات المقياس.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقل الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

وقد أجمع السادة المحكمون على انتماء ودقة تمثيل عبارات المقياس لأبعاد المثابرة الأكاديمية، مع حذف عبارتين من العبارات نظراً لعدم مناسبتها للتلاميذ، وإجراء بعض التعديلات، مع تعديل صياغة بعض العبارات والعمل على تناسب طول البدائل، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وأصبح المقياس صالحاً للتجربة الاستطلاعية.

٧- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم ضبط المقياس بتطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية التي سبق تطبيق الاختبار عليها، وذلك لحساب:
أ- ثبات المقياس.

ب- صدق المقياس.

ج- زمن المقياس.

(أ) حساب ثبات المقياس:

لقد تم حساب ثبات المقياس باستخدام ألفا كرو نباخ باستخدام برنامج SPSS. Ver. 22 كما في جدول (٤)

جدول (٤)

معاملات ثبات ألفا كرو نباخ للبعد للأبعاد الفرعية لمقياس المثابرة الأكاديمية

م	الأبعاد	معاملات ثبات ألفا كرو نباخ للبعد	مستوي الدلالة الاحصائية
١	مواجهة التحديات أثناء تعلم الجغرافيا	٠,٨٢	دال عند مستوي (٠,٠٥)
٢	القدرة على الصبر وتحمل الضغوط	٠,٧٨	دال عند مستوي (٠,٠٥)
٣	الرغبة في الاستقلالية والثقة بالنفس	٠,٧٤	دال عند مستوي (٠,٠٥)
٤	حب الاستطلاع	٠,٨٥	دال عند مستوي (٠,٠٥)
٥	المقياس ككل	٠,٩١	دال عند مستوي (٠,٠٥)

*دال عند مستوي ٠,٠٥

ومن الجدول (٤) يتضح أن معاملات ألفا لحساب ثبات المقياس قد بلغ (٠,٩١)، مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، مما يعطى الاطمئنان إلى استخدامه كأداة للمقياس في هذا البحث.

(ب) صدق المقياس: تم التأكد من صدقة من خلال:

١- الصدق الظاهري: تحقق هذا من خلال وضوح عبارات المقياس بالنسبة للتلاميذ، ووضوح التعليمات.

٢- صدق المحتوى: وتحقق صدق المحتوى عن طريق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حوله، وقد بلغت نسبة الاتفاق ٨٠%، وقد تم تعديله وفق آرائهم.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

٣- صدق الأبعاد الفرعية بالمقياس ككل: حيث تم حساب صدق الأبعاد الفرعية للمقياس باستخدام برنامج SPSS. Ver. 22 وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس في حالة حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

معامل صدق الأبعاد الفرعية لمقياس المثابرة الأكاديمية

م	الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	مستوي الدلالة الاحصائية
١	مواجهة التحديات أثناء تعلم الجغرافيا	٠,٧١٤	٠,٠٥
٢	القدرة على الصبر وتحمل الضغوط	٠,٨٧٤	٠,٠٥
٣	الرغبة في الاستقلالية والثقة بالنفس	٠,٨٢٣	٠,٠٥
٤	حب الاستطلاع	٠,٧٥٣	٠,٠٥

* دال عند مستوى ٠,٠٥

(ج) حساب زمن المقياس: قد بلغ زمن المقياس ٣٥ دقيقة

وبعد إجراء التعديلات على المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين وإجراء التجربة الاستطلاعية، والتأكد من مناسبة معاملات الارتباط والتأكد من ثباته وصدقه، أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٤٣)، وعدد درجاته (١٧٢) درجة، وأصبح صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث.

٣- جدول مواصفات المقياس: جدول عدد عبارات المقياس والوزن النسبي له، عن طريق حساب الأوزان النسبية للأبعاد، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٦)

يوضح أسئلة مقياس المثابرة الأكاديمية

م	البعد	عدد العبارات	الوزن النسبي
١	مواجهة التحديات أثناء تعلم الجغرافيا	١٤	٣٢%
٢	القدرة على الصبر وتحمل الضغوط	٨	١٩%
٣	الرغبة في الاستقلالية والثقة بالنفس	١١	٢٦%
٤	حب الاستطلاع	١٠	٢٣%
٥	المقياس ككل	٤٣	١٠٠%

وبعد الانتهاء من إعداد مقياس المثابرة الأكاديمية يكون قد اكتمل بناء وضبط أدوات البحث والتي تضمنت إعادة صياغة لمحتوي وحدة (الملاحم الطبيعية لقارة إفريقيا وحضاراتها القديمة) باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

على نظرية العقول الخمسة لجاردنر، بحيث تقاس فاعليته بالأدوات الآتية: إعداد اختبار مهارات التفكير التباعدي، ومقياس المثابرة الأكاديمية، ومن هنا أصبحت أدوات البحث جاهزة لبدء مرحلة التطبيق الميداني تمهيدا للتوصل إلى نتائج البحث وتفسيرها ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

وبذلك أصبحت أدوات البحث جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

التطبيق الميداني لتجربة البحث:

١- تحديد الهدف من التجربة: وهو معرفة مدى فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- تحديد متغيرات البحث:

(أ) المتغير المستقل: وهو الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر.

(ب) المتغيرات التابعة:

- التفكير التباعدي: ويحددها درجات التلاميذ في اختبار التفكير التباعدي.

- المثابرة الأكاديمية: ويحددها درجات التلاميذ في مقياس المثابرة الأكاديمية.

٣- التصميم التجريبي للبحث: حيث تم اختيار مجموعتين متكافئتين من التلاميذ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

الأولي: تجريبية تدرس المقرر باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر.

الثانية: ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة.

٤- اختيار مجموعة البحث:

وتم اختيار مجموعة البحث بطريقة عشوائية من التلاميذ حيث تكونت المجموعة النهائية للبحث بعد استبعاد الحالات الغائبة أثناء إجراء التجربة والتطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث من (٣٠) تلميذاً وتلميذة لكل مجموعة، ولقد تم إختيار تلاميذ المرحلة الإعدادية عينة للبحث وبخاصه الصف الأول الإعدادي، وذلك لما هو ضروري من تنمية مهارات التفكير التباعدي وتكوين أبعاد المثابرة الأكاديمية لدى التلاميذ في بداية تلك المرحلة.

٥- تطبيق تجربة البحث:

تم تطبيق أداتا البحث على تلاميذ (المجموعة التجريبية) قبلها، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٣/٩/٢٠٢٤م بمدرسة الشهيد محمد احمد عبد الخالق الإعدادية، ويوم الثلاثاء الموافق ٢٤/٩/٢٠٢٤م على تلاميذ مدرسة شرقية مباشر الإعدادية المشتركة (المجموعة الضابطة).

(١) نتائج التطبيق القبلي لاختبار التفكير التباعدي.

لاختبار وجود فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لاختبار التفكير التباعدي وذلك باستخدام t.test ويبين الجدول التالي هذه النتائج.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

جدول (٧)

يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار التفكير
التباعدي ككل ولكل بعد من أبعاده الفرعية.

المهارة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية عند
	ن = ٣٠	م	ن = ٣٠	م		
	١	١ع	٢	٢ع		(,05)
الطلاقة	١٤,٥٦	٣,٦٢	١٣,٥٣	٣,٦٣	١,٤٤	غير دال
المرونة	١٠,٣٣	٢,٢٢	١٠,٥٣	٢,٦٥	٠,٣١	غير دال
الأصالة	٩,٦٠	١,٨٩	٩,٢٧	١,٩٩	٠,٩١	غير دال
التوسع وإدراك التفاصيل	٧,٧٦	١,٥٦	٧,٨٧	١,٧٥	١,٢٢	غير دال
الاختبار ككل	٤٢,٢٧	٦,١٠	٤١,٠٠	٥,٤٣	١,١٤	غير دال

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي
لاختبار التفكير التباعي، وبالتالي يتضح وجود تكافؤ بين المجموعتين.

(٢) نتائج التطبيق القبلي لمقياس المثابة الأكاديمية.

لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لمقياس المثابة الأكاديمية، وذلك
باستخدام t. test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨)

يوضح قيمة (ت) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في التطبيق القبلي لمقياس المثابة
الأكاديمية ككل ولكل بعد من أبعاده الفرعية.

الابعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	ن = ٣٠	م	ن = ٣٠	م		
	١	١ع	٢	٢ع		عند (,05)
مواجهة التحديات أثناء تعلم الجغرافيا	٢٠,٦٧	٤,٢٥	٢٠,٠٠	٥,٢٨	٠,٥٤	غير دال
القدرة على الصبر وتحمل الضغوط	١٢,٥٣	٢,٤٢	١٢,٢٠	٢,٣٩	٠,٥٤	غير دال
الرغبة في الاستقلالية والثقة بالنفس	١٨,٧٣	٢,٨٩	١٦,٧٧	٣,٣٨	٢,٤٢	غير دال
حب الاستطلاع	١٥,٥٧	٣,٢٩	١٥,٠٧	٣,٢٧	٠,٥٩	غير دال
المقياس ككل	٦٧,٥٠	٥,٩٣	٦٤,٠٣	٧,٠٣	٢,٠٦	غير دال

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المثابرة الأكاديمية، وبالتالي يتضح وجود تكافؤ بين المجموعتين.

من خلال نتائج التطبيق القبلي لأداتي البحث تم التأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية وبذلك يمكن إجراء تجربة البحث.

(٣) المرحلة الثانية: تنفيذ تجربة البحث.

وتم اجراء تجربة البحث في الفترة من يوم الأربعاء الموافق (٢٥ / ٩ / ٢٠٢٤ م) إلى يوم الخميس (٣١ / ١٠ / ٢٠٢٤ م) حيث قامت الباحثة بمقابلة معلم الفصل القائم بالتدريس للمجموعة التجريبية وشرحت له الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر وخطواتها وكيفية التدريس بها وطلبت منه الاستعانة بدليل المعلم المعد لذلك، في حين قام معلم آخر بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة وقد روعي أن المعلمان لهما نفس سنوات الخبرة حتى لا يكون بينهما فروق مؤثرة أثناء التدريس.

(٤) التطبيق البعدي لأدوات البحث.

وبعد الانتهاء من تدريس المقرر تم التطبيق البعدي لأداتي البحث، وذلك يوم الاثنين ال الموافق ٤ / ١٠ / ٢٠٢٤ م، الثلاثاء الموافق ٥ / ١٠ / ٢٠٢٤ م، وقد روعي في التطبيق البعدي الالتزام بتعليمات وزمن كل أداة من أدوات البحث وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح أوراق إجابات التلاميذ، وتم رصد الدرجات لمعالجتها احصائياً وتفسير النتائج. ثالثاً: اختبار صحة فروض البحث ومناقشة نتائجه، وتقديم التوصيات والمقترحات

(١) النتائج الخاصة باختبار التفكير التباعدي.

❖ اختبار صحة الفرض الاول من فروض البحث:

وينص على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التفكير التباعدي ككل ولمهاراته الفرعية".

ولاختبار صحة الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التباعدي ككل ومهاراته المختلفة، والجدول (٩) يوضح ذلك:

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية، وقيم (η^2)، (d)، ومقدار حجم تأثير المعالجة التجريبية في اختبار التفكير
التباعدي ككل، ومهاراته الفرعية كلا على حده، لدي تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي.

المهارات	ن = ٣٠	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (ت)	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
		ن = ٣٠	ن = ٣٠				
		١ م	١ ع	٢ م	٢ ع		
الطلاقة	٣١,٨٠	٣,١	١٩,٨٣	١,٩٤	١٨,٠٣	٠,٩٢	٦,٨ كبير
المرونة	٢٤,٤٧	٢,٦٢	١٦,٦٧	٢,٨٥	١١,٠١	٠,٨٢	٤,١٦ كبير
الأصالة	٢٢	١,٦٢	١٣,٧	٢,٠٧	١٧,٣	٠,٩٧	٦,٥٤ كبير
التوسع وإدراك التفاصيل	١٨,٠٣	١,٧١	١٢,٤٧	١,٩٧	١١,٦٦	٠,٨٣	٤,٤١ كبير
الاختبار ككل	٩٦,٣	٥,٦٩	٦٢,٦٧	٥,٢٥	٢٣,٨	٠,٩٥	٨,٩٩ كبير

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير التباعي ككل وكذلك في مهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة داله عند مستوي (٠,٠٥) في الاختبار ككل وفي مهاراته الفرعية.
- ارتفاع قيمة إيتا^٢ في الاختبار ككل (٠,٩٥) وأبعاده الفرعية حيث تراوحت ما بين (٠,٨٢-٠,٩٧).
- ارتفاع قيمة (d) للاختبار ككل (٨,٩٩) ولكل بعد من أبعاده على حده فتراوحت ما بين (٦,٨-٤,١٦).
- وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل المقابل له والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التفكير التباعي ككل ولمهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية".

❖ اختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التباعي ككل ولمهاراته الفرعية".

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام برنامج (SPSS. Ver. 22) في حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين ، والجدول التالي يوضح ذلك:

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

وقد استخدم اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التباعي، تمهيدا لتحديد فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية التفكير التباعي لديهم.

جدول (١٠)

يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية، وقيم (η^2)، (d)، ومقدار حجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية التفكير التباعي ككل، ولمهاراته الفرعية كلا على حده، لدي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي -البعدي.

المهارات	التطبيق القبلي ن = ٣٠		التطبيق البعدي ن = ٣٠		قيمة (ت)	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢				
الطلاقة	١٤,٦٧	٣,٦٢	٣١,٨	٣,١٨	٢٠,٥٦	٠,٩٤	٧,٦٤	كبير
المرونة	١٠,٣٣	٢,٢٢	٢٤,٥٧	٢,٦٢	٢٢,٧٦	٠,٩٥	٨,٤٦	كبير
الأصالة	٩,٦٠	١,٩٠	٢٢,٠	١,٦٢	٢٧,٦٣	٠,٩٦	١٠,٢٧	كبير
التوسع وإدراك التفاصيل	٧,٨٧	١,٦٥	١٨,٠٣	١,٧١	٢٧,٢١	٠,٩٦	١٠,١٢	كبير
الاختبار ككل	٤٢,٣٧	٦,١٠	٩٦,٣	٥,٧٩	٣٩,٦٦	٠,٩٨	١٤,٧٤	كبير

ونلاحظ من الجدول ما يلي:

ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي في اختبار التفكير التباعي، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا يوضح فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر.

قيمة "ت" المحسوبة تساوي ٣٩,٦٦ وهي دالة عند (0,05).

١. ارتفاع قيمة مربع إيتا (η^2) لأبعاد التفكير التباعي المتضمنة بالاختبار كلا على حده، وللاختبار ككل حيث تراوحت ما بين (٠,٩٤-٠,٩٨).

٢. ارتفاع قيمة d حيث تراوحت ما بين (٧,٦٤ - ١٤,٤٧) وهي تعتبر قيمة مرتفعة مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية التفكير التباعي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

• وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل المقابل له والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التفكير التباعدي ككل ولمهاراته الفرعية لصالح التطبيق البعدي".

حساب فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر المستخدمة:

تم التعرف على فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية التفكير التباعدي ككل ولمهاراته الفرعية كلا على حده لدي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي - البعدي، وذلك بحساب " قيمة مربع أوميجا "، ويوضح جدول (١١) نتائج قيمة مربع أوميجا كالتالي:

جدول (١١)

قيمة مربع أوميجا لحساب فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية

مهارات التفكير التباعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

م	الأبعاد	قيمة ت	قيمة ت ^٢	قيمة مربع أوميجا	الفاعلية
١	الطلاقة	٢٠,٥٦	٤٢٢,٧١	٠,٨٨	كبيرة
٢	المرونة	٢٢,٧٦	٥١٨,٠٢	٠,٨٩	كبيرة
٣	الأصالة	٢٧,٦٣	٧٦٣,٤٢	٠,٩٣	كبيرة
٤	التوسع وإدراك التفاصيل	٢٧,٢١	٧٤٠,٣٨	٠,٩٢	كبيرة
٥	الاختبار ككل	٣٩,٦٦	١٥٧٢,٩٢	٠,٩٦	كبيرة

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع أوميجا للمجموعة التجريبية في التفكير التباعدي مرتفعة تراوحت ما بين (٠,٨٨ - ٠,٩٦) وهي بالتالي تقع في المدى المحدد للفاعلية، وهذا يعني أن التدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر ذو فاعلية في تنمية التفكير التباعدي. وترجع الباحثة النتائج السابقة إلى:

١- ساعدت الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر علي جذب انتباه التلاميذ من خلال خطواتها المختلفة والأشكال والمخططات والبحث في مصادر التعلم المختلفة، وإتاحة المجال لهم في طرح آرائهم حول المشكلات والظواهر الجغرافية المختلفة وربطها بحياتهم اليومية مما ساهم في رفع مستوى التفكير التباعدي لديهم.

٢- تنمي الاستراتيجية المقترحة وبخاصة العقل المبدع قدرات التلاميذ على التفكير والإتيان بأفكار جديدة غير مألوفا مما ينمي لديهم مهارات التفكير التباعدي.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقل الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

٣- تنظيم محتوى الوحدة باستخدام الاستراتيجية المقترحة ساعد التلاميذ على بناء وتكوين المعلومات في ذاكرتهم بصورة منطقية منظمة، وتنظيم أفكارهم وتسلسلها بطريقة صحيحة مما أدى الي تنمية مهارات التفكير التباعدي لديهم.

٤- يقوم التدريس وفق الاستراتيجية المقترحة على إيجابية وفاعلية التلاميذ، ويقتصر دور المعلم علي التوجيه والإرشاد، وهذا ما أعطي للتلاميذ حرية التفاعل مع بعضهم البعض مما أتاح فرصة إطلاق طاقات التفكير التباعدي لديهم.

٥- تضمن مرحلة (العصف الذهني) كخطوه من خطوات الاستراتيجية المقترحة للعديد من الأسئلة التي تنمي لدى التلاميذ الشعور بالحيرة، وبالتالي تزداد قدراتهم للوصول إلى ما هو أبعد من المطلوب للإجابة عن هذه الأسئلة، هذا بدوره ينمي مهارات التفكير التباعدي لديهم.

٦- ساعدت الاستراتيجية المقترحة من خلال (مرحلة التطبيق وإعادة الإنتاج) حيث اقترح التلاميذ حلولاً لمشكلات معاصرة نابعة من دراسة معلومات وقضايا جغرافية على تنمية مهارات التفكير التباعدي لديهم.

٧- استخدام الاستراتيجية المقترحة أتاح الفرصة للتلاميذ للمشاركة بفاعلية في الأنشطة الجغرافية التي تهئ أذهانهم لاكتساب المعلومات، وقدرتهم على الوصول إلى التفاصيل المعقدة وإيجاد الحلول المبتكرة والمعلومات الجديدة.

٨- أتاح استخدام الاستراتيجية المقترحة للتلاميذ بأن يهتموا بتجاوز تحصيل المعرفة ليصلوا إلى بنائها وتكوينها من جديد من خلال البحث وراء المعلومات عن كل ما هو جديد، أو معالجتها بالتوسع في دراستها وتحليلها والإضافة إليها.

٩- توافق خطوات الاستراتيجية المقترحة مع مهارات التفكير التباعدي، مما ساعد على تصميم الأنشطة واستخدام الوسائل التعليمية بشكل منظم.

١٠- ملائمة الاستراتيجية لطبيعة وخصائص تلاميذ الصف الأول الاعدادي، حيث جعلهم يهتمون بمهارات التعلم الذاتي، من بحث وجمع المعلومات الخاصة بالموضوعات الجغرافية مما ينمي لديهم التفكير التباعدي.

١١- ساعدت خطوات الاستراتيجية المقترحة من خلال المهام المتنوعة التي وضعت للتلاميذ في مواقف تتحدى تفكيرهم في توليد أفكار جديدة وابتكار حلول إبداعية.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

وتتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي تناولت نماذج واستراتيجيات حديثة في تنمية مهارات التفكير التباعي كدراسة المطيري (٢٠٢١)، ودراسة العبادي (٢٠٢٢)، دراسة غانم (٢٠٢٣)، دراسة محمد (٢٠٢٤)، ودراسة احمد (٢٠٢٤).

(٢) النتائج المتعلقة بمقياس المثابرة الأكاديمية وتفسيرها.

❖ اختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث:

وينص على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس المثابرة الأكاديمية ككل ولأبعاده الفرعية".

ولاختبار صحة الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المثابرة الأكاديمية ككل وأبعاده المختلفة والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية، وقيم (η^2)، (d)، ومقدار حجم تأثير المعالجة التجريبية في مقياس المثابرة الأكاديمية ككل، وأبعاده الفرعية كلا على حده، لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي.

الأبعاد	المجموعة التجريبية						المجموعة الضابطة		
	ن = ٣٠			ن = ٣٠			قيمة		
	١ م	١ ع	٢ م	٢ ع	٣ م	٣ ع	قيمة η^2	قيمة (ت)	قيمة d
مواجهة التحديات أثناء تعلم الجغرافيا	٤٩,٦٣	٣,١٧	٣٥,٩٧	٣,٨١	١٥,١١	٠,٨٩	٥,٧١	كبير	
القدرة على الصبر وتحمل الضغوط	٢٩,٠٧	٢,١٩	١٨,٩٧	١,٣٥	٢١,٤٥	٠,٩٤	٨,١١	كبير	
الرغبة في الاستقلالية والثقة بالنفس	٣٨,٦٠	٤,٤١	٢٥,٦٣	٢,٠١	١٤,٦٧	٠,٨٨	٥,٥٥	كبير	
حب الاستطلاع	٣٥,٧٣	٣,٤٥	٢٣,٨٠	١,٨٣	١٦,٧٣	٠,٩١	٦,٣٣	كبير	
المقياس ككل	١٥٣,٠٣	٧,٢٤	١٠٤,٣٧	٤,٥٩	٣١,١٠	٠,٩٧	١١,٧٦	كبير	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المثابرة الأكاديمية ككل وكذلك في أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة داله عند مستوى (٠,٠٥) في المقياس ككل وفي أبعاده الفرعية.
- ارتفاع قيمة إيتا^٢ في الاختبار ككل (٠,٩٧) وأبعاده الفرعية حيث تراوحت ما بين (٠,٨٨-٠,٩٤).
- ارتفاع قيمة (d) للاختبار ككل (١١,٧٦) ولكل بعد من أبعاده على حده فتراوحت ما بين (٥,٥٥-٨,١١).

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

- وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس المثابرة الأكاديمية ككل ولأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية".

❖ اختبار صحة الفرض الرابع:

وينص على أنه:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المثابرة الأكاديمية ككل ولأبعاده الفرعية".

وللتحقق من صحة الفرض من عدمه تم استخدام برنامج (SPSS .Ver . 22) في حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين ، قد تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المثابرة الأكاديمية تمهيدا لتحديد فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية المثابرة الأكاديمية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣)

يوضح قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية، وقيم (η^2)، (d)، ومقدار حجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المثابرة الأكاديمية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

الأبعاد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة		قيمة d	حجم التأثير
	ن = ٣٠	م = ١٤	ن = ٣٠	م = ٢٤	(ت)	η^2		
مواجهة التحديات أثناء تعلم الجغرافيا	٢٠,٦٧	٤,٢٥	٤٩,٦٣	٣,١٧	٣١,٣٩	٠,٩٧	١١,٦٧	كبير
القدرة على الصبر وتحمل الضغوط	١٢,٥٣	٢,٤٢	٢٩,٠٧	٢,١٩	٢٦,٩٥	٠,٩٦	١٠,٠٢	كبير
الرغبة في الاستقلالية والثقة بالنفس	١٨,٧٣	٢,٨٩	٣٨,٦٠	٤,٤١	٢٦,٠٦	٠,٩٦	٩,٦٩	كبير
حب الاستطلاع	١٥,٥٧	٣,٢٩	٣٥,٧٣	٤,٤٥	٣١,٦١	٠,٩٧	١١,٧٥	كبير
المقياس ككل	٦٧,٥٠	٥,٩٣	١٥٣,٠٣	٧,٢٤	٥٧,١٩	٠,٩٩	٢١,٢٦	كبير

ونلاحظ من الجدول ما يلي:

١-ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي في مقياس المثابرة الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي.

٢-قيمة " ت " المحسوبة تساوي ٥٧,١٩ دالة عند مستوي (0,05).

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

- ٣-ارتفاع قيمة (η^2) للمقياس ككل (٠,٩٩)، ولأبعاده الفرعية حيث تراوحت ما بين (٠,٩٦ - ٠,٩٧).
- ٤-ارتفاع قيمة d للمقياس ككل حيث بلغت (٢١,٢٦)، ولأبعاده الفرعية حيث تراوحت ما بين (٩,٦٩ - ١١,٧٥) وهي تعتبر قيمة مرتفعة مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية المثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المثابرة الأكاديمية ككل ولأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي".

حساب فاعلية المقياس:

تم التعرف على فاعلية المعالجة التجريبية في المقياس لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك بحساب " قيمة مربع أوميجا " ويوضح جدول (١٤) نتائج قيمة مربع أوميجا كالتالي:

جدول (١٤)

قيمة مربع أوميجا لحساب فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية أبعاد المثابرة الأكاديمية بالنسبة للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

م	الأبعاد	قيمة ت	قيمة ت ^٢	قيمة مربع أوميجا	الفاعلية
١	مواجهة التحديات أثناء تعلم الجغرافيا	٣١,٣٩	٩٨٥,٣٣	٠,٩٤	كبيرة
٢	القدرة على الصبر وتحمل الضغوط	٢٦,٩٥	٧٢٦,٣٠	٠,٩٢	كبيرة
٣	الرغبة في الاستقلالية والثقة بالنفس	٢٦,٠٦	٦٧٩,١٢	٠,٩٢	كبيرة
٤	حب الاستطلاع	٣١,٦١	٩٩٩,١٩	٠,٩٤	كبيرة
٥	المقياس ككل	٥٧,١٩	٣٢٧٠,٦٩	٠,٩٨	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع أوميجا للمجموعة التجريبية في مقياس المثابرة الأكاديمية ككل وأبعاده الفرعية كلا على حدة هي قيم مرتفعة تراوحت ما بين (٠,٩٢ - ٠,٩٨) وهي تقع في المدى المحدد للفاعلية، وهذا يعني أن تدريس الجغرافيا باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر ذو فاعلية في تنمية أبعاد المثابرة الأكاديمية.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

وترجع الباحثة النتائج السابقة الي:

- ١- ساعدت الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر علي تنمية المثابرة الأكاديمية لدى التلاميذ من خلال حثهم علي البحث وتحدي ما يواجههم من صعوبات وتحديات.
- ٢- يقوم التدريس وفق الاستراتيجية المقترحة على إيجابية وفاعلية التلاميذ، ويقتصر دور المعلم علي التوجيه والإرشاد، وهذا ما أعطي للتلاميذ حرية التفاعل مع بعضهم البعض مما ينمي لديهم مهارة الاستقلالية والثقة بالنفس في تحصيل المعلومات الجغرافية.
- ٣- ساعدت الاستراتيجية المقترحة من خلال (مرحلة التطبيق وإعادة الإنتاج) حيث اقترح التلاميذ حلولاً لمشكلات معاصرة نابعة من دراسة معلومات وقضايا جغرافية على تنمية المثابرة الأكاديمية لديهم.
- ٤- يقوم المعلم في الاستراتيجية المقترحة بتوجيه عدد من الأسئلة المثيرة لتفكير التلاميذ (مرحلة العصف الذهني)، مما يجعلهم يسعون للوصول إلى إجابات لفريقهم تلقي استحسان من تلاميذ الفصل أي أنهم فضلوا التحدي وامتلكوا القدرة على الصبر للوصول إلى تلك الإجابات مما ينمي لديهم المثابرة الأكاديمية.
- ٥- استخدام الاستراتيجية المقترحة أتاح الفرصة للتلاميذ للمشاركة بفاعلية في الأنشطة الجغرافية مما يجعلهم قادرين على التفاعل لبلوغ أهدافهم وتحمل مسؤولية إنجازها علي أكمل وجه، والتغلب على العقبات التي تواجههم.
- ٦- أتاح استخدام الاستراتيجية المقترحة للتلاميذ بأن يهتموا بتجاوز تحصيل المعرفة ليصلوا إلى بنائها وتكوينها من جديد من خلال البحث وراء المعلومات عن كل ما هو جديد مما ينمي لديهم مهارة حب الاستطلاع.
- ٧- توافق خطوات الاستراتيجية المقترحة مع أبعاد المثابرة الأكاديمية، مما ساعد على تصميم الأنشطة واستخدام الوسائل التعليمية بشكل منظم.
- ٨- ملائمة الاستراتيجية لطبيعة وخصائص تلاميذ الصف الأول الاعدادي، حيث جعلهم يهتمون بمهارات التعلم الذاتي، من بحث وجمع المعلومات الخاصة بالموضوعات الجغرافية مما ينمي لديهم أبعاد المثابرة الأكاديمية.
- ٩- ساعدت خطوات الاستراتيجية المقترحة من خلال المهام المتنوعة التي وضعت التلاميذ في مواقف تتحدى تفكيرهم وتتطلب منهم الصبر ومواجهة الضغوط وتحمل مسؤولية عملية التعلم إلى تنمية المثابرة الأكاديمية لديهم.
- ١٠- ساعدت الأنشطة الفردية والجماعية المتضمنة بدليل المعلم علي تشجيع التلاميذ علي تحمل المسؤولية تجاه التعلم والمثابرة وبذل الجهد في العمل حتى تكتمل المهام التعليمية المحددة لهم، كما تم تدريبهم علي البحث للوصول إلى حل المشكلات الجغرافية ومواجهتها وتفسير المواقف الغامضة وهي بذلك تتضمن بعض المهارات

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقل الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

اللازم توظيفها أثناء ممارسة التفكير التباعي والتي تعتبر أيضا من أهم السمات اللازمة لتنشئة الشخصية المثابرة وهو ما يفسر وجود علاقه ترابطية موجبه بين درجات التلاميذ في اختبار مهارات التفكير التباعي ومقياس أبعاد المثابرة الأكاديمية.

وتتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي تناولت نماذج واستراتيجيات حديثة في تنمية أبعاد المثابرة الأكاديمية كدراسة الحنان (٢٠٢١)، ودراسة توني (٢٠٢٢)، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٣)، ودراسة حسن (٢٠٢٣)، دراسة الشناوي (٢٠٢٤)، والغول (٢٠٢٤).

(٣) النتائج الخاصة بالعلاقة بين التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية.

لاختبار صحة الفرض الخامس والذي نص على أنه:

" لا توجد علاقة إرتباطية داله احصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار التفكير التباعي ومقياس المثابرة الأكاديمية".

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وذلك باستخدام برنامج SPSS كما بالجدول:

جدول (١٥)

يبين معامل الارتباط بين التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

المجموعة	العدد(ن)	معامل الارتباط(ر)	مستوي الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٠	٠,٨٩	داله عند مستوي ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين درجات التلاميذ في اختبار التفكير التباعي ومقياس المثابرة الأكاديمية، أي أنه كلما ارتفعت درجة التفكير التباعي ارتفعت أبعاد المثابرة الأكاديمية لدى التلاميذ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلميذ الذي لديه القدرة على التفكير التباعي وإعمال عقله للبحث عن كل ما هو جديد من أفكار ومعلومات بالرغم مما يواجهه من تحديات ويمتلك القدرة علي الثقة بالنفس وحب الاستطلاع أثناء بحثه في تلك المعلومات الجديدة ينمي لديه المثابرة الأكاديمية، وبذلك تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل المقابل له والذي ينص علي أنه توجد علاقة إرتباطية داله احصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار التفكير التباعي ومقياس المثابرة الأكاديمية.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

رابعاً: ملخص نتائج البحث:

ولقد توصلت الباحثة في نهاية البحث الى النتائج التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التفكير التباعدي ككل ولمهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التباعدي ككل ولمهاراته الفرعية لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس المثابرة الأكاديمية ككل ولأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المثابرة الأكاديمية ككل ولأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار التفكير التباعدي ومقياس المثابرة الأكاديمية.

خامساً: توصيات البحث:

وفقاً لما توصلت اليه الباحثة من مبادئ وأسس تفيد تلاميذ المرحلة الإعدادية في التعرف على مدي فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وطبقاً لما قدمه البحث من أدوات بحثية، وما حدده من نتائج وكذلك ملاحظات اثناء تدريس المنهج، يمكن أن يوصي بعدة توصيات في مجالات مختلفة كما يلي:

- ١- العمل على تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية والجغرافيا بصفة خاصة في مختلف المراحل التعليمية علي اعتماد الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تخطيط وتنفيذ دروسهم فضلاً عن اعتماد نماذج واستراتيجيات أخرى تنمي مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لدي التلاميذ.
- ٢- تضمين دليل معلم الدراسات الاجتماعية لكافة المراحل الدراسية على كيفية التدريس وفق خطوات الاستراتيجية المقترحة.
- ٣- ضرورة توجيه الجهات المعنية بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية على تضمين مهارات التفكير التباعدي وأبعاد المثابرة الأكاديمية بالمناهج الدراسية.
- ٤- حث المعلمين على استخدام مهارات التفكير التباعدي وأبعاد المثابرة الأكاديمية في تدريس الجغرافيا.
- ٥- ضرورة الاعتماد على النظريات الحديثة والاستفادة من تطبيقاتها في عمليتي التعليم والتعلم.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

- ٦- عقد دورات تدريبية للسادة معلمي الدراسات الاجتماعية لتدريبهم على تنمية مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لدى التلاميذ، مع ضرورة تزويدهم بدليل معلم يحتوي على مداخل وطرق تدريس حديثة.
- ٧- توفير الكتب والمجلات والدوريات العلمية ومصادر التعلم الالكترونية المختلفة التي يمكن لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية استخدامها عند التدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر وتوجيه التلاميذ للبحث فيها لإثراء معارفهم.
- ٨- الاهتمام بإثراء منهج الجغرافيا بمعلومات ومشكلات، ومهام تستثير تفكير التلاميذ، وتتحدى قدراتهم العقلية وتثير تفكيرهم، وتسمح بتعديل مسار تفكيرهم، مما يتيح تنمية مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لديهم.
- ٩- الابتعاد عن الطرق التقليدية في تدريس الجغرافيا التي تدعو إلى الحفظ والاسترجاع دون التفكير مما يزيد من ملل التلاميذ وعزوفهم عن المادة.
- ١٠- الخروج من الفصول الدراسية، وربط التدريس بالبيئة والمجتمع، من خلال الزيارات والرحلات الميدانية لمواقع الظواهر الجغرافية ومشاهدة المشكلات والتحديات البيئية على أرض الواقع ومحاولة البحث فيها وحلها.
- ١١- ينبغي أن تتيح عملية تقويم التلاميذ فرصة إبداء الرأي والنقد والتحليل والقيام بالعديد من الأنشطة التي تمكنه من مواجهة المشكلات والتحديات والقضايا الجغرافية التي تواجهه.

سادسا: مقترحات البحث:

في ضوء النتائج والتوصيات السابقة يمكن إجراء البحوث التالية:

- ١- فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على الدمج بين ممارسات الرسم الحر والخرائط الالكترونية لتنمية مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التعلم الوجداني لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي ورفع الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- فاعلية استخدام استراتيجية React في تنمية بعض مهارات التفكير البصري الجغرافي والمثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤- فاعلية استراتيجية مقترحة في الجغرافيا قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية بعض مهارات التفكير عالي الرتبة والمسؤولية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ٥- برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التعلم التكميلي الذكي في تنمية مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية.

"فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، خالد أحمد عبدالعال. (٢٠٢١). التفكير المستند للحكمة والتفكير الإيجابي كمنبئات بالمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا. *مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد*، ٣٤، ٣١٤-٣٤٦.
- إبراهيم، رائد حروش، مرعب، نسرین، والبيضا، سامر. (٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجية KUD في تنمية التفكير التباعي تجاه مادة الكيمياء: دراسة تجريبية على عينة من متعلمي الصف الخامس العلمي في إعدادية خانكي المختلطة. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢٢، ١-٣٣.
- إبراهيم، فاطمة عبد الفتاح أحمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الحس التاريخي وبعض قيم التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٣٤، ٢٥٩-٣٠٤.
- إبراهيم، نهلة المتولي. (٢٠٢٣). التفاعل بين نمطي ممارسة الأنشطة الالكترونية ومستوى اليقظة العقلية ببيئة تعلم تكيفية وأثره في خفض الإخفاق المعرفي وتحسين المثابرة الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا. *تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة*، ٣٣(٤)، ١٩٥-٢٧٩.
- أبو راضي، أسماء جلال عبد العزيز، وعفيفي، هبة حامد عبد الستار. (٢٠٢٠). توظيف تقنية الواقع المعزز عبر الهاتف المحمول في "تكنولوجيا إنتاج الملابس" لتنمية التفكير البصري والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*، ١٣، ٩٢-١٢٤.
- أبو زيد، عبد الناصر ممدوح محمد، حسن، سعاد جابر، حسنين، احمد عبد الله. (٢٠٢٤). توظيف نظرية العقول الخمسة في بناء برامج تدريس النحو. *مجلة كلية التربية جامعة أسوان*، ٤٣، ١٥١-١٩١.
- أحمد، ساره عبد الستار الصاوي. (٢٠٢٤). فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٤٣، ٢٧٨-٣١٥.
- أحمد، ولاء جمعة محمد. (٢٠٢١). أثر استخدام أنموذج جون زاهوريك في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير التباعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *المجلة التربوية*، ٩١، ٤١٣٩-٤١٧٩.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقل الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

البوسعيدي، أحمد بن مرهون بن يوسف، الجاسم، فاطمة أحمد، والهندال، هدي سعود عبد العزيز. (٢٠٢٠). أثر برنامج إثرائي قائم على منحي *STEM* في تنمية التفكير التباعدي والإبداع الوجداني لطلبة الصف السابع في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة.

الحربي، أمل سالم معزي، والهادي، مروة السيد علي. (٢٠٢٣). مستوى المثابرة الأكاديمية والفاعلية الذاتية في ضوء التعليم الافتراضي لدى ذوات الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٥(٥٢)، ١٢١-١٦٣.

الحو، عبد الرحمن خالد علي، ودخان، نبيل كامل محمد. (٢٠٢٠). التنبؤ بالكفاءة الشخصية في ضوء التشجيع الوالدي والتفكير التباعدي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية بغزة، غزة.

الحنان، طاهر محمود محمد، وأحمد، محمد سعد الدين محمد. (٢٠٢١). أثر بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدرس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٢(٤)، ٥٤٧-٥٩٢.

الخروصي، أحمد بن محمد بن مبارك، العابد، عدنان سليم، السيد، رضا أبو علوان، والغافري، محمد بن سعيد بن حمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات في حل المسألة الرياضية والتفكير التباعدي لدى طلبة الصف العاشر في ضوء تبين مفهوم الذات الرياضي لديهم (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة السلطان قابوس مسقط.

الخميسة، عبدا الله موسى محمد، والعابد، عدنان سليم. (٢٠٢٤). أثر استراتيجية قائمة على النمذجة الرياضية في التفكير التباعدي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي مختلفي الأساليب المعرفية. المجلة التربوية الأردنية، ٩، ٣٠١-٣٢٥.

الذنيبات، أميمة عبد الرحيم، والصريرة، أسماء نايف سلطي. (٢٠١٨). المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

الرشيد، لولوة بنت صالح رشيد. (٢٠٢٠). فقدان الشهية العصبي وعلاقته بالثقة بالنفس والرهاب الاجتماعي والمثابرة الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٤)، ١٦٥٠-١٦٧١.

الزركاني، جواد كاظم شعواط، جاسم، باسم محمد. (٢٠٢١). امتلاك الطلاب لمهارات التفكير التباعدي والتقاربي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السادس العلمي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، بغداد.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

- الزيات، فاطمة محمود. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر Gardener لتنمية التفكير التأملي لدى الطالبات الملمات. *المجلة التربوية*، ٩١، ٣٩٥٥-٤٠١٤.
- الشناوي، فاتن عبد السلام حسن السيد. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المثابة الأكاديمية في خفض الضيق النفسي لدى عينة من طالبات جامعة الأزهر. *العلوم التربوية*، ٣٢ (١)، ٢٠٥-٢٦٨.
- الشهري، ريم غرسان ظاهر، الجاسم، فاطمة أحمد، والعباسي، أحمد محمد. (٢٠٢١). *الزمن الأمثل لتطبيق اختبارات التفكير التباعدي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة الخليج العربي، المنامة.
- العبادي، أحمد عباس كريم. (٢٠٢٢). فاعلية التدريس باستراتيجية 5WS & 1H في تحصيل مادة العلوم والتفكير التباعدي عند طلاب الصف الثاني المتوسط. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، ١٦ (٣٠)، ٤٥١-٤٧٨.
- العتيبي، نايف بن عشق. (٢٠٢٤). نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الناجح والمثابة الأكاديمية والانهماك في التعلم لدى طلبة جامعة أم القرى. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، ١٧، ٢٥٥-٣٠٠.
- العشماوي، وفاء جمال علي محمد. (٢٠٢٣). نمطي الفصل المعكوس "ذاتي / تشاركي" وفاعليتهما في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونية والمثابة الأكاديمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، ٤٤، ٨٦٥-٩٢٧.
- العمرى، هدى سعد عبد العزيز، والنشوان، أحمد بن محمد بن محمد. (٢٠٢٢). برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر وفاعليته في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمقرر العلوم *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٤٤، ٢٢٧-٢٤٨.
- الغامدي، حسناء عبد الله سفر، الهندال، هدي سعود عبد العزيز، والعباسي، احمد محمد. (٢٠٢٠). *الذكاء الحركي وعلاقته بالسلوك الاستقلالي والتفكير التباعدي لدى الموهوبين رياضياً (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة الخليج العربي، المنامة.
- الغول، ريهام محمد أحمد محمد، وعبد الله، أحلام محمد السيد. (٢٠٢٤). أثر التفاعل بين نمط ممارسة الأنشطة والوصول للمصادر بالمنصات الرقمية في تنمية مهارات توظيف التطبيقات الذكية والمثابة الأكاديمية لدى طلاب الحاسب الآلي. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، ١٠ (٢)، ١٠٥٤-١١٦٣.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

- المطيري، مساعد ردن مرزوق معجب. (٢٠٢١). فاعلية استخدام نموذج روبرتس العنقودي التعليمي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٣٣، ١١-٧٤.
- المقطري، إيمان أحمد، وسعيد، ريمان محمد. (٢٠٢٣). أثر برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين بكلية التربية قسم الرياضيات - جامعة صنعاء. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، ٢(٦)، ٤١-٦٣.
- المطيري، مؤمنة بنت شباب بن مسند. (٢٠٢١). أثر توظيف أنموذج الفورمات mat4 في تدريس الحديث على تنمية المفاهيم والتفكير التباعدي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ٢٥٠، ١٢-٦١.
- المقحم، إبراهيم بن مقحم، وأبو مغنم، كرامي بدوي. (٢٠١٤). أثر توظيف بعض استراتيجيات التدريس الفارقي في تعليم الجغرافيا في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٥٨، ١٧٩-٢٥٢.
- النعامي، سمية يوسف عودة، والعمري، على عبد الهادي. (٢٠٢٣). الفهم القرائي في الفيزياء وعلاقته بالمثابرة الأكاديمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. *العلوم التربوية*، ٣١(٤)، ٥٣٣-٥٥٤.
- إيمان محمد سلامه. (٢٠١٦). تحفيز التفكير الإبداعي عند الأطفال برنامج تدريبي، *المنهل للنشر والتوزيع*، القاهرة.
- محمود محمد الوحيدي. (٢٠١٧). رعاية الابداع في غرفة الصف الدراسي، *العكبان للنشر والتوزيع*، الرياض.
- بلبل، يسرا شعبان إبراهيم. (٢٠٢٢). التمكين النفسي وعلاقته بالمثابرة الأكاديمية والالتزام التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٦(١٢)، ٦٩٤-٧٦١.
- توني، محمد ضاحي محمد. (٢٠١٩). نمطي الفصل المقلوب (النمطي / المزدوج) وعلاقتهما بتنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، ٢٢، ١-٧٩.
- توني، محمد ضاحي محمد، وتوفيق، وسام صلاح. (٢٠٢٢). أثر التدريب المصغر "المكثف-الموزع" في إكساب مهارات إنتاج تطبيقات الموبايل ورفع مستوى المثابرة الأكاديمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، ٤٠، ٣٦٧-٤٢١.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

جاردنر، هوارد. (٢٠٠٨). خمسة عقول من أجل المستقبل، ترجمة: هلا الخطيب. مكتبة العكبيان للنشر والتوزيع، الرياض.

حبيب، أمل عبد المنعم محمد علي. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات الذكاء الروحي في تنمية القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية والمثابرة لدى عينة من طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣١ (١١٢)، ٩١-١٦٦.

حجازي، رحاب علي حسن. (٢٠٢٤). تصميم بيئة تعلم ذكية قائمة على الإيماءات لتنمية الذكاء الرقمي والمثابرة الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم. *المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات*، ٤ (١١)، ١-١٢٠.

حسن، سعيد محمد صديق. (٢٠٢٣). برنامج في الفيزياء قائم على استراتيجية التعلم الاستقصائي الموجه نحو العملية لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المستقبلي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم الفني المزدوج. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ٢٥٩، ٨٢-١٦١.

حسين، عايدة فاروق، وسلهوب، منال السعيد محمد. (٢٠٢٠). التفاعل بين نوع الأنشطة البينية في التعلم الإلكتروني متعدد الفواصل والمثابرة الأكاديمية وأثره على تنمية التفكير البصري والدافعية للإنجاز والتحصيل وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث*، ٤٢، ٣٢٩-٤٥٨.

حسين، هبة السيد توفيق. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المثابرة الأكاديمية لدى الطلاب المتعثرين دراسيا بكلية التربية جامعة أسوان. *مجلة كلية التربية*، ٣٤، ١٤٣-١٨٣.

خليل، زينب محمد أمين، أحمد، رجاء علي عبد العليم، وسيد، فاطمة الزهراء ناصر. (٢٠٢٢). نمطان للمحفزات التعليمية ببيئة تعلم مصغر لتنمية المثابرة الأكاديمية وخفض التجول العقلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث*، ٥٢، ٤٨٠-٥٣٢.

دريع، عاطف عبد علي. (٢٠٢٢). التفكير التباعدي وعلاقته بالذكاء المتعدد لدى طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية الأساسية. *مجلة العلوم الانسانية*، ٢٩ (٢)، ١-١٤.

رزوقي، رعد، ولطيف، إستبرق. (٢٠١٨). سلسلة التفكير وانماطه (١-). دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

زيتون، إسراء حنفي محمود، العبوس، تهاني محمد نهار. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تعليم مستند الي أنموذج "P5PL" في تنمية مهارات التفكير التباعدي واكتساب المفاهيم البيولوجية لدي طالبات الصف الحادي عشر الفرع العلمي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعي والمثابة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

سعد، نهى يوسف السيد. (٢٠٢٢). فاعلية التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، ٤٣، ٢٤٣-٣١٧.

سعودي، علاء الدين حسن إبراهيم. (٢٠١٦). برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القراءة التأملية وإثارة الدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ٢١٧، ٤٤-١٦.

شرف، فاطمة رجب شعبان. (٢٠٢٢). الإسهام النسبي لليقظة العقلية والمرونة النفسية في التنبؤ بالمثابة الأكاديمية لدى عينة من الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. *مجلة بحوث التربية النوعية*. ٦٨، ٧٧٣-٨١٠.

صالح، فيصل مسير. (٢٠٢٣). فاعلية نموذج تعليمي مقترح على وفق نظرية العقول الخمسة في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب الصف السادس الأدبي. *مجلة الدراسات المستدامة*، ٥، ٢٣٣٥-٢٣٠٧.

صبار، حسام محمود. (٢٠٢٢). المخططات الذاتية وعلاقتها بالمثابة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. *مجلة الجامعة العراقية*، ٥٦ (٣)، ٣٤٩-٣٦٤.

عبد الرحمن، إيناس السيد محمد أحمد، ومتولي، إيمان علي محمد. (٢٠١٩). التفاعل بين طريقة تقديم المحتوى "رسوم متحركة -دراما" ببيئة واقع معزز والأسلوب المعرفي وأثره في تنمية التفكير التخيلي والمثابة الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *تكنولوجيا التربية-دراسات وبحوث*، ٤١، ٨٩-١.

عبد العاطي، غادة عبد العاطي علي، ووالي، رشا علي عبد العظيم السيد. (٢٠٢٣). التفاعل بين نمطي التغذية الراجعة "الإعلامية / التصحيحية" في بيئة للتعلم الإلكتروني المتباعد ومستويي المثابة الأكاديمية "المرتفع / المنخفض" وأثره على تنمية مهارات الثقافة الرقمية والتطور التكنولوجي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *تكنولوجيا التعليم*، ٣٣ (٧)، ٣-١٠٢.

عبدالعال، رشا محمود بدوي، وعبدالعال، هبة محمد محمود. (٢٠٢٢). برنامج مستند إلى التعلم القائم على التحدي لتنمية الممارسات العلمية والرياضية والهندسية والمثابة الأكاديمية للطلاب المعلمين تخصص STEM بكلية التربية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٦ (٣)، ١٨١-٢٤٨.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

- عبد القادر، ابتسام محمد، حسنين، إيمان صلاح الدين صالح، وتوني، محمد ضاحي محمد. (٢٠٢٣). فاعلية المحفزات الرقمية في تنمية مهارات تصميم وبرمجة الروبوت/ الروبوت لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي مرتفعي ومنخفضي المثابرة الأكاديمية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، ٤٤، ٢٣٣-٢٨٤.
- عبد، أحمد عبده عوض، درويش، عفت حسن سعيد، والسعدني، حسناء فراج إبراهيم. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي لتصويب الفهم الخطأ في عقد الوقف وتنمية مهارات التفكير التباعدي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. *مجلة كلية التربية*، ١٠٨، ٧٩-١٠٤.
- عسيري، فاطمة شعبان محمد علي. (٢٠٢٢). أنموذج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر وأثره في تنمية مهارات التفكير التحليلي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *المجلة التربوية*، ١٠١، ٢٩٣-٢٣٦.
- علي، ميس عبد الكريم، فياض، اعتماد ناجي، وخضير، ميسون رياض. (٢٠٢٣). مهارات التفكير التباعدي المضمنة في محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٥٢، ١٧٣-٢١٨.
- غانم، ياسمين إبراهيم. (٢٠٢٣). فاعلية توظيف تقنيات الجيل الثاني للتعلم التشاركي في تدريس العلوم لتنمية القيم العلمية ومهارات التفكير التباعدي لدى طالبات الحلقة الأولى. *مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة*، ٢(٥)، ١٣٩.
- فايد، سامية المحمدي، الدجوى، عبدا الله عبد اللطيف علي، وفرج، سيمون سعيد أنيس. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة في تنمية التفكير التباعدي في التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، ١٠٢، ١٥٩-١٨٠.
- كامل، أميرة محمود خليفة. (٢٠٢٢). نمط التحكم التعليمي بمحاضرات الفيديو وأثر تفاعله مع مستوى المثابرة الأكاديمية في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، ١٤، ١-٧٧.
- مبروك، أحلام عبد العظيم، وأبو عبدا الله، دعاء أحمد إبراهيم. (٢٠١٩). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على التنوع الثقافي العالمي ونظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافي والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، ١٦، ٥٣-١٠٥.

" فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

محمد، خديجة محمد بدر الدين أحمد. (٢٠٢٣). الكفاءة الذاتية والمثابرة الأكاديمية وعلاقتها باستعداد طالبات
شعبة الطفولة لمواجهة المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، ٢٦، ٢٩١-
٣٤٦.

محمد، رشا هاشم عبد الحميد. (٢٠١٩). نموذج تدريسي مقترح لتدريس الهندسة قائم على نظرية العقول الخمسة
لجاردنر لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومفهوم الذات الرياضي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية
التربية*، ٣٠ (١١٧)، ١٧٧-٢٥٤.

محمد، فايزة مصطفى، عطية، يسري مصطفى السيد، أحمد، صبري باسط، وزيدان، فاطمة محمد عبد اللطيف.
(٢٠٢٤). برنامج مقترح قائم على النظرية التواصلية باستخدام كائنات التعلم الرقمية في تدريس الأحياء وأثره على
تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، ٢٠،
١٥٥-١٨٨.

محمد، محمود محمد ذكي. (٢٠٢٤). أنشطة إثرائية قائمة على نظرية العقول الخمسة في تدريس مادة علم النفس
لتنمية التفكير السابر والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية*، ٢ (٢)، ٣٩٨-
٤٧٦.

مصطفى، أماني محمد طه. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية
المهارات الجغرافية والتاريخية الحياتية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *مجلة كلية التربية
جامعة بني سويف*، ١٧ (٩٥)، ١-١١٨.

هاني، مرفت حامد محمد. (٢٠٢٠). فاعلية وحدة مقترحة في بيولوجيا الفيمتو في تنمية التحصيل ومهارات التفكير
التباعدي والقيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *دراسات تربوية ونفسية*، ١٠٨، ٨٣-١.

هنداوي، إحسان نصر عطا الله. (٢٠٢٣). الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والمثابرة الأكاديمية في التنبؤ
بالمرونة النفسية لدى طلبة جامعة كفر الشيخ. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٣ (١١٨)، ٨٧-١٣٦.
وليد العيد (٢٠١٨). الذكاء والذكاءات المتعددة. *دار الكتب العلمية*، بيروت، لبنان.

يوسف قطامي، منى أبو نعيم. (٢٠١٦). تحقيق الذات والقيادة المستقبلية بين النظرية والتطبيق برنامج تدريبي.
المنهل للنشر والتوزيع، القاهرة.

يوسف، وفاء أبو المعاطي يوسف. (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على قصة النهاية المفتوحة في تنمية مهارات
التفكير التباعدي لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٠ (٣٦)، ٣٦١-٤٢٤.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Awad,R. (2009). Building Minds for future, Cairo: *The Third Advanced*.
- Duckworth, A., & Gross, J. (2014). Self-control and grit: Related but separable determinants of success. *Current directions in psychological science*, 23(5), 319-325.
- Duening, T. N. (2010). Five Minds for the Entrepreneurial Future: Cognitive Skills as the Intellectual Foundation for Next Generation Entrepreneurship Curricula. *The Journal of Entrepreneurship*, (19)1, USA.
- Faust, L. E. (2017). A Study of Grit and Self-efficacy in Students in Development Placements. *Theses and Dissertation* (All). 1513. From: <http://Knowledge.Library.iup.edu/etd/1513>
- Furnham, A. (2016). The relationship between cognitive ability, emotional intelligence and creativity. *Journal of psychology*, 7(2), 193.
- Gardner, H. (2008). The Five Minds for the Future. *Chicago journal, Schools Studies in Education*, Vol. 5(1).
- Gardner, H. (2008). The Synthesizing Mind: Making Sense of the Deluge of Information. *Globalization and Education*. 3-18. Berlin.
- Gardner, H.E. (2009). The Five Minds for the future. *Journal of School Administrator*, 2(66), 11- 21.
- Gelen, I(2015): Evaluation Secondary school students Levels of Five mind Areas in terms of Variables , *Educational Research and Reviews*,10(2),119- 129.
- Hagger.M.S & Hmilton.K. (2018). Grit and Self-Discipline as Predictors of Effort and Academic Altainment. *British Journal of Psychology*, 89(2), 1-32.
- Huéscar Hernández, E., Moreno-Murcia, J. A., Cid, L., Monteiro, D., & Rodrigues, F. (2020). Passion or perseverance? The effect of perceived autonomy support and grit on academic performance in college students. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(6), 2143.
- Kabiooey, A (2011). Five Minds for the future (A summary). *Tomorrow- Today Foundation*. By <https://tomorrowtodayglobal.com/2011/02/26/5-minds-for-the-future-a-summary/>.
- Kimberly, S. (2014). Five Minds for the Future: Shaping the Future through Education. *Athletic Training Education Journal*, 9(1).

"فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي والمثابرة الأكاديمية في الجغرافيا
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". د. إيمان جمال سيد أحمد محمد العزب

- Lew, M. M., Nelson, R. F., Shen, Y., & Ong, Y. K. (2020). Graduate Students Academic Persistence: Academic and Social Integration- Intertwined with Self-Directed Learning. *International Education Studies*, 13(7), 1-11.
- Lim, A & Wang, S & Boon, L & Tan, A. (2009). Developing the Five Mind of the Future. *Conference I.C.L*, Villach: Austria.
- Ocak, I. & Icel, K. (2020). A scale development study to determine disciplined mind features of 4th grade students. *International Journal of Contemporary Educational Research*. Turkey. 7(2)
- Ozkan Hidiroglu, Y. & Hidiroglu, C. N. (2021). The relationship between mathematics teachers mind and computational thinking skills. *Journal of Education*, Pamukkale University, 4(1), 2111-2333.
- Payam, M. (2015). Critical-Analytical Police Officers with Five Minds. First International Symposium on Critical and Analytical Thinking. *Social Sciences Vocational College*. Adiyaman University. Turkey. P.p 84-93. Available at:<https://www.semanticscholar.org>
- Runco,M.A. (2013). Divergent thinking creative potential, *Hampton Press*, New York
- Sabahi Zadeh, M., Keshtiaray, N. & Yarmohammadian, M. H. (2016). The Theory of Five Minds and Its Implications in Education. *International Journal of Humanities and Cultural Studies*, Azad University of Isfahan. Available at:
<http://www.ijhcs.com/index.php/ijhcs/index>
- Taspinar. H. & Kulekci. G. (2018). GRIT: An Essential Ingredient of Success in the EFI Classroom. *International Journal of Languages Education and Teaching*, 6(3), 208-226.
- Zevich,L& Olderog ,A,(2012):Five minds for the future Howard Gardner, *Oxford University press*.